

ويك أند



■ كاروك الحاج: ليس
بالجمال وحده...

■ «الأخبار» أصيبت
بـ«الوسواس»

■ نجوم ولوبعد
الموت

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

قوى الأمن بلا نصقات سرية [4]



بندر لبوغدانوف:

سندھر سوريا

[3 - 2]

تقرير

إقطاعية
آل فتوش:
من هالك
لمالك

6

07

قضية

مزارعو البطاطا
خاسرون في
كل المواسم

08

تقرير

اللامساواة تاكل
الأجور: 1600
دولار المتوسط
العالمي

12

قضية

حكومة «الولاء
والبراء» في
السعودية



14

تحقيق

الحياة عند الجبهات
السورية:
يوميات باقية
برغم المخاطر

قائمة بوغدانوف، بان لا لغة مطلقاً حالياً ولا أمريكياً: إمكانية أن يخدموا قائمة (مبتم الموسوي)

03/662991



لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

الأخبار

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لـ 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

على الخلاف

أكدت جولة نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف الى سوريا ولبنان وتركيا، أن الصراع الروسي الأميركي لا يزال يرخي بظلاله المتشائمة فوق الدم السوري. كل التفاؤل المصطنع الذي أوجت به اتصالات هذا المسؤول الروسي الرفيع حيال إمكانية الحوار بين الدولة السورية والمعارضة يبقى بلا أمل فعلي. لا شيء حتى الساعة يسمح بالقول إن واشنطن ستدعم المساعي الروسية للحل السياسي أو ستقبلها، ولا السعودية غيرت موقفها حيال النظام. فلماذا هذه الضجة البوغدانوفية إذا ما دام لا أفق حالياً لتسوية سياسية؟

بوغدانوف:

الأمير بندر قال لي سندهم سوريا

الأميركيين برغم أنه كشف عن موافقتهم على التحرك الروسي الحالي. روى لمحاته كيف جاء جون كيري بعد 3 أسابيع على مفاوضات جنيف 2 يقول للروس: «لقد فشلت المفاوضات، وسوف نعود الآن إلى الحرب»، كان الجواب الروسي انكم حين تتولون الإشراف على التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين تمضون 9 أشهر ثم تمددون 9 أشهر أخرى ثم تكرر الأمر لفترات طويلة، فلماذا لا تفعلون الشيء نفسه لانقاذ سوريا.

قناعة بوغدانوف بان لا ثقة مطلقاً حالياً بالأميركيين. إمكانية ان يخذعوا قائمة. فهم متفقون مع موسكو على هذا التحرك لجمع المعارضة والدولة، لكن الموافقة هي من باب «ستركم تحركون

الدعم الغربي لها، سيدفعانها إلى قبول المسعى الروسي. ربما في هذا اليقين بعض مغالاة. لم يكن غريباً إذاً، ان يسمع بعض معارضة الداخل كلاً من بوغدانوف فيه شيء من السخرية حيال «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة». قال ما حرفيته وبلغته العربية الممتازة: «سنذهب إلى إسطنبول لنرى معارضة فنادق الخمس نجوم إذا ما كانت تعيش فعلاً رفاهية الحياة» ضحك الجميع. كانت الرسالة واضحة.

بندر والتدمير

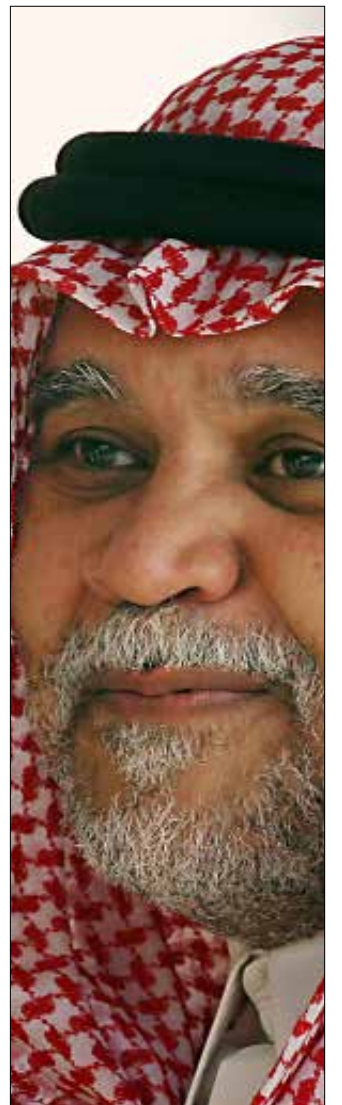
لم يكن غريباً أيضاً ان يروي بوغدانوف لمحاته في المنطقة، كيف ان رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير بندر بن سلطان قال حرفياً في موسكو: «نريد تدمير هذا النظام العلوي في سوريا حتى لو جرى تدمير سوريا». وحين سأله بوغدانوف: «كيف كانت علاقتكم بالرئيس الراحل حافظ الأسد؟»، سارع الأمير السعودي إلى الإجابة: «كانت ممتازة، وكان رجلاً حكيماً»، فقال له بوغدانوف: «إذاً المشكلة ليست في النظام العلوي، بل مع الرئيس بشار الأسد نفسه». كشف هذا الأمر الآن يحمل رسالة روسية واضحة أيضاً حيال الرياض.

لم يكن غريباً كذلك، أن يوجه بوغدانوف انتقادات لاذعة إلى

سامي كليب

منذ لحظة وصوله إلى المنطقة، حرص نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف على إظهار لهجة أكثر حزماً حيال دعم نظام الرئيس بشار الأسد. لمس بعض محاوريه ان نبرته ارتفعت عما كانت عليه في اللقاءات الماضية. اللهجة مرتبطة باحتدام الصراع الروسي الاطلسي. يدرك الرئيس فلاديمير بوتين ان سوريا مهمة جداً في هذه الصراع. لا بد من العودة بقوة إذا صوب دمشق. استقبل بوتين علانية وبترحيب كبير وزير الخارجية السورية وليد المعلم. رفع مستوى توريد السلاح كما ونوعاً إلى الحليف السوري. قال للمعلم إنه فوجئ وأعجب بنسبة التصويت لمصلحة الأسد في الانتخابات الرئاسية. قال كلاً ما عالياً جعل الوفد السوري يقول أثناء عودته إنه «سمع ما فاق توقعاته».

تلك السجادة الحمراء التي فرشها بوتين، جعلت بوغدانوف يتقدم عليها صوب المنطقة، مدركاً ان مهمته الأولى هي دعم سوريا كي تصمد، لأن في صمودها ما يقوي أوراق الصراع الروسية مع الغرب. لا بد إذاً من دفع المعارضة إلى محاورة النظام، أو على الأقل من تحميلها مسؤولية احباط الحوار. يقين موسكو ان المعارضة المفككة بسبب خلافاتها الداخلية، وخفوت



**يدرك الأسد، تماماً كما
موسكو، أن الائتلاف وحلفاءه،
هم المحرجون بالتحرك الروسي**

**تريد موسكو إحراج واشنطن،
وإحداث اختراق سياسي،
أو الإيحاء بهذا الاختراق**

ولا شك انكم ستفشلون». هذا بالضبط ما يجعل المسؤولين الروس يتحفظون جداً على تأييد اي عمل أميركي أو أطلسي خارج مجلس الأمن ضد داعش، ولعلمهم في قرارة أنفسهم لم يرتاحوا كثيراً لانفتاح سوريا على الرغبة في التعاون مع التحالف الدولي ضد داعش. فهم كما الإيرانيون، يرون ان اي اشارة إيجابية للتحالف تعني السماح لأميركا وحلفائها بارتكاب أخطاء، والقيام بخدع على الأراضي السورية.

من قابل المبعوث الروسي فقد سمع مثلاً كيف ان كيري نفسه قال للروسي: «لا تعتقدوا بأننا جئنا لضرب داعش في سوريا لكي يستفيد النظام». يبدو ان هذا الأمر كان محور صدامات كثيرة روسية أميركية. سابقاً، كان الأميركيون يقولون للروس ما دام نوري المالكي في السلطة فلن نتحرك لضرب الإرهاب في العراق، وهم يقولون الشيء نفسه تقريباً في سوريا، برغم أنهم مضطرون إلى ضرب داعش. رد الروس أكثر من مرة، وفق رواية بوغدانوف، بالقول: «انكم بهذا أيضاً تخرقون كل القانون الدولي والانساني، لانكم تسهلون الإرهاب لغايات سياسية، وهذه سابقة في السياسة الدولية».

لماذا التحرك إذا الآن ما دام لا ثقة بالأميركيين؟ ببساطة لان موسكو تريد إحراج واشنطن، وإحداث اختراق سياسي، أو الإيحاء بهذا الاختراق. الأسد متفهم لهذا الأمر، وهو يريد تسهيل المهمة الروسية برغم أنه قال أكثر من مرة لبوغدانوف وغيره إن هذه المعارضة لا تؤثر في شارع واحد ومن الأفضل التحاور مع المسلحين. لا بأس، فالأسد، تماماً كما موسكو، يدرك ان الائتلاف



بوغدانوف مع منى غانم وانس جودة والوسيط نضال السبع (الأول من اليسار)



بوغدانوف مع وفد هيئة التنسيق بقيادة حسد عبد العظيم (الثاني من اليسار)

موسكو منزعجة من اختفاء او
اعتقال عبد العزيز الخير ورجاء الناصر
ولقي حسيت (ميتيم الموسوي)

الحريات والمعتقلين السياسيين.
الحفاظ على مؤسسات الدولة، بما
فيها المؤسسة العسكرية. محاربة
الإرهاب بكل الطرق السياسية
والثقافية والعسكرية».
اما عبد العظيم، فقد قدم مشروعاً
للحل من صفحات عديدة.
تتضمن الصفحات النقاط التي
كررتها هيئة التنسيق غير
مرة. جرى حديث عن مسؤولية
الدولة السورية وضرورة قيامها
بخطوات لبناء الثقة.

لا خطة واضحة

مختصر الامر ان بوغدانوف
جاء لسمع كل وجهات النظر،
وخصوصاً انه يسير في حقل
الغام. فلا الائتلاف يريد دوراً
فاعلاً روسياً، خشية من أن يكون
قريباً من النظام، ولا النظام مؤمناً
بتأثير المعارضة الخارجية في
الوضع الداخلي، ولا أميركا تريد
لروسيا ان تنجح حيث فشلت هي.
ولذلك فإن أقصى الطموح هو ان
تنجح روسيا بجمع المعارضة
أولاً في موسكو، للاتفاق على
وفد معارض، ثم أن تجمعها مع
السلطة. اذا نجحت في الخطوة
الأولى، فهي دون ادنى شك ستجد
شبه استحالة في انجاح الخطوات
التالية.

أميركا ليست جاهزة بعد،
والسعودية لم تغير رأيها. هذا ما
يمكن فهمه من نقاشات بوغدانوف
مع الاطراف الأخرى، من دمشق الى
حزب الله مروراً بقيادات لبنانية.
ولعل حزب الله سمع من المبعوث
الروسي كلاماً مفاده بان موسكو
لن تتأخر في دعم سوريا سياسياً
وعسكرياً بأقصى ما تستطيع
لكي تضرب الإرهاب.

من الطبيعي ان يشعر حزب الله
بأن موسكو اليوم أكثر تشدداً من
اي وقت مضى في دعمها لسوريا
وتقديرها لدور حزب الله في
ضرب الإرهاب. لعل الحزب لمس
ان لهجة بوغدانوف اليوم أكثر
صلابة من تلك التي سمعها منه
وفد الحزب في موسكو. هذا رصيد
أضافي لموقف روسي سابق. حين
جاء وفد المجلس الفدرالي للبرلمان
الروسي برئاسة نائب رئيسه
إلياس أوماخانوف والتقى مطولاً
قيادة حزب الله، واستهل لقاءاته
في لبنان بعشاء على مائدة
الحزب، قيل كلام كبير الأهمية
أذاك، لدرجة جعلت قيادة المقاومة
تقتنع بان موقف موسكو أكثر
استراتيجية مما يعتقد البعض،
وأكثر استعداداً للمواجهة مما
يظن خصوم موسكو.

يبدو ان بوغدانوف يأتي بالتفكير
عينه. ذلك ان حماية سوريا هذه
المرّة باتت أكثر من ضرورية
لمستقبل الصراع الروسي الغربي،
ما يفترض سحب كل احتمالات
«الغدر الأميركي»، واقناع جميع
الاطراف السورية بأن الحوار هو
الأفضل.

لعل اسرائيل فهمت الرسالة قبل
غيرها، فردت في اليوم التالي
لللقاء بوغدانوف مع حزب الله
وزيارة المعلم الى ايران بقصف
مواقع قرب دمشق.

هل تنجح موسكو؟ من الصعب
ذلك، لكنها سحبت ولو لحين
أضواء الملف السوري لمصلحتها.
هذا بعد ذاته مهم في أوج
الصراع الروسي الاطلسي. هذا
ما يدفع الاسد الى تسهيل مهمة
بوغدانوف الى أقصى حد، برغم
قناعته الذاتية كما كان شأنه مع
جنيف، بان كل هذا ليس سوى ذر
لرمد في العيون.



وان الخطيب بات يقود مجموعة
من الأعضاء السابقين للائتلاف،
المؤمنين بالحل السياسي
والتفاوض.

منى غانم التي تقود «تيار بناء
الدولة» حالياً في الداخل السوري
بعد اعتقال رئيسه لؤي حسين
تحدثت عن مجموعة من النقاط،
ابرزها: «الحفاظ على وحدة
الأراضي السورية. بناء الدولة
الديمقراطية العادلة. إطلاق

مع وفدي معارضة الداخل أنه
سأل عن هيثم مناع وركز على
أهمية دور هيئة التنسيق، ولكنه
سأل أيضاً عن رأيهم في الشيخ
معاذ الخطيب، الرئيس السابق
للائتلاف، وأشاد بدوره وتحدث
عن بعض الاتصالات الروسية
معه. كان لافتاً ان حسن عبد
العظيم أشاد هو الآخر بمعاذ
الخطيب، وقال إن هيئة التنسيق
على تواصل وتنسيق دائمين معه،

الجيش السوري خط أحمر

في خلال لقاءاته مع مسؤولي المعارضة في تركيا ولبنان ودمشق، ومع عدد من المسؤولين
اللبنانيين، طرح نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف أكثر من مرة السؤال الآتي:
«لمصلحة من تدمير الجيش العربي السوري؟». وقدم تحليلاً مفاده بان لا احد يستفيد من
هذا التدمير المنهج سوى اسرائيل. وكذلك طرح سؤالاً آخر على المعارضة: «الا تعتقدون ان
الحوار وحده هو الذين يجنب سوريا التقسيم»، مشيراً إلى ان على المعارضة ان تتحرك اليوم
قبل الغد لتفادي ما يحاك ضد البلد الذي لها دور في
إنقاذه وإعادة بنائه. فهم سامعو بوغدانوف ان «الجيش
السوري خط أحمر» بالنسبة إلى روسيا.

لم يسمع المعارضون السوريون من المسؤول الروسي
مرة واحدة احتمال رحيل الرئيس بشار الاسد. هو
تحدث عن الحوار واللقاء وتقريب وجهات النظر. حين
سأله احد مسؤولي الائتلاف عن جنيف 1 وما لحظه
من هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات، أجاب بأن أساس
الحوار هو جنيف 1 ولكنه بحاجة الى تعديلات الآن.
بعدما صار الإرهاب اولوية، وكذلك بعد الانتخابات
الرئاسية الأخيرة.

خرج عدد من مسؤولي الائتلاف من الاجتماع يقولون:
«ان موسكو لم تغير رأيها، ولا تزال تدعم نظام الاسد،
وان جولة بوغدانوف هي لهذه الغاية»، لكن المحادثات
تطرت أيضاً، وربما الروس تعمدوا ذلك، تطرقت الى
التذكير بأن الغرب لم يقدم إلى المعارضة اي شيء فعلي
سوى توريثها.



مناع: «هل تقبلون حكومة فيها
عبد العزيز الخير وزييرا للعمل،
ولؤي حسين وزييرا للنقل، ورجاء
الناصر وزييرا للعدل؟». ذهب
المسؤول ولم يعد، فاختر مناع
الصمت مستنداً الى حديث نبوي
يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم
الأخر فليقل خيراً او فليصمت»،
ويضيف: «في هذه المرحلة الصمت
موقف»، لكن المعارفين ببعض
تحركات المعارضة في الخارج
يلمسون توسيعاً لهامش تحرك
مناع، واستقبال مسؤولين غربيين
وعرب كثيرين له، كان بعضهم
يرفض حتى الحديث اليه في
السنوات الماضية.

بوغدانوف كان قد التقى في بيروت
وفدين من المعارضة السورية يوم
السبت الماضي، الاول يضم منى
غانم وأنس جودة من قيادة تيار
بناء الدولة، ونضال السبع الوسيط
بين بعض معارضة الداخل
والسفارة السورية في بيروت.
استمر اللقاء ساعة كاملة من الـ4 الى
الـ5 مساءً. كان مرصوداً له نصف
ساعة على ان يكون النصف الآخر
لوفد هيئة التنسيق بقيادة حسن
عبد العظيم، وعضوية صفوان
العكاش وأحمد الحسراوي. تأخر
الوفد لمشكلة في أوراق العكاش
عند الحدود السورية. جرى اتصال
بالامن السوري، جرى تمرير الوفد
فوصل متأخراً.

عند وصول عبد العظيم وصحبه،
اجتمعوا بمدير إدارة الشرق
الاوسط في الخارجية الروسية
بينما كان بوغدانوف قد ذهب
لللقاء الأمين العام لحزب الله السيد
حسن نصرالله، ولكن حين عاد
اجتمع مع عبد العظيم والوفد
بحضور نضال السبع.

إشادة بمعاذ الخطيب

لوحظ في خلال لقاء بوغدانوف

وحلفاءه هم المرجحون بالتحرك
الروسي. إن قبلوا الذهاب الى
موسكو، فإن هذا يعني انهم قبلوا
توسيع اطار المعارضة، ما سيلغي
دورهم الاول، وان لم يقبلوا، فهم
يتحملون نتيجة الفشل ويقتصر
الحوار على اطراف معارضة
يقبلها النظام.

بوغدانوف ينتقد الاعتقالات

حين طرح وزير الخارجية السورية
وليد المعلم ان تكون اجتماعات
المعارضة والحكومة السورية في
دمشق، كان الجواب: «لا، ليس
في دمشق، بل في موسكو، هذا
أفضل»، سأل المعلم عن السبب،
وخصوصاً ان دمشق باتت آمنة
الآن، فكان جواب بوغدانوف: «لو
كانت آمنة لما اختفى عبد العزيز
الخير ورجاء الناصر، واعتقل
لؤي حسين». موسكو منزعجة من
اختفاء او اعتقال هؤلاء المعارضين
الثلاثة. حاولت التدخل أكثر
من مرة للافراج عنهم او لمعرفة
مصيرهم، كان الجواب بالنسبة
إلى الخير ان الدولة لا تعرف
اين هو، وبالنسبة إلى الآخرين
فإن ثمة إجراءات قضائية. ثمة
من ينقل عن السفير الروسي في
دمشق قوله ان بوغدانوف طرح
موضوع رئيس تيار بناء الدولة
لؤي حسين على الرئيس الاسد،
ولكنه لم يلق جواباً شافياً. دمشق
تتسلح دائماً بالجوانب القانونية
والقضائية، بينما موسكو ترى في
الامر مؤشرات سياسية ضرورية
لبناء الثقة.

هذا بالضبط ما قاله المعارض
السوري الدكتور هيثم مناع
لموفد روسي زاره قبل فترة. سأله
المسؤول الروسي عن كيفية تفعيل
هيئة التنسيق، وانهم يعملون
على دوره الشخصي في سياق
الحل السياسي والتجاوز، سأله

في الواجهة

هولاند لسلام: أتضهم قراركم وقف تدفق النزوح

رسائل
إلى المحرر

مسلم بيروت
والتنشيط المنهج

نشرت «الأخبار» في عددها الصادر بتاريخ 2014/12/10 تحقيقاً بعنوان «ملف مسلح بيروت» تضمن الكثير من المغالطات، وبعضها طاوولي شخصياً.

لقد اتهم كاتب التحقيق المجلس البلدي «بالتهمزب من المسؤولية والتصرف بإهمال متعمد في التعاطي مع أوضاع المسلح نتيجة الانقسام الحاد الذي كان يتحكم في أعضائه، وتفادياً لحل هذا المجلس»، ومن هنا اعتمد ما سماه «سياسة التنشيط المنهج». وفي سياق هذا التحقيق ذكر الكاتب أيضاً «أن ثمة تسعة طلبات لم يقرها المجلس البلدي، بينها إنشاء هتاف بديل للمسلح القائم...»

لا بد أولاً من القول إن كُتِبَ بهذا الشأن وجهت من مدير مصلحة المسلح إلى بوصفي السلطة التنفيذية، وقد سُجِّلت كلها أصولاً في قلم المجلس البلدي الذي لم يجب عنها. وتتضمن هذه الكتب طلبات سلف مالية لإجراء إصلاحات ضرورية عائدة للمسلح وتأمين السابقين والأطباء الاختصاصيين، وأرفقت بكتاب ورد من دولة رئيس مجلس الوزراء رقمه 7149 تاريخ 2012/4/3 يتناول الموضوع نفسه، ولكن مع الأسف، لم يستجب المجلس البلدي، صاحب الصلاحية لكل هذه الطلبات، علماً أن مدير المصلحة المعنى، تسلّم سلفاً كبيرة وصغيرة أخرى، وفقاً للأصول وهي مسجلة في البلدية وقد استعملت.

على أن أهم تلك الكتب التي أودعت المجلس البلدي، والمرسلة من مصلحة المسلح، هو الكتاب المرسل إلينا بتاريخ 2012/10/8، الذي ورد فيه اقتراح بإقفال المسلح واعتماد آخر مؤقت بديل ريثما تجرى عملية التأهيل، وقد أودعته بالصفة التي أحمل (محافظ مدينة بيروت)، المجلس البلدي، مرفقاً بكتاب مني له طابع العجلة رقمه 19373 تاريخ 2012/10/10، استفسر بموجبه عن مصير طلبات مصلحة المسالخ السابقة والمتراكمة في المجلس، بشأن ترميم المنشآت، وطلبت فيه أيضاً من المجلس البلدي اتخاذ قرار فوري وجلسة استثنائية، بحل المشكلة، لكنني لم أحصل على جواب، وقد يكون السبب هو نفسه الذي ورد في التحقيق.

هنا تجدر الإشارة إلى أن الإدارة البلدية، وبناء على قرار المجلس البلدي، أعدت دفتر شروط أودع قلم المجلس، مؤشراً عليه وموقع من قبلي بتاريخ 2012/9/5، ولكنه لم يُقرّ خلال وجودي على رأس محافظة بيروت. أما لماذا اعتمد، كما ذكرتم في متن التحقيق، «التنشيط المنهج» لجهتي عدم الترميم والتأهيل، فلعله بسبب ما أشرت إليه في التحقيق نفسه، وما كان يصدر في الصحف وبعض وسائل الإعلام حول الحاجة إلى اتصالات سياسية وطائفية وغيرها، حفاظاً على وحدة المجلس.

المحافظ السابق لمدينة بيروت
ناصر قالوش

في اليوم الأخير
لزيارته باريس، سمع
الرئيس تمام سلام من
الرئيس فرنسوا هولاند تأكيداً
إضافياً للحرك الفرنسي
لمساعدة الأصدقاء اللبنانيين
على إنجاز الاستحقاق
الرئاسي واستكمال إرسال
شحنات الأسلحة إلى
لبنان

باريس - نقولا ناصيف

اختتم رئيس الحكومة تمام سلام زيارته الرسمية لباريس بمقابلة الرئيس فرنسوا هولاند في الإليزيه، في حضور الوفد اللبناني الذي ضم وزير الدفاع سمير مقبل ووزير الخارجية جبران باسيل والسفير الفرنسي في بيروت باتريس باولي، إلى مسؤولين فرنسيين، من بينهم رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية جان فرنسوا جيرو.

في اللقاء رغب هولاند في إبداء ثلاث ملاحظات:

أولى، أشاد بأداء سلام، وخاطبه بالقول إن الطريقة التي أدار بها السلطة الإجرائية في لبنان، بجمع الشمل والمحافظة على الوفاق السياسي في الظروف الحالية، ليس الصعبة فحسب، بل المستحيلة، هي باب خلاص للبنان. وشدد على محافظته على التضامن الحكومي. ثانية، أبدى هولاند تفهمه العميق للسياسة التي أقرتها الحكومة بحصر النزوح السوري بالنازحين الفعليين، وقال لسلام: أنا أتفهم أنه يجب وقف هذا التدفق، وأبدى اعتقاده بأن استمرار النزوح بالطريقة التي حصل بها سابقاً، خطر للغاية على لبنان ومقدرته على حمل أعبائه.

من الدعم للجيش وقوانا الأمنية. لفرنسا دور رئيسي في ظل المكرمة السعودية لدعم الجيش على نحو غير مسبوق من أربعة مليارات دولار من بينها ثلاثة مليارات في اتفاق مباشر مع فرنسا. وفي الأوس تم الانتهاء بين وزير الدفاع الفرنسي واللبناني من الجانب التقني، وقريباً جداً إن شاء الله تبدأ فرنسا بالتخصيص لتسليمتنا ما يحتاج إليه الجيش اللبناني من أسلحة لتعزيز قدراته.

سئل عن مصير الاستحقاق الرئاسي والجهود الأيلة إلى تحقيقه، فأجاب: «فرنسا كما كل الدول، ولكن هي بالذات نظراً إلى علاقتها المميزة بلبنان، تتابع هذا الملف معنا وتحاول أن تساعدنا. نعم، لمسا لدى الرئيس هولاند والمسؤولين الفرنسيين جميعاً رغبة في إنهاء هذا الملف، وأن يكون للبنان رئيساً للجمهورية».

وودع هولاند سلام بطريقة استقباليه إياه على درج الإليزيه، وانتظره حتى أنهى تصريحه للصحافيين قبل أن يعود إلى مكتبه، في إجراء بروتوكولي غير مسبوق أظهر تعاطف الرئيس الفرنسي وتقديره لرئيس الحكومة اللبنانية. وهو ما عكسته دوائر البروتوكول الفرنسية بالقول إن استقبال سلام كان أقرب إلى استقبال رئيس الدولة، نظراً إلى أنه يتراس حكومة نيظت بها صلاحيات رئيس الجمهورية.

من الإليزيه توجه سلام إلى متحف بيكاسو وجمال في أرجائه، قبل أن يعود إلى مقر إقامته في فندق جورج الخامس، ويعقد مؤتمراً صحافياً لمراسلي وسائل الإعلام والصحف العربية والأجنبية، استهله بالقول: «زيارتنا في إطار توطيد العلاقة والتواصل مع دولة كبرى لها علاقات تاريخية وعريقة مع لبنان، وهي تبذل اليوم بقيادة الرئيس هولاند جهوداً مميزة في كل المجالات».

سئل عن أسئلة التي يعود بها، فأجاب: «من أبرز المسائل التي نسعى إلى التوصل إليها مع فرنسا، هي المستجد في الملف الأمني الذي يصب في الهبة السعودية والاتفاق مع فرنسا على تزويد الجيش اللبناني ما يحتاج إليه

وتوجه إلى المسؤولين الفرنسيين المشاركين في الاجتماع بتعليمات بضرورة مساعدة لبنان على كل الصعد واستعجال إرسال الأسلحة في إطار الاتفاق مع السعودية. ثالثة، أيد المبادرات التي صدرت عن مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية في خلال اللقاءات مع سلام، وأن عليهما المضي في تأكيد ما أعلنه من تأييد لبنان ودعمه، ووضع موضع التطبيق.

بعد الاجتماع صرح سلام للصحافيين: «كما يعلم الجميع، علاقتنا مع فرنسا بقيادة الرئيس هولاند قديمة وقوية جداً، ونحن في زيارتنا فرنسا موجودون لمتابعة هذه العلاقات، ولقينا كل ترحيب وكل تفهم ودعم لقضايا لبنان وما نواجهه من صعاب، وستستمر في هذه العلاقة لما فيه خير لبنان واللبنانيين. من أبرز المسائل التي نواجهها ما يتعلق بالنزوح السوري، وحاجتنا إلى دعم دولي لتحمل أعبائه إلى جانب ما أبداه كل لبناني من ترحيب ورعاية وعناية لأخواننا السوريين. والكل يعلم أننا في لبنان نواجه أوضاعاً أمنية غير مريحة، وتمكننا في الداخل اللبناني من وضع حد نهائي لها بإجماع اللبنانيين على تأييد الجيش اللبناني والقوى الأمنية، واستتب الأمن في كل الأجزاء اللبنانية على خلفية وحدة اللبنانيين في عدم توفير أي بيئة حاضنة لأي نوع من الخلل الأمني أو الإرهاب الأمني. في المقابل، هناك مواجهات مستمرة تتطلب مزيداً



واجبنا هم
الأنهار، لكن لا يمكننا
أن نحل محل رئيس
الجمهورية



من سلاح. الآن ننتظر الموافقة النهائية بين فرنسا والسعودية، بعد ذلك يبدأ تحريك إرسال الأسلحة إلى لبنان. على المستوى الأمني أيضاً، تبين أن ليس هناك بيئة حاضنة للإرهاب والتكفيريين في طرابلس والشمال. إلا أن من واجب الدولة وجيشها حسم أمرها لمواجهة الإرهابيين. متى عززنا قدراتنا نجحنا في إنهاء هذا الأمر».

سئل عن الدور الفرنسي في انتخابات الرئاسة اللبنانية، فأجاب: «الملف الرئاسي أبرز أزماتنا في لبنان الذي يتأثر بمحيطه والخارج. لبنان بلا رئيس كجسم بلا رأس، لا يكتمل أدأؤه ولا قيمته».

سئل عن خطف العسكريين وخيارات السلطات اللبنانية، فأجاب: «الملف دقيق وحساس. نحن في موقع دفاعي وليس هجومياً. أيدنا التحالف الدولي، العربي

الجديد

وائل جيسار خليني ذكرى مع رابعة الزيات



حلقة خاصة

الخميس 08.40 PM

المشهد السياسي

قوى الأمن بلا نفقات سرية!

وليد جنبلاط، يؤيد موقف رئيس الإدارة المركزية. يُذكر أن جزءاً من المصاريف السرية يدفعها المدير العام إلى أعضاء مجلس القيادة، لينفقها كل منهم أيضاً بحسب ما يراه مناسباً.

«داعش» و«ابوطاوية»

على صعيد آخر، لفتت مصادر أمنية إلى أن مسلحين مقربين من تنظيم «داعش» وجهوا تهديدات بالقتل إلى الشيخ العرسالي مصطفى الحجيري، المعروف بـ«ابوطاوية». وتحدثت المصادر عن أن هذه التهديدات هي التي دفعت الحجيري إلى مهاجمة المسلحين علناً عبر صفحته على موقع فايسبوك أمس. فقد علق الحجيري بالقول: «أنا لا أشك في حبي وحب أهل عرسال للثورة وتأييدها، لكني بدأت أشك في حب الثورة لنا». وأضاف قائلاً: «قد يستغرب البعض كلامي، لكن هل ما يقوم به البعض من أفعال تتسبب بإيذاء وإهانة أهل عرسال ومصادرة أموالهم وحصارهم وخطفهم بدل على المحبة؟». وأردف قائلاً: «لقد أراد البعض تحويل الثورة من ساحات الوغى والاستشهاد إلى ثورة خيم وكراطين وأزقة في عرسال». وسأل: «هل سنصل إلى اليوم الذي تصبح فيه مهددين من اللصوص وقطاع الطرق والمجرمين؟»، ثم قال: «لا يهولن أحد علينا ببغية وإجرامه، فوالله نحن لا نخافكم»، وختم بالقول: «لقد بذلت ماء وجهي وفزطت في كثير من حقوقي لإطفاء النار، فصرت هدفاً لجميع الأطراف، فألى الله المشتكى.. بالفعل ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند».

سياسياً، عاد نائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف إلى بيروت من دمشق، والتقى النائبين وليد جنبلاط وسليمان فرنجية، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، والبطريك الماروني بشارة الراعي، ووقفاً من اللقاء الأرثوذكسي».

ولما قال بصبوص للطيفلي إن هذه النفقات سرية، ويجب ألا يطّلع عليها احد سوى المدير العام، رد الطيفلي بعدم وجود نص قانوني بذلك، وبأن سرية هذه الموزانة تحجبها عن العموم، لا عن الشريك في قيادة المديرية، والمخول الوحيد لتنظيم مالياتها والإشراف على وارداتها ونفقاتها. وبناءً على ما تقدّم، توقف الطيفلي، للشهر الثاني على التوالي، عن دفع النفقات السرية إلى المدير العام، مشترطاً توقيع قرارات صرفها والشراكة في تحديد أسباب إنفاقها. في المقابل، يستغرب الضباط المحسوبون على تيار المستقبل في المديرية

علمت «الأخبار» ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لم تتمكن من صرف النفقات السرية المحددة في موازنتها خلال الشهرين الماضيين، بسبب خلاف بين مديرها العام اللواء ابراهيم بصبوص، ورئيس إدارتها المركزية، العميد أسعد الطيفلي. وهذه النفقات السرية البالغة نحو 9 مليارات ليرة سنوياً، منصوص عليها في الموازنة التي تحصل عليها المديرية من الموازنة العامة، لإنفاقها من دون المرور باليات الرقابة الاعتيادية. ومن المفترض ان تُنفق هذه المبالغ لتمويل شبكات المخبرين، او لشراء معدات خاصة من دون إلزامية إجراء مناقصات تكشف طبيعة هذه المعدات. هذا من الناحية النظرية؛ أما عملياً، فتحوّلت النفقات السرية إلى ما يشبه البدلات الشهرية الإضافية أو المكافآت التي يتقاضاها الضباط والرتباء المحظونون في المديرية، وأولئك العاملون في فرع المعلومات، إضافة إلى ما ينفقه المدير العام «على هواه». وما ينطبق على الامن الداخلي يسري على باقي الاسلاك الامنية والعسكرية، مع فارق وحيد أن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هي الجهاز الأمني الوحيد الذي تتعثر أموره الإدارية إلى درجة فقدان القدرة على إنفاق أموال لها تمثّل حافزاً رئيسياً للعمل الأمني الجدي فيها.

الفصل الجديد الذي تشهده المديرية يبدو استكمالاً للصراعات داخل مجلس قيادتها بين عامي 2006 و2008، كانعكاس للانقسام السياسي بين فريقَي 8 و14 آذار. كانت الموازنة السرية تُنفق شهرياً بقرار من المدير العام، يصدر إلى أحد المكاتب التابعة للإدارة المركزية في المديرية، من دون المرور برئيس الإدارة المركزية. والأخير، «نكّس» قبل نحو شهرين القانون والمراسيم الناظمة لعمل المديرية، التي تمنحه الحق الحصري في إدارة أموال المديرية والإشراف على إنفاقها.

مسلحون مقربون من تنظيم «داعش» وجهوا تهديدات بالقتل إلى الشيخ «ابوطاوية»

أداء الطيفلي، مؤكداً انه ناتج عن قرار سياسي اتخذته مرجعيته السياسية، أي الرئيس نبيه بري، من دون ان يحددوا الدافع الذي يقف خلف ذلك. ويقولون إن صرف الاموال يجري بالطريقة نفسها منذ عقود، فماذا عدا مما بدا كي يبتدع الطيفلي بدعة التوقيعين؟ الطيفلي في المقابل، ينفي لزملائه أي خلفية سياسية لقراره، مذكراً بأن إنفاق أي مبلغ من الاموال العامة، وفي أي إدارة من إدارات الدولة، يحتاج إلى توقيعين على الأقل، فلماذا تشدّ المديرية عن هذه القاعدة؟ ويحظى الطيفلي بتأييد عدد من زملائه في مجلس قيادة المديرية، من المحسوبين على قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر، لكن اللافت أن قائد الشرطة القضائية العميد ناجي المصري، المحسوب على النائب

سلام: لا بد من مساحة للتفاهم وانتخاب الرئيس كي وضع افضل (غرب)



عدم استعداده للتدخل في الشؤون الداخلية للبنان والاستحقاق الرئاسي، إلا إذا رغب اللبنانيون في ذلك. ما أقوله هو أن علينا أن نحصن أنفسنا من أي تدخل خارجي من أي جهة أتى. إذا كانت لفرنسا نية طيبة في التدخل، فإن لدول أخرى نيات سيئة. لا أقصد دولة محددة، وليس في بالي دولة ما، بل علينا تعزيز حاجتنا إلى التفاهم والتوحد، لأن لدينا عدواً رابضاً عند الحدود هو إسرائيل، وهو لن يوفر فرصة للاستفادة من خلافاتنا. أقول إن علينا تفادي أن نتمد دولة إلى أذية لبنان، لأنه لا يؤدي أحداً. يجب أن لا يكون لدينا أعداء، بل أصدقاء». بعد الظهر زار سلام والوفد المرافق رئيس الوزراء مانويل فالس، ثم استقبل في مقر إقامته وزير الدفاع جان إيف لودريان.

لضرب الإرهاب وقلنا له إنه يعطينا، لكن موقعنا دفاعي لأن قدراتنا محدودة، ونحتاج إلى مزيد من الدعم. هناك وضع سياسي له علاقة مباشرة بعدم انتخاب الرئيس، ما يسمح بمساحة من عدم الاتفاق، وتالياً ينعكس سلباً على عملنا كسلطة إجرائية. نسعى كحكومة إلى مواكبة هذا الوضع واستيعابه. أتوجه إلى كل القوى السياسية لإدراك مخاطر هذا الوضع وتفادي محاذير في غنى عنها. لا بد من مساحة للتفاهم وانتخاب الرئيس كي نصبح في وضع أفضل، وكذلك الجيش والقوى الأمنية الأخرى. واجبتنا منع الإنهيار، لكن لا يمكننا أن نحل محل رئيس الجمهورية. لذا، من الضروري استعجال إنجاز هذا الاستحقاق. اليوم سمعت من الرئيس هولاند كلاماً مباشراً، هو

تقرير

عن جعفر الشهبال.. «الجهادي غير المتشدد»

رؤاؤه مرتضى

خرج اسم جعفر الشهبال إلى الضوء في تشرين الثاني العام الماضي. يومها ظهر «المجاهد الصاعد» في مقابلة تلفزيونية بعد عودته من سوريا، كاشفاً أنه وصل إليها عبر تركيا. وهناك قاتل إلى جانب مسلحي المعارضة السورية في حلب وريف حمص. لم يكن الشهبال الشاب الوحيد الذي التحق بركب الرحلات الجهادية التي انطلقت نحو أرض الشام، لكن كونه ابن الشيخ داعي الإسلام الشهبال، المعروف بمواقفه المتشددة إعلامياً، برغم افتقاره إلى أي حثية شعبية أو عسكرية، جعل منه حدثاً في دائرة الضوء. لم تلبث أخباره أن خفتت قبل أن تعود

مجدداً بعد انتشار تسجيل صوتي نُسب إليه، يُهدد فيه استخبارات الجيش في الشمال بعد توقيف شقيقه زيد. لم يُسمع عن الجهادي الطرابلسي خبر بعدها، برغم أنه كان صديقاً مقرباً لأسامة منصور، المعروف بـ«أبو عمر منصور»، أحد أبرز قادة المحاور المتشددين في باب التنازع.

بالتأكيد، لا يُشبهه جعفر الشهبال والده. نجل مؤسس التيار السلفي أكثر التزاماً بالمنهج الجهادي، فعلاً، لا قولاً فحسب، لكن لم يُرصد له أي دور في الأحداث الأمنية الدائرة على أرض لبنان. يرتبط الشاب العشريني أيديولوجياً بتنظيم «جبهة النصرة»، لكن ذلك لم يدفعه إلى قطع صداقاته بقيادات وعناصر

إلغائياً بالطلق، إنما تجده أكثر انفتاحاً. تربطه علاقات صداقات بأشخاص من كل الطوائف. حتى خطيبته التي كان منهمكاً بالإعداد لزوجها بها خلال شهرين ليست ملتزمة دينياً ولا محجّبة. كان جعفر يحلم بأن يكون رياضياً محترفاً. يحب كرة القدم كثيراً، وقد حاول غير مرة السفر إلى الخارج لاحترافها، لكنه لم يوفق في الحصول على التأشيرة بسبب شبهة الإرهاب التي تطبع والده. ولعه بالرياضة وعدم التزامه عملاً ثابتاً، دفعا به إلى تمرير الوقت بممارسة رياضة كمال الأجسام. منذ يومين، أوقف جعفر عند حاجز للجيش في منطقة الزاهرة، لكن لم تُعرف بعد التهمة الموجهة إليه.

اللقاءات التي جرت معه، كان يتحدث عن «تضخيم غير مبرر لما يجري من أحداث في طرابلس». يؤمن كالعديد من رفاقه بأنهم أبناء «الطايفة المظلومة». يوافق على مقولة أن «السلفي يُسَمَّن ليذبح»، ويعتقد بأن مهمة التسمين هذه تضطلع بها الاستخبارات. لا يلقي باللائمة على أبناء باقي الطوائف إنما على أبناء طائفته نفسها. ويضحك كثيراً عندما تصفه بـ«الإرهابي».

برغم الرحلات الجهادية المتعددة التي قام بها إلى سوريا، فإن جعفر لا يُقارن بالجهاديين في تشددهم. لا يمكن عارفيه أن يصدقوا أنه قد يكون إرهابياً، برغم بعض الصور والشعارات التي يضعها أحياناً على صفحته الفايسبوكية. ليس

تنظيم «الدولة الإسلامية»، الشهبال من دعاة توحيد الصف الجهادي بين «النصرة» و«الدولة»، ولا يؤمن بشعار الرجل القوي في «الدولة» أبو علي الأنباري، القائل رداً على سؤال حول أفق الصراع مع توأمة الجهادي: «أما نبديهم أو يُبيدوننا». ويرغم المعلومات الأمنية التي تحدثت عن مبايعته أمير «النصرة»، في القلمون أبو مالك التلّة، فإن الشهبال لم يلتقه يوماً. خلال الأحداث الأمنية التي شهدتها طرابلس، التزم الشهبال منزله. خُفّ كثيراً من تحركاته بعد معرفته عبر أحد أصدقائه أنه بات مطلوباً. حال جعفر من حال الكثيرين من شباب طرابلس، يأخذ على وسائل الإعلام «شيطنتها» مدينته. في معظم

لا أحد يزاحم النائب نقولا فتوش في تجسيد شخصية السياسي اللبناني على أكمل وجه. ملك الكسارات وزير سياحة. رافع لواء الجيش السوري الأول في زحلة قبل 2005 يراس لائحة 14 آذار في المدينة نفسها بعد 2005. وتطول لائحة المثال الأعلى لتشكك التشريع وفقاً لمصلحة الأشقاء، استثمار مغارة جعيتا، «تربية» الموظفين، احترام المواعيد الدستورية، التعامل مع الصحافيين وغيرها

إقطاعية آل فتوش: من هالك لمالك

عسان سعود

ثمة مفاهيم كانت ستبقى ملتبسة لو لم يبادر النائب نقولا فتوش إلى توضيحها: أولاً، حين يبقى النائب نائباً منذ عام 1992 برغم تغير المزاج الشعبي والباصات والوصايات، فإنه يثبت مواكبته للناخبين لا براعته في قول «عشي» لكل من يأخذ أمه. وهو دأب على وصف زحلة بأنها أمه. ثانياً، حين توقف الحكومة عمل كسارة يجب عليها دفع التعويضات لأشقاء النواب أصحاب الكسارة بدل تغريمهم. والكسارات بالمناسبة «حاجة وطنية اقتصادية». ثالثاً، حين يقول نائب لموظفة «غصبا عن رقبك ستنفذين المعاملة» فإنه يؤكد حرصه كممثل للشعب على إلزام الموظفين في القطاع العام بالقيام بواجباتهم. رابعاً، حين يسعى النائب لشغل الرأي العام عن فضيخته، بحياة أحد موكله الجنسية، يكون خارق الذكاء. خامساً، «حقوق الانسان والبيئة تحاميل يخدر بها الغرب الشعوب الضعيفة». سادساً،

تنقل زعيم الإخوة بيار فتوش «من هالك إلى مالك» فضباط آخرين في الاستخبارات السورية ليتمكن من توسيع تجارته في الحديد، ولتصبح شركته طوال أكثر من عقدين المصدر شبه الوحيد للحديد في سوريا. صار بيك أب الحصص كسارة، وكيس الترابية معملاً. وبموازاة توسعهم المحلي، توسعوا في مجالات أخرى في أرمينيا خصوصاً وإيران وعدة دول أفريقية.

في عام 1992 نام وليد شويري نائباً عن زحلة يوم الانتخابات، بعدما تقدم فتوش بحسب محاضر القيد بأكثر من مئة وثلاثين صوتاً، إلا أن بيار فتوش لم ينم، وكذلك وزارة الداخلية، فاستيقظ نقولا فتوش (المرشح على لائحة إيلي سكاف) هو النائب. ومذاك غدا الكرسي النيابي جزءاً لا يتجزأ من عدة عمل الأسرة الزحلية. أما الرئيس رفيق الحريري، فثبته لشدة إعجابه به في وزارة

المنتجعات السياحية برغم أنهم يملكون عدداً كبيراً من العقارات في قضاء زحلة وجواره. حتى المبنى الذي شيده أخيراً حولوه إلى مكاتب لعملهم. أما سياراتهم اليوم، فهي نفسها سياراتهم قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، فيما عمر سيارة النائب نقولا فتوش المرسيدس كاد يتجاوز الثلاثين عاماً. ثانياً، الظهور بمظهر المتدينين الوريين. فمن تكليس الكنيسة المجاورة لمنزلهم وتخليها يوم السبت، إلى ترميم عشرات الكنائس وتشييد أخرى. وقد حشدت العائلة في أكثر من مناسبة، معظمها له علاقة بالكسارات، الطائفة الكاثوليكية خلفها. وغدا المس بفتوش مساً بالطائفة. ثالثاً، إبقاء المنزل مفتوحاً وإيلاء مطالب الزحليين اهتماماً استثنائياً لتكريس انطباعهم بأن فتوش موجود معهم في أفراسهم وأحزانهم، وهو يركض أمامهم وجاهز دائماً لخدمتهم.

قبل اغتيال الرئيس رفيق الحريري اشتهر فتوش بصورة مميزة للرئيس الراحل حافظ الأسد كان يزين بها صالون منزله، وباخرى للمسؤول عن أمن الأسد، اللواء ذي الهمة شاليش. ومع ذلك ترأس فتوش، بعد خروج الجيش السوري واستخباراته من لبنان، لائحة 14 آذار في زحلة عامي 2005 و2009. وهو نجح وحده في اختراق لائحة سكاف عام 2005 بفعل الناخبين الأرمن وقلم الدلهمية. أما عام 2009 فوقف في بلدة سعدنابل خاطباً: يتساءلون زحلة لمن؟ نجيبهم زحلة لك يا شيخ سعد، لكن بعد فوز اللائحة كاملة احتج رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على بقاء نواب المدينة تحت جناحي فتوش، متمسكاً بإحلال وزيره سليم وردة محله في حكومة الرئيس سعد الحريري. وهكذا أخرجت قوى 14 آذار فتوش من صفوفها، ولم تحل زيارة السفارة الأميركية مورا كونيلي له في زحلة دون تسميته الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011 لتأليف الحكومة، فرد له ميقاتي الجميل بوزارة من دون حقيبة، فضلاً عن استعداده اليوم لتوفير الفضلقات القانونية لكل تشريع يحتاج إليه الرئيس نبيه بري، هو يطالب بمحاكمة كل من ينتقد الرئيس السوري بشار الأسد وفقاً لقانون العقوبات، مشيراً إلى أن الأسد تحول من رئيس دولة شقيقة إلى رمز لكل أحرار العالم. حليف حزب الله «الموضوعي» ليس سوى محامي الدفاع عن المحكوم بالتعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية زياد الحمصي، والمحتفي بخروجه من السجن. زعيم 14 آذار سابقاً بات الممثل شبه الوحيد لقوى 8 آذار في زحلة. وبناءً عليه فإن جزءاً مهماً من حماسة 14 آذار للحملات على فتوش - المحقة بغالبيتها - يكمن في معرفتها أنه الشريك شبه الوحيد للتيار الوطني الحر في أي انتخابات نيابية، في ظل تمسك الوزير السابق الياس سكاف بوسطيته ورفضه التحالف الانتخابي مع أحد الفريقين.

تراس فتوش، بعد خروج الجيش السوري واستخباراته من لبنان، لائحة 14 آذار في زحلة عامي 2005 و2009



معمل الويسكي والاستخبارات الفرنسية

بعيداً عن حماسة آل فتوش المستجدة لتحطيم صورتهم أكثر فأكثر، من دفاع النائب نقولا فتوش عن اعتدائه على الموظفة في العدلية إلى تشدقه بالتمديد، فمجاهرته بقضايا عائلية تخص موكله والمدعى عليهم وحدهم، لا يمكن فهم حاجة العائلة الثرية إلى معمل مثير للشبهات في الحي السرياني (أو ما يعرف بالمدينة الصناعية) في زحلة اليوم، وخصوصاً أن فرص العمل التي تطلّى خلفها بيار فتوش أخيراً لم تكن يوماً أولوية عند أسرته. فبدل توفير مشاريع سياحية تبقي منطقة البردوني مزدهرة، اكتفى النائب نقولا فتوش بحفظ أبيات الشعر التي تتغنى بالنهر الزحلي. وبدل السعي إلى إعادة تشغيل محطة القطار من ريباق وإليها، اكتفى فتوش باستحداث متحف يذكر بأيام القطار الغابرة. وبدل تعزيز صناعة العرق الزحلي وتوفير أسواق دولية له، اكتفى بتعزيز صناعة الويسكي في معمل عائلته الخاص، وتوفير أسواق محلية ودولية له. مع الأخذ بالاعتبار أن اعتداء حراس فتوش على فريق عمل تلفزيون «الجديد» ليس الحادث الأول من نوعه، إذ سبق للنائب الزحلي أن ادعى عام 2003 على أحد المرسلين في زحلة بأنه عميل للاستخبارات الفرنسية!

حليف حزب الله محامي الدفاع عن العميل زياد الحمصي

مزاحمة الكسارات غير المرخصة للكسارات المرخصة تعزز «خشية البابا بنديكتوس السادس عشر من اختفاء المسيحيين من الشرق». سابعاً، «لو طلب مني أحدهم الاعتذار على أمر لم أرتكبه لحطمت غرفته». ثامناً، «على الضيم والله ما ننام، الموت ببوز البارودة». تاسعاً، الاحتجاجات المختلفة على أدائي ترمي إلى النيل من «مواقفي الوطنية السياسية الانقاذية». وأخيراً، تحذير غالبية مرجعيات زحلة من الآثار البيئية السلبية لأحد المشاريع الاقتصادية هو «كيدية سياسية واقتراض وتزوير لحرمان أهل المدينة فرص العمل التي يوفرها المشروع». أما الوسيلة الأفضل للرد على استقصاءات الصحافيين، فتكون بضربهم وترهيبهم بدل الإجابة عن أسئلتهم. وما عليكم في اليوم التالي لكل واقعة مما سبق تعداده سوى السير بافتخار واعتزاز، مستهزئين بعجز الدولة عن المس بكم وبمراقبتكم. سياسياً يمكن وصف النائب نقولا فتوش بالرجل العصامي: هو لا يتحدر من عائلة سياسية توزع المقاعد النيابية على أبنائها المدللين، ولا هو حزبي شمله عطف زعيم الحزب. عائلته متنوسطة حجماً ومالاً تنقسم ثلاثة أجيال؛ اثنان منها غير فتوشيين بالمعنى السياسي للكلمة. تتعدد الروايات الزحلية بشأن والده الذي توفي في السجن، فيما تجمع الروايات نفسها على أن الوالدة أدت الدور الرئيسي في تربية الأبناء الخمسة، وفي إدارة أعمالهم وتعزيز لحياتهم. وهي ترقد محطة منذ أكثر من سبع سنوات في نعش زجاجي بكنيسة قرب بناية عائلتها.

«لقاءات عقدت مع وفود أردنية تميّزت بالإيجابية» تجاه إعادة الاستيراد من لبنان، «إلا أنها علقت (الاستيراد) إلى حين عودة الوفد إلى لبنان الشهر المقبل بقصد إجراء بعض التعديلات على الاتفاقيات الزراعية بين البلدين، التي مضى عليها ما يقارب 5 سنوات، فيما المزارع البقاعي يعاني ضيق الوقت في تصريف إنتاجه مع دخول البطاطا المصرية السوق اللبنانية بداية شهر كانون الثاني من العام الجديد».

مشاكل أخرى تفرض نفسها على المصدرين البقاعيين في تصريف إنتاجهم من البطاطا، تتمثل بحسب الترشيحي «في تحكّم أصحاب السيارات المبردة بأسعار النقل، والمنافسة الخارجية في بعض دول الخليج العربي»، ذلك أن سائقي شاحنات النقل المبردة ذات اللوحات الأجنبية، التي تمنح «تصاريح» خاصة، «يفرضون أسعاراً جائرة وغير واقعية» على التجار المصدرين إلى سوريا والأردن ودول الخليج، فوصل أجر الشاحنة المبردة لكل طن بطاطا إلى 100 دولار إلى سوريا، و200 دولار إلى الأردن، و300 دولار إلى دول الخليج. «بعمرها ما صارت» أن يصل أجر نقل حمولة بطاطا إلى الأردن إلى 4 آلاف دولار، أو 3 آلاف دولار إلى سوريا»، يقول ترشيحي، سائلاً عن كيفية المنافسة مع هذه الكلفة، في حين تصل البطاطا الهولندية أو البلجيكية إلى دول الخليج «خالصة مخلصاً» بـ250 دولاراً للطن، «على الرغم من أن نوعيتها لا تقارن بنوعية البطاطا اللبنانية».

إزاء هذا الواقع، يرى الترشيحي أن «على وزارة النقل والأشغال العامة أن تتعاون مع المصدرين وتضع حداً لعار التصاريح التي أصبحت كصكوك الدخول إلى الجنة، فالأسعار لا تتماشى مع حال القطاع، ما سيترك أثراً كبيراً على واقع المزارعين في البقاع». في المقابل، في ظل تدني السعر المفروض على مزارعي البطاطا، يُفرض على المستهلك اللبناني سعراً لكيلو البطاطا في سائر المحال التجارية لا يقل متوسطه عن 1250 ليرة!

راحم حمية

خيّبت هذه العوامل آمال المزارعين البقاعيين بإمكانية التعويض عن خسارتهم الكبيرة في موسم «البكّيرة» في حزيران الفائت، مع ارتفاع كلفة الري نتيجة شح المياه. يعاني الخسارة اليوم كل مزارعي البطاطا اللقيسة، «ففي كل عملية قلع لـ10 دونمات بطاطا خسارة بقيمة خمسة ملايين ليرة»، يقول المزارع محمد حمية لـ«الأخبار». ببساطة، يشرح حمية أن سعر كيلو البطاطا «بأرضه عند القلع» لا يزيد على 350 ليرة، في حين أن كلفته «مش أقل من 500 ليرة»، وما بين الإنتاج والسعر المتدني «خياران لا ثالث لهما، إما التاجر الذي يتدلل لشراء إنتاجك بالسعر الذي يناسبه، وإما التخزين بالبرادات، ما يعني كلفة إضافية، في حين صار الوقت

على وزارة النقل وضع حدّاً لعار التصاريح

ضيق جداً قبل دخول البطاطا المصرية إلى السوق اللبنانية أول العام المقبل». بدأ قلع موسم البطاطا اللقيسة منذ بداية شهر تشرين الثاني الفائت، وشهد تعثراً بسبب المشاكل الحدودية، ومنها «بعض التدابير التي اتخذتها الحكومة الأردنية، والتي عرقلت إدخال الشاحنات المحملة بالبطاطا اللبنانية إلى أراضيها، في طريقها إلى دول الخليج العربي، فضلاً عن منع السلطات السورية دخول الإنتاج اللبناني إلى أراضيها»، حسب ما يشرح إبراهيم الترشيحي رئيس تجمع مزارعي البقاع لـ«الأخبار». منذ أيام قليلة، عادت حركة التصدير إلى سوريا بعد نجاح الاجتماعات التي جرت بين النقابات الزراعية اللبنانية ووزراء من الحكومة السورية، حيث لفت الترشيحي إلى أن السوق السورية تساهم في تصريف «ما يقارب 25 ألف طن من إنتاج البطاطا اللبنانية».

وفي ما خص التصدير إلى السوق الأردنية، يؤكد الترشيحي أن

يتحكم أصحاب السيارات المبردة بأسعار النقل (الأخبار)



مزارعو البطاطا خاسرون في كل المواسم

خابت آمال مزارعي البطاطا البقاعية بالاعتماد على موسم «اللقيسة» الخريفية، للتعويض عن خسائر «البكّيرة» الصيفية. مرة أخرى، لم يطابق وعد الحقول حساب البيدر. ففي حين يقارب إنتاج موسم البطاطا اللقيسة في البقاع 70 ألف طن، تعاني السوق مشاكل تصريف الإنتاج وتعليق التصدير إلى سوريا والأردن ودول الخليج العربي، فضلاً عن المنافسة الخارجية

تقرير

هيئة التنسيق، موحدة ضد التحالف السياسي. المالي

الثاني أن الهيئة احتاجت للأشهر الثلاثة لتقويم تحركها، والتعرف إلى مكان النجاح والخطأ. فالتقويم أظهر، بحسب خليفة، أننا «نجحنا في بلورة تصحيح الرواتب بنسبة التضخم المتراكمة منذ عام 1996 وبزيادة التقديرات الاجتماعية والصحية لهم، وبضرورة تعزيز الإدارة العامة بعيداً عن التعاقد

الوظيفي، والارتقاء بالتعليم المهني والتقني وبالمدرسة الرسمية ومدّها بالكفاءات على مستوى الإجازة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي والماجستير في مرحلة التعليم الثانوي، والحفاظ على الحقوق المكتسبة والقوانين الخاصة بكل القطاعات الوظيفية. وراي خليفة أن مبررات الإبطاء والتأخير في إقرار السلسلة سقطت، فالمشروع أصبح منذ عشرين شهراً في عهدة المجلس النيابي، وجميع القطاعات الوظيفية قدمت مذكراتها المطلوبة.

التنسيق بعد انقطاع دام ثلاثة أشهر، ذكرت الجميع بأن السلسلة هي تصحيح رواتب لا خوض في توصيفات وظيفية ولا اختصار لإصلاح إداري أو تربوي، و«هذا يحدث تلقائياً عند الحكومات الديمقراطية دورياً، دونما حاجة إلى إضرابات واعتصامات وتحركات احتجاجية، إلا في لبنان،

السلسلة هي تصحيح رواتب لا توصيف وظيفي أو إصلاح إداري

حيث يتبارى المسؤولون في الالتفاف على أي مطلب شعبي محق، وكأنهم يريدون لهذا الشعب أن يهاجر أو يعيش تحت خط الفقر المدقع». أما أسباب تأخر الهيئة في إعلان التحرك، فبعضها رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني إلي خليفة، متحدثاً باسم الهيئة، إلى الظروف الأمنية والسياسية التي مر بها البلد في الأشهر الماضية. والسبب

في السر والعلن ويجري الاستفتاءات الفايصلية حول الانفصال بين القطاعات الوظيفية، تعلن الهيئة أن تقويم التحرك السابق أفضى إلى نتيجة واحدة هي: بقاء الهيئة موحدة بمكوناتها الخمسة. وبناءً عليه، ستجدد اتصالاتها ولقاءاتها مع كل الكتل النيابية للضغط باتجاه إقرار سلسلة الحقوق وإنهاء مواد المشروع الذي يضرب دولة الرعاية الاجتماعية. وعلى خط مواز، ستتنظم محاضرات وورش عمل تتناول مخاطر التعاقد الوظيفي ووقف التوظيف وإعادة النظر بالعطاءات الاجتماعية للصناديق الضامنة واقتطاع 35% من حقوق المستفيدين من أسر المتقاعدين بسبب الوفاة، وزيادة دوام الموظفين وتتضمن الورش والندوات مقارنات بين الموظف الإداري والموظف المماثل في المؤسسات العامة وموضوعات التهرب الضريبي وأسباب الفساد وأساليب مكافحته. وفي مؤتمر صحافي عقده هيئة

فانت الحاج

بعد الأعياد، تعود هيئة التنسيق النقابية إلى الشارع مجدداً. تقول إنها ستفعل ذلك، مرغمة، إذا لم تصل الاتصالات مع المسؤولين إلى نتائج إيجابية. تنفي أن يكون التحالف السياسي والمالي قد نجح في فك عرى العلاقة المتينة بينها وبين قواعدها من جهة، وبينها وبين الرأي العام من جهة ثانية. لذا، فهي ما زالت تراهن على القواعد التي ستعاود تعبئتهم عبر جمعيات عمومية ومجالس مندوبين لاستكمال المعركة الاجتماعية الطويلة والصعبة مع هذا التحالف وفضح أهدافه. تقر بأن الأخطاء التي وقعت في المرحلة الماضية سببها أننا «لسنا مؤسسة ذات هيكلية موحدة، بل هيئات خمس تنسق في ما بينها من دون أن تلغي خصوصية كل هيئة وظروفها وأولوياتها». وفيما يصيب التملل الموظفين والمعلمين إلى حد يدعو فيه البعض

تقرير

عاماً بعد عام، ودورة اقتصادية بعد أخرى، تتلقى الأجور صفعات متتالية من نظام اللامساواة القائم. ازدادت المعاناة نتيجة الأزمة المالية الاقتصادية التي شهدها العالم بين عامي 2007 و2009، فعمال العالم هم من دفع ثمن تعثر المصارف العملاقة: الضرائب التي تفرض عليهم على نحو جائر، من بيروت إلى نيويورك، هي التي أهنت وتوهنت للمصرفيين الكبار الرواتب الدسمة ومكافآت آخر العام

اللامساواة تأكل الأجور: 1600 دولار المتوسط العالمي



الادوات
الفضائية، الحد
الادنى للأجور
وحماية حق
التنظيم النقابي
والتفاوض
الجماعي
(مروان بو حيدر)

القيمة الشرائية، يتضح أن معدل الأجر الشهري في الولايات المتحدة يساوي ثلاثة أضعاف المعدل المسجل في الصين». اليوم يبلغ معدل الأجر الشهري في العالم 1600 دولار؛ يرتفع إلى 3 آلاف دولار في الولايات المتحدة وينخفض إلى ألف دولار في البلدان النامية. ولكن رغم ذلك لا يمكن تجاهل أن «الهوة بين الأجور الحقيقية في البلدان المتقدمة وتلك في البلدان النامية تقلصت بين عامي 2000 و2012»، وإن كان للحاق بطيئاً.

من جهة أخرى، يلاحظ خبراء منظمة العمل أنه في الولايات المتحدة واليابان وألمانيا نمت إنتاجية العمل بمعدل يفوق نمو الأجور بين عامي 1999 و2013. «هذا الفصل الموجود بين نمو الأجور والإنتاجية ينعكس في تراجع حصة الأجور - من الناتج الإجمالي - في هذه البلدان». هناك تفاوت واضح بين مختلف المناطق، في ظل تأثر كل إقليم بنمط يسجله البلد الذي يتمتع بالناتج الأكبر وبالتالي بالنفوذ الاقتصادي الأوسع.

في الشرق الأوسط نمت الأجور الحقيقية بنسبة 4% تقريباً، وذلك نتيجة النمو القوي للأجور المسجل في السعودية. غير أن هذه النسبة، وإن كانت إيجابية، تبقى دون الـ5% المسجلة في العام السابق، وهي أساساً ضعيفة لكي تعوّض الأداء الضعيف المسجل منذ عام 2006. خلال هذه السنوات الست، لم يتخط نمو الأجور عتبة 1,3% في أحسن الأحوال، وفي عام 2008 تقلصت الأجور بنسبة 1,5%.

إن ردم هذه الهوة أساسي، ويجب أن يكون في صلب أي استراتيجية تنموية يمكن أن تطرح على طاولات السياسة العامة في بلدان المنطقة. هنا، يشكل العمال أكثر من 78% من إجمالي العمل (الذي يشمل أيضاً الأعمال الحرة) بارتفاع يفوق 10 نقاط مئوية مقارنة بعام 1999؛ وهو من بين أقوى معدلات النمو بين جميع المناطق ويجعل المنطقة في المقدمة بحسب هذا المؤشر.

غير أن التقرير يُشدّد على أن «الأنماط المسجلة في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن تحليلها إلا على نحو تقريبي نتيجة نقص المعلومات»، فيما المؤكّد

حسن شقراني

خلال العام الماضي نمت أجور عمال العالم بنسبة 2% فقط، بتراجع ملحوظ عن النمو المسجل في العام السابق. ويبقى معدل الارتفاع دون نسبة 3% المسجلة بين عامي 2006 و2007، أي عشية الأزمة «التي أدت إلى هبوط الأجور على نحو حاد». واللافت هو أنه حين تُستثنى الصين من المعادلة يهبط معدل النمو إلى النصف، أي 1,1% فقط، ما يوضح تأثير اقتصاد البلد الآسيوي وحجمه في العولمة.

هذه الأرقام هي بعض ما تعرضه النسخة الأحدث من تقرير «الأجور في العالم» الذي تُعدّه منظمة العمل الدولية، والذي يركّز هذا العام على العلاقة بين الأجور ومعدلات اللامساواة.

تشدّد المنظمة على الارتباط بين توزع الدخل، وبالتالي حصة الأجور منه، واللامساواة التي تنخر المجتمعات الرأسمالية بين الشرق والغرب. «في العديد من البلدان تبدأ اللامساواة في سوق العمل»، يقول التقرير. «إن التغييرات التي طرأت على توزيع الأجور والعمل المدفوع كانت عوامل أساسية وراء أنماط اللامساواة المسجلة أخيراً».

في الولايات المتحدة وإسبانيا - البلدان اللذان سجلا أعلى زيادة في معدل اللامساواة بين أغنى 10% وأفقر 10% - يُعدّ التغيير المسجل في توزيع الأجر إضافة إلى فقدان الوظائف مسؤولين عن 140% من ارتفاع اللامساواة في البلد الأول وعن 90% في البلد الثاني.

يقول كبير الاقتصاديين في منظمة العمل الدولية، باتريك بلسير، إنه خلال العامين الماضيين بقيت الأجور ثابتة في البلدان المتقدمة، وفي بعض البلدان مثل إيطاليا واليابان وانكلترا لا تزال دون المستوى الذي كانت عنده قبل الأزمة المالية الاقتصادية عام 2007. أما في البلدان النامية، فالوضع معاكس، وتحديداً في الصين، حيث نمت بنسبة 7% العام الماضي و9% العام السابق.

يلحظ خبراء المنظمة أن معدل الأجور المسجلة في البلدان النامية لا يزال أدنى بكثير من المسجل في العالم المتقدم. «مثلاً، لدى اعتماد مقياس

تقرير

«صفقة» في الضمان تعيد نظام المياومين

محمد وهبت

بعد شل متواصل لمدة ثلاثة أشهر، عاد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى الاجتماع مجدداً. هذه المرة كان جدول الأعمال مختلفاً جداً عن النقاشات الجارية. فمن خارج جدول الأعمال، «أنجز» المجلس مجموعة قرارات تقضي بفتح باب التوظيف في الضمان على مصراعيه من خلال العودة إلى نظام المياومين.

قبل يومين، عقد مجلس إدارة الضمان جلسة لدرس جدول أعمال يتعلق

ببعض القضايا الصحية والإدارية، إلا أن المدير العام للصندوق محمد كركي، تحدّث في مطلع الجلسة عن قرب انتهاء المدة الزمنية لنتائج المناجحين في مباريات الكتابة وعددهم 103 أشخاص، علماً بأن الإدارة استدعت بينهم 10 ناجحين وبقي 93 شخصاً. وطلب كركي تمديد المهلة الزمنية لفترة سنة واحدة.

كلام كركي جاء على خلفية الاتصالات التي جرت بين مختلف المعنيين بهذا الملف خلال الفترة الماضية. فقد كان ملف التوظيف في الضمان محور النقاش الدائر بين

هو أن ما يحصل في السعودية ينعكس بصورة أساسية على النتيجة النهائية. والشرق الأوسط منطقة تضم، بحسب تصنيف منظمة العمل في بحثها هذا، 12 بلداً، بينها بلدان مجلس التعاون الخليجي واليمن إضافة إلى

نمت أجور عمال العالم خلال العام الماضي بنسبة 2% فقط

لبنان، سوريا، الأردن، العراق والصفة الغربية وغزة. والسعودية، حسبما يجزم التقرير، هي التي تحدّد الصورة النهائية للنمط في المنطقة. على أي حال، انطلاقاً من النتائج المسجلة على مستوى العلاقة بين الأجور واللامساواة، يدعو التقرير

نقص هائل في أعداد الموظفين، وأنها باتت شبه فارغة. يوماً، طرح قزّي معادلة «التوظيف لكل منطقة» بهدف إنجاز صفقة تكبح التوظيف الشيعي لمصلحة التوظيف السنّي - المسيحي، مبرراً طرحه بضرورة إعادة التوازن الطائفي بين الوظائف. وعلى وقع اعتراض أحد أعضاء مجلس الإدارة على مشروع الصفقة المطروحة، طارت الجلسة ومددت لليوم التالي، أي يوم أمس الجمعة. وفيما كان بعض أعضاء مجلس الإدارة غير واثقين من وجود «صفقة»، أظهروا الودّ والانسجام الذي ساد بين

أعضاء المجلس أن الصفقة أنجزت، وخصوصاً بعد تدخل مباشر من مسؤول المكتب العمال لحركة أمل علي حمدان، وقد ربط بعض الخبثاء بين هذه الصفقة وبين زيارة الرئيس أمين الجميل للجنوب. واكتمل الأمر عندما وافق أعضاء المجلس على سلة من ثلاثة قرارات تتعلق بإعادة العمل بنظام المياومين والتوظيف من خلال هذا النظام في الوظائف الشاغرة، وتمديد العمل بمدة نتائج مباريات المناجحين، وتوسيع ملاك الفئة السادسة... هكذا، أصبح بإمكان قزّي والمدير

أخبار

لا للتمديد «لمطر الموت ولو ليوم واحد»

ذُكرت حملة إقفال مطمر الناعمة - عين درافيل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام بالوعد الذي قطعه مطلع العام الحالي «بوضع حدّ لـ 17 عاماً من معاناة أهالي الشحار وعدم التمديد للمطر بعد 17 كانون الثاني 2015»، وأيضاً بتعهد رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر في الفترة نفسها بتأمين موقع إضافي يخصص لمعالجة النفايات العضوية والاكتفاء بطمر العوادم في الناعمة - عين درافيل؛ ورأت الحملة أن ثمة «مشاريع مشبوهة» تُطرح «واتجاهاً واضحاً من قبل الحكومة إلى تمديد العمل بالمطر لغاية عام 2017». وأعلنت الحملة أنها، إلى جانب أهالي وفعاليات المنطقة والجمعيات الأهلية، «لن تسمح بتمديد قرار التمديد لمطر الموت ولو ليوم واحد من تاريخ انتهاء العقد مع الشركة المشغلة في 17 كانون الثاني 2015».

«الكهرباء» تُنجز تصليحات رئيسية

أعلنت مؤسسة «كهرباء لبنان» إنجازها تصليح الأعطال في بيروت والضاحية الجنوبية «فور العودة إلى المبنى المركزي بعد أربعة أشهر من الإقفال القسري»، ذلك أن التصليحات «كانت بحاجة إلى مواد موجودة حصراً» في المبنى المذكور. بتصليح كابلتي التوتر العالي بسطا، أونسكو وبسطة، مطار، إضافة إلى تصليح المحول رقم 1 في محطة الغربية الرئيسية، «تكون التغذية بالتيار الكهربائي في بيروت الإدارية وضواحيها قد عادت إلى طبيعتها بشكل نهائي»، قالت المؤسسة.

إقرار اقتراح قانون «الأسهم التفضيلية»

أقرت لجنة الاقتصاد النيابية برئاسة النائب جان أوغاسابيان يوم أمس اقتراح القانون الذي قدمه النائب روبرت فاضل، الذي يهدف إلى السماح للشركات المساهمة بإصدار أسهم تفضيلية، ما «سيعطي الشركات اللبنانية فرص تمويل إضافية من خلال إصدار أسهم دون حق التصويت ولكن مع الأفضلية في توزيع الأرباح، ما يسمح بالتالي بزيادة رأسمال الشركات، بما فيها الشركات الناشئة والصغيرة، مع الحفاظ على دور وسيطرة المساهمين الأصليين إن كانوا عائلة أو شركاء»، بحسب فاضل الذي قارن اقتراحه بالقانون 2001/308 الذي أعطى المصارف اللبنانية حق إصدار أسهم تفضيلية «سمحت بتطوير القطاع المصرفي دون تغيير إدارتها اللبنانية».

مساعداً عينية للاجئين والمعموزين

وقّع «تجمع عائلات بيروت» و«الجمعية الإمبراطورية الروسية الأرثوذكسية الفلسطينية» مذكرة تفاهم تتعلق ببرنامج مساعدات عينية، من أغذية وأدوية وتجهيزات، للاجئين السوريين، وأيضاً المعموزين اللبنانيين. وزار وفد من الجمعيتين الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون والبطريرك بشارة الراعي، للتباحث في قضايا اللاجئين والأوضاع السياسية والاجتماعية العامة.

«نوامة»، مالبة مع الاتحاد الأوروبي

احتفلت وزارة المالية يوم أمس باختتام مشروع «التوأمة» الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ بالتعاون مع المديرية العامة للمالية العامة الفرنسية، والرامي إلى «تحديث القدرات الإدارية والتشغيلية للإدارة الضريبية».

مقال

حرب أسعار النفط**ريم جعيل**

«أوبك» ومعها العالم كله إلى مرحلة جديدة من أسعار متدنية بشكل مفتعل ومترافق مع ركود الاقتصاد العالمي. هذا ما حفز الحديث في أوساط الخبراء عن أن السوق العالمية لن تتحمل مساراً انحدارياً في الأسعار أكثر من نيسان 2015، كذلك فإنه يمكن الذهاب إلى التساؤل عن مستقبل «أوبك» نفسها! أما الحديث عن لجوء هذه الدول إلى محافظتها من العملات الأجنبية واستثماراتها الخارجية، فلا بد من سحبه من الإطار التبسيطي الذي يضعه فيه بعض المنتشين «بالانتصار» الذي تم تحقيقه. فتراهم يتحدثون عن محافظ استثمارية بمئات المليارات من الدولارات، مرتكزين على مفهوم «القجّة». وكان هذه الأموال هي موجودة تحت بلاطة ما أو في «صندوق فرجة» يمكن التحكم فيها بسهولة ومرونة مطلقة. السؤال الذي يجب طرحه، كم من هذه الاحتياطات قابل للتداول المباشر في الأسواق الداخلية للدول الخليجية وغير مستثمر على شكل سندات خزينة أو شهادات إيداع في مختلف أنحاء العالم. التحدث عن المحفظات الاستثمارية للدول والاحتياطات يبقى منقوصاً إذا ما أخذت بعين الاعتبار المقدرة على التحكم في هذه الاحتياطات.

في القلب الآخر، كان الرد الإيراني مباشراً. وصّف روحاني ما يحصل بأنه مؤامرة على إيران، ملّمحاً إلى أنه جزء من لعبة لي الأذرع التي تتكامل مع الضغوطات الاقتصادية والسياسية التي تستهدف التأثير في الموقع التفاوضي لإيران في الجولة المقبلة من المحادثات النووية. حمل كلام روحاني رسائل متعددة حول الحاجة إلى الاستثمار في المكوّن غير النفطي للاقتصاد الإيراني. يمكن اعتبار هذه الرسائل في خانة الاستهلاك

الداخلي وتحسين معنويات العموم أمام الضغوط التي ستواجهها البلاد في المرحلة القادمة. إلا أن الرسالة المباشرة التي حملتها حكومة روحاني، غير المحسوبة على المتشدين، هي زيادة الإنفاق العسكري بحوالي 30% في الموازنة الإيرانية الجديدة. بالتأكيد إن هذه الأموال لن تذهب لتمويل مشاريع التنمية المستدامة واللقاءات الحوارية والنقاشات الفلسفية. يراهن البعض على تباين بين الثنائي روحاني - ظريف من جهة ومعسكر المتشدين من جهة أخرى. إلا أن هذه المراهقات تتناسى أن البرنامج النووي الإيراني بلغ أوجه في عهد الرئيس خاتمي، أكثر الشخصيات الإيرانية انفتاحاً ودعوة إلى الإصلاح، وأن الرئيس روحاني نفسه كان كبير المفاوضين في هذه الفترة، كما أنه كان سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي لـ 16 عاماً متواصلة.

كثيرة هي الرهانات، إلا أن أخطرها هو ذلك الذي يخطئ بين طاولة للتفاوض وأخرى للاستسلام. المازق الذي نواجهه في المنطقة هو السطوة التي تحظى بها هذه الخيارات في كلا المعسكرين. على ما يبدو، إنها الحرب! حرب أسعار النفط، التي لا يوجد أي ضامن لما قد تكون انعكاساتها على السوق العالمية بشكل عام وعلى منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص. هذا الشرق الأوسط الذي قد تذهب بلاد الشام فيه حطباً لموقد ترقص من حوله القوى الإقليمية.

كسرت أسعار النفط الخام الحاجز النفسي وتراجعت إلى ما دون عتبة الـ 60 دولاراً للبرميل الواحد. من الواضح أن التدهور الحاصل قد لا يقف عند أي حدود دنيا، أقله على المدى المنظور. إنه سباق نحو الهاوية بما للكلمة من معنى. سباق تخوضه المجموعة التي خرجت منتصرة من اجتماع أوبك الأخير في 27 نوفمبر الماضي. انتصار لا يزال يعبر عنه بالكثير من الغبطة في الأحاديث والدردشات الصحافية. هذا ما يستمر وزير النفط السعودي بالإشارة إليه في أحاديثه؛ حيث صرّح مؤخراً في معرض رده على أسئلة الصحفيين، على هامش مؤتمر عالمي حول التغيّر المناخي المنعقد حالياً في ليما البيرو، قائلاً «لماذا نحدّ من إنتاج النفط؟ لماذا؟ فلندع السوق يحدد ثمن السلع المتداولة. فلنترك للسوق مهمة تحديد سعر النفط».

بعيداً عن نشوة المنتصر، لا بد من التساؤل حول المصلحة الحقيقية في استمرار استعارة هذا السباق. أسواق المال الخليجية أتشحت باللون الأحمر الذي لم يغادر الشاشات التي حملت أخبار الخسائر القاسية والموجعة. تشير البيانات المتوافرة التي تنشر عبر وسائل الإعلام الخليجية إلى حالة من «الرعب» تصيب

المستثمرين الخليجيين الذين يقفون حائرين وهم يشاهدون إنجازات عام تتبخّر في فترة لا تتعدى شهراً واحداً. ففي اليوم الأول من كانون الأول، بلغت خسائر أسواق الأسهم الخليجية حوالي 45 مليار دولار من القيمة السوقية، لتسجل الخسائر الأعلى في السوق السعودية حوالي 26 مليار دولار بحسب جريدة «الاقتصادية» السعودية.

ولم تسلم أي من الأسواق المالية لدول مجلس التعاون من هذه الخسائر. ومع التراجع الأخير إلى ما دون 60 دولاراً للبرميل الواحد، عنونت النشرة الاقتصادية لقناة العربية بأن الخسائر القاسية «تلتهم أرباح الاسواق الخليجية خلال العام»، حتى إن بعض التقديرات وصلت إلى حدود الحديث عن أن قيمة الخسائر التي منيت بها الاسواق الخليجية في قيمتها السوقية منذ اندلاع أزمة أسعار النفط تصل إلى حدود 100 مليار دولار.

بالتأكيد لن تتوقف الخسائر عند القيمة السوقية للأسهم، بل ستطال إجمالي الموارد الفعلية للحكومات الخليجية التي ستتحمل العبء الأكبر من التراجع في حجم العوائد النفطية. هذا ما سيرتك أثره على حزمة سياسات التحفيز الاقتصادي والإنفاق الاجتماعي الريعي المتضخم، الذي اعتمده هذه الدول خلال الأعوام الأربعة الماضية في محاولتها لاستيعاب احتمالات انتقال حمى الانتفاضات الشعبية إليها، والتي وصلت كلفتها إلى أرقام قياسية. نحن هنا نتحدث عن بلاد يبلغ فيها إجمالي العوائد الضريبية صفرًا، فقط لا غير!

مما لا شك فيه أن الدول الخليجية تمتلك مناعة مالية كافية لتعويض التراجعات الكبيرة في حجم الواردات، إلا أنها بالتأكيد لن تتمكن من الاستمرار في تحمّل هذه الأعباء على المدى الطويل، خاصة إذا دخلت

لن تتوقف الخسائر عند القيمة السوقية للأسهم

إلى اعتماد سياسات تؤثر مباشرة في توزيع الأجور، وفي الأصل على غياب العدالة في سوق العمل. ومن الأدوات الفعالة التي يمكن اعتمادها في هذا الإطار هي الحد الأدنى للأجور وحماية حق التنظيم النقابي والتفاوض الجماعي.

Beirut Bar Association	The International Committee of the Red Cross	Families of Missing and Enforced Disappeared
		
Have the honor of inviting you to		
The handover ceremony of the official investigation report regarding the fate of the Missing and Forcibly Disappeared, from their families to the International Committee of the Red Cross under the auspices of the President of the Beirut Bar Association.		
Time: Tuesday 16th of December 2014, at 11 am Place: Beirut Bar Association, Beirut		
To confirm or apologize before 15.12.2014 please call: 03-706685 or 01-739297/8/9 Or by e-mail on: kidnapped961@yahoo.com or bey_beyrouth@icrc.org		

العام محمد كركي ورئيس اللجنة الفنية سمير عون وبعض أعضاء المجلس النافذين، توظيف من يريدون في الضمان من خلال نظام المياومين، واللافت أن هذه الجلسة أعادت ذكر بعض أعضاء المجلس إلى التوظيف العشوائي من خلال التعاقد، وخصوصاً أن إحدى المتعاقدات بوظيفة مترجمة، حصلت بقرار إداري واحد، على زيادة راتب من 30 مليون ليرة سنوياً في عام 2012 إلى 42 مليوناً في عام 2014. الضمان يحتاج إلى موارد بشرية كفوءة، لا إلى زبائنية التوظيف السياسي.

نوري المالكي في ضيافة حزب الله

الاخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الواصل
15-14/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

/alakhbarnews-
paper

من غير
المفهوم
ان يحتفي
حزب
الله، كما
العروس،
بالضيف
المراضي
(هيلن
الموسوي)

أسعد ابو خليك *

يبدو ان نوري المالكي يستريح من عناء سنوات ثقيلة في الحكم. لنقل أنه في مرحلة استجمام. انتقي الحاكم الأميركي المالكي من بين أربعة مرشحين في 2006 بعد أن توصل إلى قناعة أن إبراهيم الجعفري لم يعد يصلح للمهمة المنوطة به. لم يكن اختيار رؤساء الوزراء، لا بل الوزراء، من عمل الشعب العراقي بعد الغزو الأميركي للعراق في عام 2003. هناك من يريد ان يروج لقولة ان الاحتلال الأميركي كان يسيطر على كل شيء في العراق، لكنه كان مسؤولاً في تلك الفترة لكن مستقل (كما حال الذين تجوؤوا المسؤولية في لبنان في سنوات سيطرة النظام السوري وهم يعترفون من ناحية ان النظام كان يسيّر الأمور، لكن يصزؤون من ناحية أخرى على أنهم كانوا مستقلين ومعارضين للنظام السوري). لا يستقيم الزعمان. طبعاً، لا يمكن الركون لتحليلات وتعييزات إعلام النفط والغاز في الحديث عن المالكي. يكاد هذا الإعلام ان يقنعك ان الرجل وحده، مع غريمه بشار الأسد، يشكل العقبة الوحيدة امام نشر الديمقراطية والحرية وتداول السلطة السلس في العالم العربي. لماذا توحى ابواق أمراء آل سعود بأن النظم الديمقراطية المنتشرة في الخليج لا تريد إلا بسط سلطة الحرية والقانون في كل أنحاء العالم العربي، وإن الشيعة وتنظيماتهم هم وحدهم من يمنعهم من تحقيق ذلك؟ لو أن لفكر آل سعود الوهابي ان ينتشر وان يوطد دعائمه في كل أنحاء العالم العربي، لكان العرب في خير وحرية. هكذا يروجون في إعلامهم.

تقاعد نوري المالكي. قزّر المحتل الأميركي ان يقصيه عن موقعه. ضاق ذرعاً به، وهذا يحدث أميركا مع حلفائها ومع وكلائها. ألم يقزّر الاستعمار البريطاني في صيف 1970 ان قابوس بن سعيد أصبح جاهزاً لإقصاء والده؟ قاوم الراعي (الأخر) الإيراني بعض الشيء قرار إقصاء المالكي، لكن توصلت أميركا إلى اتفاق غير مباشر مع إيران على استبداله. عاند المالكي بعض الشيء، لكنه رضخ بعد ان جاء الأمر من أقوى رجل في العراق، بعد رحيل (معظم) القوات الأميركية المحتلة عن البلاد، أعني المرجع علي السيستاني. قزّر السيستاني ان استبداله يصلح للمضي في مسيرة سياسية وعسكرية جديدة تقتضي توحيد جهود العناصر الطائفية الشيعية والسنية على حد سواء.

لم يكن المالكي معروفاً في أوساط الشعب العراقي أو العربي. هو كان معروفاً في أوساط معارضة المنفى العراقية، وكان يجمع في موقعه في حزب «الدعوة» بين التنسيق مع النظام الإيراني والنظام السوري. لكن تنظيمه كان أقرب إلى النظام الإيراني، عقيدة وسياسة. لكن زلماي خليل زاد كان يزهو بأنه هو الذي اكتشف المالكي وانتقاه بين منافسيه لأنه أكثر حزماً وأقل تردداً. يحكى عن مباريات خضع لها المرشحون العراقيون من قبل أجهزة عسكرية واستخباراتية أميركية. وتشجيعاً للمالكي، قام بوش شخصياً بزيارة العراق في حزيران 2006 بعد توليته المنصب لتركيته ونبريكة. هكذا كان يُدار العراق في سنوات الاحتلال الأميركي، ولم يتراجع دور المحتل بعد انسحاب معظم القوات الأميركية. ويزداد عدد القوات الأميركية المسلحة التي تختار متى تقصف ومتى تضرب ومتى تقتحم. هي رب المنزل والشعب العراقي مجرد ضيف عابر.

وقبل ان تقبل الحكومة الأميركية بتعيين حيدر العبادي، استحصلت منه، وفق الإعلام الغربي، على وعد بمنع أية ملاحقة قانونية ضد جنود الاحتلال الأميركي مهما فعلوا وكيفما قتلوا ودمروا. ومن المعلوم ان الحكومة الأميركية استحصلت على قانون خاص بها بمجرد ان أحكمت السيطرة على العراق في عام 2003. أي إنها كانت تريد ان يحتفظ جنودها بحق ارتكاب جرائم حرب، وهي لا تزال تحتفظ بهذا الحق. نوري المالكي شهد عمليات جرائم حرب من قبل القوات الأميركية ومن قبل قوات المرتزقة التابعة للشركات الأمنية المتقاعدة

مع قوات الاحتلال، لكنه لم يرفع صوته إلا مرّات قليلة نادرة وبخجل شديد. حميد قرصاي، الذي ذهب اسمه مثلاً للروضوخ التام للمحتل الأميركي، جاهر بنقد قوات الاحتلال اكثر بكثير من فرضيات العرب (أنهي قرصاي حكمه على خصام شديد مع المحتل الأميركي).

من المفهوم أن يأتي المالكي إلى لبنان. الرجل يمثل فريق الطائفية الشيعية في الحكم في العراق (باسم «دولة القانون»، أي قانون المحتل) ويريد ان يلوذ ببناء الطائفة القوية في لبنان. لكن من غير المفهوم ان يحتفي حزب الله، كأم العروس، بالضيف العراقي. عانى حزب الله ولا يزال يعاني من تهمة بالطائفية. بعض هذه التهم لا تستحق الرد أو الدحض لأنها تأتي من قبل متمرسين الطائفية الوهابية في النظام السعودي الإقليمي. حزب الله استقبل المالكي على أنه ينتمي إلى فريقه، أي فريق الممانعة والمقاومة. لكن هذا الاستقبال وهذا الاحتفاء يستوجب من الحزب تعريفاً للمقاومة وللممانعة.

من المفهوم أن الحزب يعاني عزلة عربية ومن المفهوم أنه يحتاج لبناء شبكة علاقات عربية وهي شبه معدومة بسبب الحصار الطائفي المذهبي الذي فرضته دول الخليج عليه. لكن الخروج من هذه العزلة لا يكون عبر بناء أو توطيد شبكة العلاقات الطائفية التي يقيمها أو أقامها الحزب. لم يكتفِ الحزب بتكريم المالكي، بل اصطحبه وفد رفيع من القيادة، ضمّ محمّد رعد، لزيارة متحف المقاومة الرائع في بلدة مليتا الجنوبية. كان مشهد المالكي في المتحف مزعجاً للعين والعقل معاً. ما علاقة المالكي بالمقاومة، إلا إذا اعتبر المرء تعريفاً طائفيّاً أعوجاً للمقاومة.

إن المالكي رئيس حكومة معادية للمقاومة العراقية في العراق. وقد قاد حملة شعواء ضد كل أشكال المقاومة، حتى السلمية، في العراق وبالتعاون مع قوى الاحتلال الأميركي الذي رعى حكمه. كما أن المالكي كان الرجل الثاني في حملة اجتثاث البعث في العراق، وتلك الحملة كانت من بنات أفكار الصهيوني بول وولفوتز (وكنعان مكينة وغيرهم) وقد تحوّلت إلى حملة ذات مضامين طائفية زادت من النخمة الطائفية ضد حكم الأحزاب الطائفية الشيعية في العراق. إن حملة اجتثاث البعث في العراق خدمت مخطط الفتنة كما خدمها الإعلام السعودي.

إن حزب الله . يُسجّل له . كان سباقاً في التحذير من المغتبات والعتاوب الطائفية للحرب الأميركية عام 2003. وكان حسن نصرالله والراحل محمّد حسين فضل الله من القلائل الذين حذروا من فتنة مذهبية سيفجرها الغزو الأميركي. وكان نصرالله قد دعا إلى عملية «طائف عراقية» لتفويت الفرصة على الاحتلال الأميركي الذي كان سيفجر صراعات وانشطارات في المجتمع العراقي. وانزعجت قيادة «المجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق» («المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» لاحقاً) آنذاك من تصريحات نصرالله (وحدثت قطيعة) لكن إمكان الحل السياسي كان مرفوضاً من قبل معارضة الخارج العراقية التي علقت كبار الآمال على الغزو الأميركي. وقد تلاقى

هناك علامات
استفهام حول عدد من
مواقف الحزب إزاء الوضع
العراقي بعد 2003

”

في ذلك أجنحة إيران وأجنحة السعودية وأجنحة أميركا وأجنحة العدو الإسرائيلي في صفوف المعارضة العراقية في المنفى. كان موقف حزب الله متميزاً في شدّة إدانته للغزو الأميركي ورفض متربّاته، لكن أداء الحزب السياسي وتعاطيه مع الملف العراقي ساهم في تثبيت تهمة الطائفية عليه من قبل أنظمة الخليج الساعية دوماً وأبداً إلى إنكفاء نار الفتنة الطائفية. الحزب تردّد في ما بعد، عندما توطدت دعائم حكم الأحزاب الطائفية الشيعية، وكان موقفه يتراوح بين إدانة الغزو الأميركي وبين مهادنة الأحزاب الحاكمة (وترافق ذلك مع موقف مهادن من النظام الإيراني). لكن هذا لا يجب ان يغفل ان الحزب والنظام الإيراني عمداً إلى دعم فصائل عراقية مقاومة وكانت نسبة عمليات المقاومة من قبل الفصائل المدعومة من حزب الله وإيران أكثر من 70% من مجمل عمليات المقاومة في آخر سنوات الاحتلال الأميركي المباشر (وفق أرقام أميركية).

لكن هناك علامات استفهام حول عدد من مواقف الحزب إزاء الوضع العراقي بعد 2003.

أولاً، لماذا سكت الحزب عن أداء «الحوزة الصامتة» المتمثلة بموقف السيستاني الذي هادن الاحتلال وامتنع عن تأييد عمليات المقاومة ضد قوى الاحتلال. علمت الحكومة الأميركية ان كسب السيستاني إلى جانبها، من خلال انتهاز سياسات طائفية صريحة لدعم وصول الأحزاب الطائفية الشيعية إلى الحكم من خلال حكم محاصصة طائفية – لا يقل بشاعة عن النظام اللبناني – ضرورة أمنية (لها). وهي قامت بتدريب ميليشيا قبلية لحمايته في وقت كان مقتدى الصدر يضغط باتجاه تفويض دعائم «الحوزة الصامتة». يزهو أنصار السيستاني بأنه لم يلتق بأي مسؤول أميركي لكنه كان يلتقي بمبعوثين أميركيين من أصل عربي (مثل الليكودي اللبناني، فؤاد عجمي وغيره) وذلك من أجل تبادل الرسائل مع قوات الاحتلال. لا يمكن التقليل من حجم الضرر الذي ألحقه موقف السيستاني المهادن للاحتلال ليس فقط لهدف مقاومة الاحتلال الأميركي وتفويت الفرصة على مشاريع الإمبراطورية الأميركية في كل المنطقة العربية، بل أيضاً على وضع العلاقات السنية-الشيعية. لو أن السيستاني أفتى بضرورة مقاومة الاحتلال عسكرياً لكان زمن الاحتلال الأميركي أقصر بكثير، وكان وضع العلاقات بين الطوائف أفضل بكثير، وكانت فرص نجاح الفتنة المذهبية المنطلقة من الخليج أضعف بكثير. لم يصدر نقد واحد من الحزب للسيستاني، كما ان الحزب لم يصدر عتباً على مواقف الرجل الضعيفة إزاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وإزاء عدوان العدو. لم يصدر عن السيستاني نقد قوي للدور الصهيوني-الإسرائيلي في العراق من ضمن مشروع الاحتلال الأميركي. ثانياً، لم يقيم الحزب في موقفه من النظام العراقي يربط مشروع المقاومة بمعايير تحالفه. لم يشرح الحزب، في زمن الفتنة الطائفية المدمرة، عن أسباب تحالفه الواضح مع الأحزاب الشيعية الطائفية الحاكمة في العراق. ما الذي يجمع بين الحزب الذي قاد مقاومة العدو الإسرائيلي في لبنان وبين أحزاب تحالفت مع عتاة صهاينة واشنطن؟ إن تنصيب الأحزاب الطائفية الشيعية في بغداد أتى عبر مشروع وضع لبناته المحافظون الجدد.

ثالثاً، كيف يمكن لحزب لا تنفك الحكومة

واشنطن و«داعش» ونحن!

الانتقادات التي تتناول الأداء لا جوهر السياسات). لكن الخسائر الناجمة عن السياسات الأميركية السابقة والراهنة (المستمرة في مناطق وجوانب أخرى حول العالم) لم تنحصر في الحيز العسكري والبشري والاقتصادي فحسب... لقد امتدت أيضاً إلى الحقل الأخلاقي والحضاري نفسه. ليس الغزو والعدوان بمبررات كاذبة ومفضوحة أمراً حضارياً. وليس تدمير سيادة بلدان ومرافقها وقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين من أبنائها «مسألة فيها نظر!» وليس التعذيب البشع والاعتداء على كرامة السجناء (أبو غريب مثلاً) ذوي صلة بكرامة الإنسان وحقوقه. هذا فضلاً عن نهب ثروات تاريخية وأخرى اقتصادية بطريقة همجية لا يدانها إلا السكوت على جرائم الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني، وهي جرائم مستمرة كان آخرها العدوان البربري على غزة وشعبها في الصيف الماضي...

ينبغي أن نضيف بأن «داعش» وأمثاله ممن تقوم الآن من أجل محاربتهم الإلحاح الإقليمية والدولية بقيادة الإدارة الأميركية، قد ولدت أساساً من رحم الحروب الأميركية: بتشجيع منها مرة أو كردة فعل عليها في مرة ثانية! لا يبرر ذلك، قطعاً، ما تمارسه قوى الإرهاب والتكفير من إجرام غير مسبوق في الشكل على الأقل. لكن الحقيقة يجب أن تقال كلها، لكي تكتمل الصورة بشكل صحيح، ولكي يبنى على ذلك مقتضاه في تحديد المسؤوليات وإجراء ما ينبغي من المحاسبة المادية أو الأخلاقية. ذلك أن الصراع ما زال مفتوحاً وخسائره ناتج معظماً من انتهاكات وارتكابات الكبار قبل الصغار...

لكن الأسوأ في كل ذلك، أن البعض ما زال يطالب الإدارة الأميركية بالعودة إلى سياسة التدخل المباشر بالجيوش لا بالمستشارين فقط! ونسمع، كل يوم، مزيداً من الهجاء ضد «ضعف» الرئيس أوباما و«تردده». يُحبل ذلك، في الواقع، إلى عامل مهم من عوامل العجز والتعبية والتفريط. وهو ما ساهم في جعل منطقتنا حقل صراع دائم وشبه وحيد في هذا العالم المتزائم وذي الأزمات والمشاكل المتعددة والمتنوعة. إذ تعيد لوحة الصراع الحالي، المعقد والضاري، في بلداننا، وكان هذه البلدان، تدخل جميعاً في مرحلة أو حالة «القتل»: لقد باتت الحروب والقوى المتقاتلة كلها «محلية». أما الخارج فيراقب ويدير ويستفيد ويقدم نفسه مساعداً ومنقذاً... هذا وسط تشابك في التناقضات واستحضار للعصبية وانتهاك للقيم والأخلاق والتقاليد الحضارية، من أسسها حتى أعقدتها، بشكل غير مسبوق.

من نافل القول إن منطقتنا مكشوفة إلى الحد الأقصى: لا مؤسسات موحدة ولا مرجعيات فعالة ولا ديناميات سياسية جديرة للتعامل مع الأزمات واحتواء نتائجها الكارثية التي تنتشر كالنار في الهشيم. ولا نتحدث هنا فقط عن مؤسسات معطلة كجامعة الدول العربية، وما نشأ في رحمها وكنفها من مؤسسات ولجان لم تكن يوماً فاعلة أو مؤثرة. لقد ضرب الوهن والخلل والتفكك أيضاً، أطراً كانت، إلى الأمام القريب تتمتع بالحد الأدنى من التماسك والتضامن كمجلس التعاون الخليجي الذي لم يبرأ، رغم كل المحاولات، من انقسام غير مسبوق لم ينفع في علاجه واحتوائه كل ما بذل من ضغوط وجهود وتعهدات وتهديدات ومناورات! لم تكن المؤسسات اللتان ذكروناهما يوماً، موضع ثقة أو أمل، إلا أن ذلك لا يبرر أبداً بقاءهما على هذا النحو من العجز والهامشية فضلاً عن استخدامهما غالباً من قبل أعداء حقوق ومصالح شعوبنا وبلداننا! ينطبق ذلك أيضاً على مؤسسات إقليمية كانت قد أُنشئت بهدف النهوض والتحرر و«التصدي» لكنها تعطلت هي الأخرى، أما ما تبقى منها فهياكل فارغة لا تسمن ولا تغني. لا ينبغي أن نستثنى أيضاً ما أصاب مجمل قوى التغيير والتحرر من فشل وأخطاء، خصوصاً بسبب آفة التفرد والتمسك بالسلط والنفوذ، وغالباً بوسائل القمع والمنع والاستبداد، مما صرفها عن أهدافها التي رفعتها في مراحل المعارضة والتأسيس...

لا يعني كل ذلك الاستسلام للياس. ثمة عناصر مقاومة ما زالت قائمة وفاعلة. بل ثمة انتصارات قد تحققت في وجه التحالف المعادي لمصالح شعوبنا في أكثر من حقل ومن ساحة. وهذه العناصر بدت، إلى فترة قريبة، حاضرة وواعدة بشكل كبير، وهي قد تستمر كذلك رغم كل مما حصل إذا استدركت وراجعت وصحت. ما تراكم من الأخطاء في النهج والأساليب قَدَّم التحالف المعادي هدايا وانتصارات مجانية لا يجوز تكرارها ولا السكوت عليها بعد اليوم. لا شك في أن بناء مسار مواجهة جديد، يتطلب تكراراً، إعادة نظر جذرية بالتوجهات والأساليب والعلاقات، هذه مسألة معقدة وصعبة لكنها رغم ذلك ممكنة وضرورية ومصيرية للخروج من أزماتنا المتفاقمة والقاتلة.

* كاتب وسياسي لبناني

سعدالله هزاعاني *

ما يوجّه سياسات الولايات المتحدة الأميركية في العالم هو مصالح كتلتها الاحتكارية الضخمة التي طوّرت «العولمة» الشاملة واستفادت منها، ولا تزال، إلى الحد الأقصى. لكن أساليب خدمة هذه المصالح، من قبل ممثلها في «البيت الأبيض» و«الكونغرس» الأميركيين وسواهما من المؤسسات والأجهزة، ليست واحدة: بسبب التنافس والتباين، وكذلك بسبب خصوصيات المراحل والأحداث نفسها وشبكة المصالح والتناقضات المتممة في الحقلين الداخلي والدولي.

في مجرى ذلك قد تتعاظم الأخطاء في التنفيذ إلى درجة فائقة الأضرار. حصل هذا الأمر، مثلاً، أثناء ولايتي جورج بوش الابن. انتهت مغامرته وفريقه من «المحافظين الجدد» في العراق، بخسائر فادحة على المستويات كافة: العسكرية، والسياسية والأمنية، والاقتصادية... ليس أدل على ذلك، بشكل خاص، من الأزمة الهائلة التي ضربت الاقتصاد



الخسائر الناجمة عن السياسات الأميركية السابقة والراهنة لم تنحصر في الحيز العسكري والبشري والاقتصادي



الأميركي بدأ من أواخر عام 2008 وتداعت ارتداداتها السلبية على كل الأوضاع التدينية والاقتصادية في العالم (الراسمالي خصوصاً).

لكن في رصد النمط الأميركي في الإدارة السياسية والاقتصادية... القدرة على الحد من الخسائر، وذلك بسبب التنافس وحيوية وتنوع الأساليب التي تحدثنا عنها، وإن كان بشكل محدود، وداثماً في خدمة مصالح الكتل الاحتكارية الكبرى. أما ادعاء دعم وخدمة قيم عامة أبقى في الحقيقة، مجرد مزاعم لم تصمد يوماً أمام جموح تعظيم الربح وبسط الهيمنة وبشاعة الأدوات والأساليب.

ما حصل في الكونغرس الأميركي، قبل أيام، لجهة إدانة أساليب التعذيب ضد المعتقلين من قبل إدارة بوش الابن الأولى، لا يخرج عن إطار عمليات المراجعة والتحسين، بما في ذلك تحسين صورة أميركا في العالم عبر الادعاء بإيلاء أهمية لحقوق الإنسان بمعزل عن شبكة المصالح الاحتكارية وأحياناً بالنضاد معها. الهدف الفعلي هو غير ذلك تماماً: إنه تكريس إضافي لانعطاف كبيرة في السياسات الأميركية لجهة التحلي عن استراتيجيات «الحرب الاستباقية» وإرسال مئات آلاف الجنود إلى الخارج وإنفاق أرقام خيالية على الانخراط المباشر في النزاعات القائمة أو المفتعلة. كانت لجنة بيكر - هاملتون التي تشكلت من قبل الحزبين اللذين يتداولان دائماً السلطة في الولايات المتحدة الأميركية (الجمهوري والديمقراطي) والتي كُلفت بالنظر في «إخفاقات» واشنطن بعد غزو العراق، قد دشنت مرحلة الانتقال من التدخل المباشر (الذي أغرى به انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته أوائل التسعينيات) إلى التدخل غير المباشر، قليل التكلفة بالضرورة، الذي تمارسه إدارة الرئيس باراك أوباما بدعم شبه شامل من أصحاب القرار في واشنطن (رغم

«داعش»، وأمثاله قد ولدت أساساً من رحم الحروب الأميركية (أ ف ب)



أميركية، شنّ حرب شعواء ضد الشيعة بعد 2003، وخصوصاً بعد فشل العدوان الإسرائيلي على لبنان في 2006، من أجل تقويض دعائم المقاومة العربية ضد الاحتلال الإسرائيلي. ولقد فشل الحزب فشلاً ذريعاً في التصدي لهذه الحملة. صحيح أن قدرة الحزب على التصدي ضعيفة لأن طائفة الحزب (إن من خلال عقيدته الدينية المذهبية، أو من خلال تركيبته الاجتماعية أو من خلال ظروف نشأته) حقيقة وليس خيال. لكن الحزب، للإصاف، لا يستعمل اللغة والخطاب السياسي قط وهو يفعل المستحيل لمنع جرّ جمهوره إلى حلبة المواجهة الطائفية. والحزب فعل المستحيل كي يتجنب الانجرار إلى مواجهة طائفية في لبنان وفي خارجه، لكنه أخطأ في أكثر من موقع في تجنب. أعلن الحزب بشخص زعيمه، حسن نصرالله، في 7 أيار 2008 أن الفتنة انتهت لكنها كانت تستعر ولم يزلها الحدث إلا استعاراً. لم يحسن الحزب في بناء جبهة غير طائفية لمساندة المقاومة ومشروعها في لبنان، وحصر علاقاته السياسية في نطاق التحالفات الطائفية. كما أن الحزب تقويع أكثر إعلامياً بعد عدوان تموز ما سمح لإعلام النفط والغاز بأن يسود في العالم العربي، وأن يسيطر على الخطاب والمصطلحات السائدة.

إن استقبال حزب الله للمالكي واحتفاء نصرالله به سيعزز الانطباع العربي (الشعبي) السائد عن صبغة طائفية للحزب. يخال المرء أن قيادة حزب الله، وحسن نصرالله شخصياً، لا يدرك مدى تغير صورة ومكانة الحزب في نفوس معظم العرب (وهناك إستطلاعات عالمية تدلّ على ذلك)، هذا مع أن معظم هذا التغير يرجع لنفاذ التحريض الطائفي ونجاحه في تحوير الأنظار عن خطر العدو الإسرائيلي. وقد تجاهل الحزب أن حكم المالكي إنتم بممارسات إضطهاد وقتل طائفيين، كما أن الفساد وسم سنوات حكمه (مع أخبار عن ضلوع لأفراد من عائلته بالثمار). وقد صدر بعد لقاء نصرالله مع المالكي بيان جاء فيه أن نصرالله قدّر للمالكي «شجاعته ومواقفه ضد أميركا والسعودية». أي شجاعة ضد أميركا، والرجل نصب في الموقع من قبل أميركا نفسها، وكان المنفذ المطيع لسياسات بوش، ويتلقى الأوامر عبر الفيديو أسبوعياً. صحيح أن أميركا لم تعد راضية عنه في السنتين الماضيتين لكن ذلك يعود لاستنفاده لدوره ولأنها باتت تفضّل عليه مرشح آل سعود، أباد علوي. إن غضب أميركا الحالي على حميد قرضاوي لا يعني أن الرجل لم يكن مضرب المثل في خدمة أميركا، وفي كونه أداة أميركية منذ النشأة السياسية.

وأضاف البيان الإعلامي (عن لقاء نصرالله مع المالكي) أن «القراءة (بين نصرالله والمالكي) كانت متطابقة حول الخلفيات والأهداف وسبل المواجهة». كيف سيفسر الرأي العام العربي هذا البيان؟ إن المالكي كان متحمساً (ومستفيداً) من الغزو الأميركي للعراق، هل إن الحزب غير تقييمه للغزو وأصبح من مؤيديه؟ إن المالكي كان حاكماً بالأمر الأميركي وكان ينفذ سياسات قتل المقاومين العراقيين، هل أصبح الحزب معادياً للمقاومة العراقية مع أنه أسهم في دعمها؟ كما أن المالكي في سنوات حكمه كان حاضراً في كل التجمعات العربية والدولية التي كانت أميركا تآمر بها، هل بات الحزب يماشى تلك التجمعات؟ وكان الدور الدبلوماسي للعراق في سنوات المالكي متماسياً مع السياسات الأميركية فكيف يكون الحزب موافقاً عليها؟

يحتاج حزب الله إلى وقفة لمراجعة سياساته وخطابه وضمته. إن الفتنة الطائفية تمنع خراباً في الجسم العربي والإسلامي، ومشروع المقاومة يعاني من جراء نجاح خطاب وسياسات الفتنة في العالمين العربي والإسلامي. لم تعد مسألة مواجهة الفتنة ضرورة حزبية أو حتى دينية، إنها ضرورة حيوية وعسكرية من منظور المقاومة. وهذه الضرورة كان يجب أن تمنع الحزب من الاحتفاء بنوري المالكي.

* كاتب عربي

(موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com



الأميركية عن محاربتة ان يعقد صلات وروابط صداقة وتحالف مع أدوات المشروع الأميركي في العراق؟ من المعروف أن المالكي هذا كان يجلس في كرسيه مرة كل أسبوع في عهد بوش ويعقد اجتماعاً معه عبر الفيديو وذلك لتلقي الأوامر التفصيلية من السيد في البيت الأبيض. هذا هو نوري المالكي على حقيقته. هناك من يقول أن المالكي قاوم رغبة أميركا في الحفاظ على قوة احتلال عسكرية بعد موعد الانسحاب الرسمي، لكن ذلك حدث بعد أن استنفدت أميركا أغراضها منه، كما أن حميد قرضاوي أنهى سنوات حكمه على خلاف مع الحكومة الأميركية، التي استبدلته بمن هو أكثر طاعة منه.

رابعاً، لم يعقد الحزب صلات مع أطراف غير شيعية في المقاومة العراقية. قد يكون ذلك بسبب تجنب إغضاب حلفائه الشيعة في الحكم. أما النظام السوري فقد أقام علاقات مع تلك القوى ما سبب أزمة في العلاقة بين المالكي وبين النظام السوري، وقد اتهم الأول النظام بدعم الإرهاب.

خامساً، صحيح أن عزو تحالف الحزب مع النظام السوري إلى عامل مذهبي غير صحيح لكن التهمة لا يمكن ردّها في علاقته مع النظام العراقي. لا يسهل على معارضة الخارج السورية (المالية لأنظمة الفتنة الخليجية) أن تلتصق تهمة الطائفية على علاقة حزب الله بالنظام السوري لأن لعلاقة الحزب مع النظام السوري تاريخ من الصراع والحروب والتوتر. لم تصلح العلاقة بين حزب الله وبين النظام إلا في عهد بشار الأسد، إذ أن النظام كان يفضل حركة «أمل» على الحزب، وكان يصنّ على زيادة التمثيل السياسي للحركة على حساب الحزب. كما أن العقيدة الإثنا عشرية ليست متطابقة مع المذهب العلوي (بالرغم من فتوى سياسية لموسى الصدر في عام 1973). لكن الطائفتين لا يعترفون بفروقات بين من يكرهون من «الرافضة». لكن كيف يمكن الجمع بين سياسة وعقيدة الحزب المقاتلة للمقاومة وبين النظام الطائفي الحاكم في العراق؟ ما الذي يمكن أن يجمع بين حزب الله ومقاومته وبين شخص وحركة نوري المالكي؟

سادساً، لم يحسن الحزب التعاطي مع الحملة الطائفية المجنونة التي شنها ضده وضد عموم الشيعة النظام السعودي وحلفائه في منظمة التحالف الخليجي-الإسرائيلي. قرّر النظام السعودي، وبمباركة

قضية



على الرغم من محاولات آل سعود الإحياء بان التغييرات الوزارية التي شهدتها السعودية الأسبوع الماضي هي لصالح المواطن السعودي والمصلحة العامة. إلا ان الواقع لا يشي بذلك أبداً. بل على العكس. فإن التغيير الحاصل لا يعدو كونه «عملية تجميلية» لجسم «مترهل». كما هو معروف. فإن أي شخص يعين لوظيفة عليا في السعودية يكون قد قدم فرض الطاعة لآل سعود سلفاً. وأي محاولة منه للتمايز عن موقف العائلة الحاكمة ستضمه خارج الجثة الوزارية فوراً. وفي الوقت عينه. فإن الحكومة الجديدة بتشكيلتها الحالية. أقل تمثيلاً على مستوى المناطق. والقبائل. والطوائف. وقد تؤسس لازمة في المستقبل. لان المعايير المعتمدة في تعيين الوزراء تقلصت إلى مجرد الولاء للعائلة المالكة دون رعاية للحسابات الأخرى

حكومة «الولاء والبراء» في السعودية

فؤاد إبراهيم

لن يتردد أي كاتب سعودي مقرب من السلطة في إضفاء أهمية «استثنائية» على التعديل الوزاري الأخير في السعودية. الطريف أن ما صورّه موقع قناة «العربية» على أنه سبق صحافي حين بادر كاتب سعودي إلى تقديم تحليل بعد مرور 24 ساعة فقط على الإعلان عن التعديل الوزاري، يفشي «احتفالية» مفتعلة، فالقراءة التي تقدّم بها الكاتب خلصت إلى (أن) التغيير الوزاري السعودي الكبير مبشر بالخير، وواعد بالأمل) على حد قوله. السؤال: هل يمكن أن تخلص قراءة أي إعلامي سعودي مقرب من السلطة إلى غير ذلك؟

على أي حال، فإن البشارة التي ساقها الكاتب السعودي، مشاري الذابدي، لم تثل حظها من اهتمام الرأي العام المحلي. فالتعديل الوزاري لم يلفت انتباه مواطني السعودية، وبالرغم من تخصيص «هاشتاغ» على موقع «تويتر» للتعليق على الأوامر الملكية، فإنها لم تحصد نسبة لافتة من المرغزين. عزوف الناس عن التفاعل مع التعديل الوزاري يعكس عدم ثقة في

الحكومة، فالناس يبحثون عن برامج تأتي بحلول لمشكلات الفقر والبطالة وأزمات السكن والصحة والخدمات العامة، وليس تغيير الوجوه. في الشكل، يجري التغيير الوزاري في السعودية كل أربع سنوات، منذ أن تقرّر العمل بالأنظمة الثلاثة التي أعلنها الملك فهد في آذار 1992، ومع ذلك فإن «التمديد» للوزراء كان هو السائد، ببساطة لأن الحكومة السعودية (وفي ضوء نزعة المحافظة لدى الطبقة الحاكمة) تميل إلى إبقاء الأشياء كما هي دون تغيير. في واقع الأمر، هي لا تريد أن يتعود الناس على التغيير، فينتقلوا إلى ما هو أفضل مما في أيديهم أو ما يقدمه لهم ولاة الأمر!

وقد جرت العادة في السعودية على أن يبقى الوزراء في مناصبهم ما بقوا على قيد الحياة، وحين تروج شائعات عن تغييرات وزارية «كبيرة» و«شيككة» فإنها في الغالب لا تقع، مع أن سقف توقعات الناس مرتفع إلى القدر الذي يجعل من التغيير حدثاً استثنائياً.

وبحسب التجارب السابقة، فإن التغيير الوزاري يكون غالباً محدوداً،

ويشمل وزيراً أو اثنين من الوزارات الخدمائية، أما الوزارات السيادية (الداخلية والدفاع وأضيف إليهما الحرس الوطني بعد تحويلها إلى وزارة في التعديل الوزاري سنة 2012) فهي حكر على الأمراء ضمن محاصصة دقيقة بين الجناحين الرئيسين (السديري وجناح الملك عبد الله)، إضافة إلى وزارة الخارجية التي بقيت في بيت آل فيصل منذ تأسيسها، إذ ورث وزير الخارجية الحالي سعود الفيصل الوزارة من أبيه الملك فيصل

لا ينظر إلى التغييرات الوزارية على أنها إصلاح سياسي

بعد مقتله سنة 1975. وعليه، فإن أي تغيير في الوزارات السيادية يتم عادة بصوت الوزير، والاستثناء الوحيد حصل بإعفاء الملك عبد الله أخيه الأمير أحمد بن عبد العزيز (المحسوب على الجناح السديري) من منصبه كوزير للداخلية في تشرين الثاني 2012 وتعيين محمد بن نايف مكانه، في قرار وصف حينذاك بأنه «ملتبس».

التعديل الوزاري الجديد يعدّ الأكبر، إذ شمل تسع وزارات غير سيادية (التجارة، الصحة، الشؤون الإسلامية، الإعلام، التعليم العالي، النقل، الزراعة، الاتصالات وتقنية المعلومات). وكان آخر تعديل وزاري قد جرى في كانون الأول 2011 وشمل وزارات (التجارة، الصناعة، الخدمة المدنية، الاقتصاد والتخطيط والحج)، فيما تمّ تحويل الحرس الوطني إلى وزارة، وتعيين نجل الملك متعب بن عبد الله وزيراً عليها.

أول ما يلفت في التعديل الوزاري إعفاء ثلاثة وزراء من مناصبهم «بناء على طلبهم» فيما يشبه إحالة على التقاعد، وعليه بات هؤلاء خارج معادلة السلطة وهم وزراء: الشؤون الإسلامية، التعليم العالي والنقل. وإعفاء وزير الشؤون الإسلامية خصوصية مثيرة، فالوزير المقال هو الشيخ صالح بن محمد آل الشيخ، من سلالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، مؤسس المذهب الرسمي للدولة السعودية. وينظر التيار الدبني الوهابي في المملكة إلى مثل هذا الإجراء على أنه «تحجيم» لآل الشيخ، بالرغم من أن آل سعود

أزاحوا في مرات سابقة آل الشيخ عن مواقع كان الاعتقاد السائد بأنها حكر عليهم، مثل: التعليم، منصب المفتي العام، وزارة الشؤون الإسلامية والعدل. ويأتي إعفاء آل الشيخ على خلفية انتقادات وجهت إليه بسبب عدم حزمه مع أئمة الجوامع وخطباء الجمعة والدعاة في مواجهة «داعش». وكان الملك عبد الله قد ونّخ المشايخ في لقاء معهم في نهاية تموز الماضي بأن فيهم «كسلاً وصمناً».

نشير إلى أن رئاسة مجلس الشورى يتولاها عبد الله بن محمد آل الشيخ، وزير العدل السابق، وأصبح أيضاً عضواً في هيئة كبار العلماء، إلى جانب المفتي العام للمملكة عبد العزيز آل الشيخ. في حقيقة الأمر، إن صدمة التيار الديني الصحوي على وجه الخصوص تعود إلى تعيين مدير جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، سليمان أبو الخيل، وزيراً للشؤون الإسلامية، وهو مصنف على «الجامئة» نسبة إلى الشيخ محمد بن أمان الحامي، من أصول أفريقية، وبرز إبان أزمة الخليج الثانية وكان مناصراً لمواقف النظام السعودي ويدعو إلى لزوم طاعة ولي

تركيا

أردوغان يتخطى الدستور: رئيس للجمهورية وللوزراء في آن واحد!

إسطنبول - حسني محلي

فيما يطمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى تعديل النظام في تركيا إلى رئاسي لتعزيز صلاحياته، بدأ يمارس تلك الصلاحيات عملياً، متخطياً الدستور التركي، إلى جانب استمراره باتخاذ القرارات التعسفية التي وصلت إلى قطاع الإعلام بعدما مرّت على أجهزة الدولة كافة، عبر اعتقال الموظفين بتهمة الانتماء إلى جماعة فتح الله غولن.

وأخيراً، أمر أردوغان بتشكيل «مجلس استشاري» تابع له في القصر الجمهوري، يضم 13 شخصاً، «لإشراف على سير الأمور في البلاد». وقال كبير مستشاري الرئيس، بينالي يلدرم، إن هذا المجلس «سيساعد رئيس الجمهورية خلال أدائه لعمله خلال المرحلة المقبلة»، حيث سيبدأ أردوغان بتروؤ اجتماعات مجلس

الوزراء أيضاً. وتعرض قرار أردوغان وتصريحات يلدرم، لهجوم عنيف من أحزاب المعارضة التي رأت أن أردوغان «يسعى إلى تغيير النظام من برلاني إلى رئاسي عملياً، من دون مراعاة مواد الدستور الحالي، بحيث يصبح هو الرئيس ورئيس الوزراء معاً».

وقالت مصادر في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، إن أردوغان، من خلال تصرفاته الحالية، يسعى إلى تهيئة الرأي العام لاستفتاء شعبي، سيقترحه بعد الانتخابات البرلمانية في حزيران المقبل، في حال فوز حزبه. حينها، يصبح رئيساً للجمهورية بكامل الصلاحيات التشريعية والتنفيذية، وذلك لضمان استمرار حكم حزبه منذ نهاية 2002، بعدما اثبتت استطلاعات عدة للرأي، تراجع شعبية الحزب، خصوصاً بعدما تولى أحمد داوود أوغلو زعامة الحزب ورئاسة الوزراء، لكونه «لا

يملك الكاريزما التي يملكها أردوغان وأثرت خلال شغله للمنصبين المذكورين». وتتوقع مصادر «العدالة والتنمية» مشاركة أردوغان بصورة مباشرة في الحملة الانتخابية للحزب خلال المرحلة المقبلة، على الرغم من تناقض ذلك مع الدستور الذي يفرض على الرئيس أن يكون مستقلاً، ويمتنعه

أمر أردوغان بتشكيل «مجلس استشاري» تابع له في القصر الجمهوري

من الانحياز إلى أي حزب سياسي. ويعيش الإعلام التركي هذه الأيام، فترة خطيرة، بعدما أفادت مصادر عدة، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، بمعلومات عن خطة أمنية وضعتها الحكومة لاعتقال ما لا

يقل عن 150 من الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام التابعة للادعية الإسلامي فتح الله غولن، العدو للدود لأردوغان. وقد تجمع المثات من هؤلاء، صباح أمس، أمام القصر العدلي في إسطنبول، وتقدموا بطلبات توضيح حول وضعهم وعن مدى صحة الادعاءات التي أكدها نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج بطريقة غير مباشرة. وتحدثت معلومات عن «خطة حكومية للقضاء على كل وسائل الإعلام التابعة لغولن قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة»، وذلك بواسطة قرارات «منع البث» التي سيصدرها المجلس الأعلى للإعلام المسيطر عليه من قبل الحكومة، ومن خلال الرقابة المالية المشددة على تلك المؤسسات، في سياق البحث عن أي مبرر لإغلاقها.

وتقول مصادر أخرى إن الحكومة ستستغل هذه الحملة ضد جماعة

فتح الله غولن، وستسعى إلى توسيعها حتى تشمل عدداً مائتاً من الإعلاميين المحسوبين على المعارضة بأشكالها كافة، ليكون الشارح مهياً لسياسات أردوغان ومشاريعه المستقبلية الرامية إلى تحويل تركيا إلى «دولة دينية استبدادية»، على حد قول قيادات المعارضة، وفي مقدمتها زعيم حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، وزعيم الحركة القومية، دولت بهشلي. وفي هذا الإطار، تستعد الحكومة لإقرار تشريعات جديدة وصارمة ضمن «حزمة إصلاحات الأمن الداخلي»، بذريعة الحفاظ على النظام العام، وسيستنى لها من خلال هذه التشريعات ملاحقة واعتقال كل من يهاجم أردوغان. وأول غيث هذه «الإصلاحات»، اعتقال عضو البرلمان السابق عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم فوزي إيش باشاران، بسبب



بجري التغيير الوزاري في السعودية كل أربع سنوات، منذ أن تقرر العمل باللائحة الثلاثة التي اعتمدها الملك فهد في آذار 1992 (أرشيف)

ووجه نقداً لاذعاً لمن أثنى على تركي أردوغان وقال: «هذه الدولة التي بمنهجها، لأنه يسير على منهجها الإخواني، هذه الدولة هي من أشد الدول عداوة لعقيدة هذه البلاد، ومنهجها وما تقوم عليه». في تواصل مع قراءة خلفيات الإعفاء والتعيين في التعديل الوزاري الجديد، يأتي إعفاء وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة على خلفية إغلاق قناة «وصال» المعروفة بكونها من «قنوات الفتنة» بحسب توصيف البيان الرسمي السعودي. ويرغم ما قيل عن سبب آخر للإعفاء وأنه يتعلق بعقود تجارية موضع تنافس بين «روتانا» و«إم بي سي» على شراء حق بث مباريات الدور السعودي لكرة القدم، فإن خوجة خرج من الحياة السياسية، ومعه وزير الصحة السابق عبد الله الربيعية الذي فشل في وضع حد لتفشي فيروس كورونا في المملكة، رغم الإطراءات السابقة التي حصل عليها في «فصل السياميين»، وكانت سبباً لتوزيعه.

لا بد من لفت الانتباه إلى أن قرارات التعيين والإعفاء لا تتم بالضرورة بناءً على فشل أو إنجاز، لأن ذلك يفترض أن يكون لدى الوزراء صلاحيات كاملة في مزاولة مهماتهم، والحال أن الوزراء في السعودية هم مجرد منفذين لسياسات رسمت من أعلى. ولهذا السبب، لا ينظر إلى التغييرات الوزارية على أنها إصلاح

واستبدالهم بأخرين محسوبين على الاتجاه الجامعي المقرَّب من السلطة. وكان أبا الخيل قد أطلق مواقف حادة ضد الإخوان المسلمين ورجب طيب أردوغان في مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي رعته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في نيسان الماضي ووصف تركيا بأنها «دولة فاسدة وفاجرة وتحارب عقيدة السعودية».

الأمير. وينظر التيار الصحوي إلى أبا الخيل على أنه خصم لدود له، كونه المسؤول عن تعزيز الاتجاه الجامعي في الجامعة، فكان يدعو رموز السلطة مثل عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان إلى إلقاء ندوات حول طاعة ولي الأمر، كما أبعاد الأساتذة المحسوبين على التيار الصحوي

التشكيلة الوزارية... مناطقياً

فقدت الحجاز حصة وازنة من حجمها التمثيلي، وبعد خسارتها وزارة الإعلام بعدما فقدت وزارة البترول سابقاً. تكوت الحجاز خارج معادلة المحاصصة، فيما تسيطر منطقة نجد على ما يربو على 80 في المئة من الجهاز البيروقراطي. وعليه، أمكن ملاحظة أن التشكيلة الوزارية الجديدة تعد الأقل تمثيلاً على مستواه المناطق، والقبائل، والطوائف. وقد تؤسس لازمة في المستقبل، لأن المعايير المعتمدة في تعيين الوزراء تقلصت إلى مجرد الولاء للمالكة المالكة دون رعاية للحسابات الأخرى، المناطقية، والقبلية، والفكرية/السياسية. غياب الشيعة في التشكيلة الوزارية ليس الثغرة الوحيدة الدائمة في التركيبة الوزارية، فثمة غياب متعمد لمكونات أخرى دينية (سلفية ووصوفية وإسماعيلية)، وسياسية (ليبرالية وفضوية)، فيما يراود إعادة شد أواصر السلطة المركزية، ولكن عن طريق تقليص نسبة التمثيل، ما يشير إلى أزمة خطيرة سوف تواجه الدولة في أي تحديات جدية مقبلة.

سياسي، ومن يطالع سير الوزراء لا يجد ما هو غير تقليدي، فأغلب هؤلاء أبناء «المؤسسة»، فبأتي تعيينهم في سياق «ترقية» وظيفية وإدارية، أو أنهم جاؤوا نتيجة المحاصصة بين الأجنحة الحاكمة. تحميل الوزراء مسؤولية الإخفاقات في البلاد يعدّ تجاوزاً للواقع. لتوضيح ذلك، فإن وزارة الإسكان، على سبيل المثال، تعاني من مشكلات كبيرة نتيجة سرقة الأراضي العامة من قبل الأمراء الذين يجوب وكلاؤهم أرجاء البلاد بحثاً عن أراضٍ شاغرة لوضع اليد عليها وتسويرها ووضع لأثمة مكتوب عليها عبارة (هذه من أملاك سمو الأمير فلان بن فلان)، حتى بات يطلق على السعودية (مملكة الشبوك) لكثرة الأسوار التي تحيط بالأراضي في كل مناطق المملكة وتسجل بأسماء أمراء كبار. وتعود ظاهرة «تشبيك» الأراضي إلى عهد الملك فهد الذي فتح الباب أمام الأمراء للتنافس التجاري

التشكيلة الجديدة الأقل تمثيلاً مناطقياً وقبائلياً وطوائفياً

ضمن مجالات عمل الدولة والتعدي على المال العام والممتلكات العامة. فما دخل وزير الإسكان بالمشكلة؟ وهل يملك تفويضاً يخوله نزع أملاك من أيدي كبار الأمراء من العائلة المالكة؟ على أي حال، فإن التغيير لا يعني الانتقال إلى الأفضل، فاختيار الوزراء يتم بناءً على قدر ولائهم للعائلة المالكة وليس على أساس الكفاءة والخبرة. على سبيل المثال، لم يعرف عن أي من الوزراء الجدد منجز سياسي أو موقف إصلاحي، أو حتى دور متميز على المستوى الوطني، بل إن بعضهم من غير قنوات «الداخلية»، ما يحسبهم على الجناح السديري. للتوضيح: وزير الإعلام الجديد عبد العزيز الخضيري تولى منصب وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة قبل تعيينه وزيراً في التشكيلة الجديدة، أي أنه يتحدر من وزارة الداخلية. لم تكن لدى الخضيري اهتمامات إعلامية، وحتى يماً الفراغ في سيرته الإعلامية ذكرت

الصحافة السعودية الرسمية أن له مقالات في صحيفة «الاقتصادية» وهي تنضج ولاء للعائلة المالكة. على أي حال، فإن وزارة الإعلام فقدت قيمتها بفعل الثورة الاتصالية، وتجاوزها الناس بعدما عثروا على قنوات تعبير خارج الرقابة الرسمية مثل الإعلام الفضائي ومواقع التواصل الاجتماعي. نشير إلى أن الإعلام كان ملحقاً بوزارة الداخلية، وكان الأمير نايف، وزير الداخلية الأسبق، يتولى منصب رئيس المجلس الأعلى للإعلام.

يقال عن وزير التجارة توفيق ربيعة، الذي يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة «بيتسبرغ» في ولاية بنسلفانيا الأميركية في علوم الحاسب الآلي، إنه رجل ناجح بسبب انخراطه في تطوير المدن الصناعية وربطها بشبكة اتصالات ذكية، ويحكي عن تواضعه والترامه. ولكن قد يكلفه تميزه كثيراً في حال خروجه عن نطاق «الولاء والبراء» بالمعنى السياسي وليس الديني السلفي. بصورة إجمالية، ليس في التعديل الوزاري ما يشد الانتباه، كأن يأتي بأشخاص من خارج «الصف»، أي من المحسوبين على المعارضة أو من مكونات أخرى. يقال إن محمد بن علي آل هيازع، وزير الصحة الجديد، ومدير جامعة «جازان» سابقاً وخريج جامعة ولاية بوسطن الأميركية في الكيمياء، هو أول وزير لهذه المنطقة التي تصنف بكونها من الدرجة السابعة، بحسب فتح خط الهاتف الداخلي. تعيين آل هيازع في الصحة يضعه أمام تحدٍ كبير لما تواجهه الوزارة من مشكلات على مستوى مكافحة الأمراض الوبائية. وفي الخلاصات، فإن التغيير الوزاري كان روتينياً (حتى لا نقول أقل من ذلك) ولا صلة له بأي عملية إصلاحية منتظرة. التشكيلة الجديدة تمثل نموذجاً لحكومة الولاء لآل سعود والبراء من خصومهم في الداخل والخارج، فالمواصفات التي تمّ على أساسها اختيار الوزراء بدت أشد صرامة من السابق، إلى القدر الذي يصعب أن تجد ما يمكن وصفه «مختلفاً» في توجيهه، ولو نسبياً من بين الوزراء الجدد.

فلسطين

«حماس»: يستخدمون عباس كما العملاء



مستوطنين بجراح طفيفة ورابع بجراح متوسطة، ظهر أمس، إثر رشق شاب فلسطيني لأربعة بمادة حمضية كاوية على مفرق بلدة حوسان، شمالي بيت لحم، فيما أصيب الشاب بجراح بعد إطلاق النار عليه. كذلك أصيب سائق مركبة فلسطينية بجراح متوسطة بعد اصطدامه بمكعبات إسمنتية قرب موقف للمستوطنين، جنوبي نابلس، فيما قال جيش الاحتلال إنه يحقق في الحادث على أنه محاولة دهن لمجموعة من الجنود. وخلال المواجهات في باقي المدن، أصيب العشرات بالرصاص الحي والمطاطي واستنشق الغاز المسيل للدموع، علماً بأن الاشتباكات بالحجارة تركزت في مناطق إقامة الجدار الفاصل والجوارح العسكرية ومحيط المستوطنات، وشملت غالبية المدن الرئيسية ونقاط الاحتكاك.

(الأخبار)

وانتقد «هجوم رئيس السلطة (محمود عباس) على حماس وتفخيره بوقف انتفاضة الضفة»، بالقول: «إنهم العملاء... هو لا يستطيع أن يمتلك قراره».

وبعدما نعى الشهيد الوزير، زياد أبو عين، تساءل القيادي الحمساوي: «لماذا لم توجه السلطة وأجهزتها الأمنية رصاصها صوب قاتله بدلاً من إطلاقها في الهواء»، لكنه استدرك بما سماه «مد اليد إلى إخواننا في فتح»، مضيفاً: «يجب أن نكون شركاء في تحرير فلسطين بعيداً عن المناكفات».

رغم ذلك، قدم نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، التعازي، إلى رئيس السلطة باستشهاد أبو عين. جاء ذلك في اتصال بين هنية وعباس يوم أمس، قال له فيه: «إننا صابرون وماضون في ذات الطريق». أما في الضفة، فأصيب ثلاثة

نظمت حركة «حماس»، يوم أمس، مسيرات متفرقة وكبيرة في ذكرى انطلاقها في غزة، بدلاً من الحفل المركزي الذي قررت إلغاءه، في وقت شهدت قرى ومدن الضفة المحتلة فيه مواجهات متفرقة على أكثر من محور مع الاحتلال، فضلاً عن عملية فردية في بيت لحم.

وانطلقت مسيرات «حماس» عقب صلاة الجمعة من عدة مساجد في محافظات القطاع، وشهدت كل واحدة منها كلمة للمتحدث باسم الحركة، لكن أبرزها كانت كلمة عضو المكتب السياسي، محمود الزهار، الذي قال إن حركته و«كتائب القسام» ستكرر تجربة غزة في الضفة المحتلة «حتى تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي».

ووجه الزهار قوله إلى المقاومة قاصداً الضفة، وقال: «يا مقاومة، دوركم أن تتخلصوا من العملاء والخونة، ومن بعدها ستخلصون من الاحتلال».

تغريداته عبر موقع «تويتر»، اتهم فيها أردوغان بالفساد والسرقة. كل ذلك في وقت يتوقع فيه كثيرون أن تتحرك الحكومة إعلامياً أو أمنياً خلال هذا الأسبوع «لإلهاء» الشعب التركي بقضايا ثانوية، حيث تصادف ذكرى قضايا الفساد التي أثيرت بحق أردوغان وبحض وزراء الحزب الحاكم، في 17 كانون الأول من العام الماضي. وتقدّر مصادر مختلفة حجم هذا الفساد بما لا يقل عن 60 إلى 70 مليار دولار. تلك الفضيحة أدت إلى انفجار الصراع بين أردوغان وحليفه السابق فتح الله غولن الذي يحلّ الرئيس التركي موظفين موالين له، مسؤولية كشف أسرار قضايا الفساد، عبر عمليات التنصت. وقد شنّ أردوغان خلال العام الماضي حملة واسعة على هؤلاء، وجرت تصفيتهم من جميع أجهزة الدولة، خصوصاً الأمن والاستخبارات والقضاء.

تقرير

ليست الجبهات مساحات للمعارك ولانتاج ادواتها، فقط، بل هي تبقى أيضاً، في سوريا راهناً، مساحة للحياة اليومية، برغم كل ما يكتنفه ذلك من مخاطر، ومصاعب. كثيرون قرروا البقاء في بعض مناطق دمشق، الساخنة، فيما غادروا آخرون. لكل أسبابه التي تبدو غريبة أحياناً، أو مفارقات يصعب فهمها

الحياة عند الجبهات يوميات باقية برغم المخاطر

دمشق، أحمد حسان

حملت الحرب في سوريا مفارقات عدة، عصية على الفهم أحياناً. من بينها تلك المتعلقة بإيجابيات وسلبيات الإقامة بالقرب من الجبهات العسكرية الساخنة، حيث لا يزال بعض المدنيين يفضلون عدم ترك مناطقهم، برغم المخاطر الكثيرة التي تحدق بها. قصص بسيطة يرويها سكان تلك المناطق، تظهر في بعض جوانبها أن الحياة لا تتوقف حيث تعمل آلات الحروب والدمار، بل إنها مستمرة، بما تيسر. إباد نجم، طالب في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، غادر جميع أفراد أسرته منزلهم الواقع في شارع نسرين في حي التضامن، جنوب دمشق. بعد انفتاح مخيم

اليرموك وأجزاء واسعة من منطقة التضامن على الحرب، فضّلت العائلة مغادرة الحي هرباً من احتمالات الموت، واستئجار أحد المنازل في حي الدويلعة. أما هو، فقد اختار البقاء في منزله بشارع نسرين. يقول إن المنطقة تحولت «إلى منطقة عسكرية كبيرة، لكن هذا يعني، من ناحية أخرى، أنها مخدمّة على نحو أفضل. الكهرباء والماء والهاتف والإنترنت، كل تلك الخدمات متوافرة هنا أكثر من المناطق الآمنة التي باتت تزدهم بالسكان». ويشير في حديثه، مثلاً: «صباحاً عندما أذهب إلى الكلية، لست مضطراً إلى المناوشات على أبواب حافلات النقل، عدد السكان بات أقل، ولم يزل هناك بعض الحافلات تعمل». ويبدو أن مفارقات كهذه تضع

وإما الخيار الآخر، وهو البقاء في المناطق القريبة من الجبهات، وتكبد احتمالات التعرض لخطر القذائف العشوائية، أو حتى لتمدد الاشتباكات بسرعة لتتطاول منطقتهم. فضّلت عائلة أبو حسام حمدان، الستيني النازح من حي القابون منذ أكثر من سنة ونصف سنة، البقاء في شارع الحمصي في مدينة جرمانا، الشارع الذي كان له النصيب الأكبر من قذائف الهاون التي استهدفت المدينة. يبرر حمدان خيار العائلة بتكاليف الإيجارات، ويقول: «فيما كان إيجار المنزل في أحياء جرمانا الأكثر أمناً يصل إلى ثلاثين ألف ليرة سورية (حوالي 150 دولاراً أميركياً)، كانت أجرة المنزل في شارع الحمصي لا تتجاوز نصف المبلغ»، فضلاً عن

أن الكهرباء «كانت متوافرة لوقت أطول، لأن خطنا موصولاً بأحد الخطوط العسكرية القريبة من بلدة المليحة. لهذا فإن العيش بالقرب من الجبهة جيد نسبياً»، يضيف حمدان. على جانب آخر، لا يمثل عامل توافر الخدمات مقياساً موضوعياً لإطلاق الأحكام. أدهم ناصيف، الطالب في كلية الزراعة في دمشق، يسكن في ضاحية حريستا، ويرى أن الخدمات المتوافرة في منطقته «أعلى نسبياً» من تلك المتوافرة في المناطق الآمنة. غير أن «ذلك لا يعني أن الحياة جميلة هناك. هذه الخدمات ندفع مقابلها يومياً دماً وشهداء جدداً وخوفاً وقلقاً يومياً. أن تعيش على الجبهة يعني أن تنتظر الموت كل لحظة». ويضيف ناصيف: «ثم إن المواصلات في الضاحية لا تطاق، حيث يستغل سائقو الحافلات الوضع الخطر لفرض تعرفه ركوب مبالغ فيها جداً».



تضع بعض
المفارقات السكان أمام
خيارين: البقاء أو اختيار
المناطق الآمنة



الأسرة تتناوب هنا لـ «التفيسل»

لا تقف القصص عند مناقشة فوائد البقاء من عدمه. فلمغادرة المناطق الساخنة، أو ما يسمى الجبهات، تداعيات أخرى. تعتمد أكثر من أسرة سورية نزحت من مناطق قريبة من خطوط المعارك، على مناوبات في ما بينها للإقامة في المنزل الذي نزحت منه. الشباب لهم النصيب الأكبر في ذلك، حيث يعتقد كثيرون أن بقاء فرد واحد في المنزل، على الأقل، قد يمنع محاولات مقاتلي الطرفين للسيطرة عليه، أو تحويله إلى مقر عسكري، وفي أفضل الحالات الاكتفاء بسرقة أثاثه، ولا سيما في المناطق التي جرت بالفعل سرقة أثاث منازلها الفارغة وإحراقها في بعض الحالات. يروي علي شقرا، أحد سكان المنطقة الفاصلة بين حي جرمانا والمليحة، قائلاً: «بعد نزوحنا إلى وسط جرمانا، تناوبنا أنا وأبنائي الثلاثة على حراسة منزلنا السابق، والتعب الذي تحملناه ثلاثتنا لم يذهب عدتاً إذ إننا حصدنا خيراً، حيث جرت سرقة أكثر من ثلاثة أرباع منازل المنطقة، ولم يكن بيتنا واحداً منها».



عامل في مخبز في غوطة دمشق الشرقية (الناضول)



تفويض جديد لـ «أوباما»

صوّت الكونغرس الأميركي لمصلحة تفويض الرئيس باراك أوباما، لتمكينه من شنّ عمليات عسكرية ضد تنظيم «داعش». لمدة 3 سنوات ويحدّد التفويض الجديد من سلطة الإدارة الأميركية المتعلقة باستخدام القدرات العسكرية (أي الجيش الأميركي)، إلا في حالة حماية الجنود والمواطنين الأميركيين. إضافة إلى تنفيذ عمليات استخباراتية، والمساعدة على تحديد الأهداف الجوية، وتقديم المشورة والمساعدة على وضع خطط للعمليات العسكرية الواسعة النطاق. (الأخبار)

مشهد ميداني

هجوم جديد في دير الزور والجيش يوسع سيطرته في الحسكة

أيهم مرعي

أخفق تنظيم «الدولة الإسلامية» في هجوم جديد نفذته مقاتلوه، فجر أمس، على مطار مدينة الزور في شرق البلاد، في وقت نجحت فيه القوات السورية في توسيع «طوق الأمان» حول مدينة الحسكة القريبة. ويعتبر هجوم «الدولة الإسلامية» على مطار دير الزور الثالث في سلسلة الهجمات التي بدأها منذ بداية الشهر الحالي، ضمن محاولاته لإسقاط إحدى آخر النقاط العسكرية التابعة للنظام

السوري في المحافظة الشرقية الحاذية للمناطق التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف في العراق. وفي تفاصيل الهجوم، فقد أرسل «الدولة الإسلامية» دبابة محملة بستة أطنان من المتفجرات، يقودها الانتحاري أبو الفاروق الليبي، بهدف استهداف إحدى النقاط المتقدمة للجيش السوري على محور المريعة، فيما تمكن عناصر حماية المطار من تفجيرها، بإطلاق صاروخ مضاد للدروع، قبل وصولها إلى هدفها. وفي حديث إلى «الأخبار»، أكد مصدر عسكري أن «عناصر حماية

المطار تمكنوا للمرة الثالثة من صد هجمات داعش، إذ فشل عناصره بإحداث أي خرق في محيط المطار، الذي لا يزال يعمل بشكل طبيعي». وتابع المصدر قائلاً إن «عناصر الحماية خبروا جيداً تكتيات التنظيم»، مشيراً في السياق إلى أن «المطار صامد، ولن يلقى أبداً مصير مطار الطبقة (الرقّة)». وكان قد أعقب الهجوم اشتباكات عنيفة دارت بين قوات الجيش ومقاتلي التنظيم، في محاور محيط المطار والجفرة والمريعة من الجهة الشرقية، تخللها قصف مدفعي وصاروخي وتحليق مكثف للطيران، قبل أن تخسر الاشتباكات صباحاً. من جهتها، أكدت مصادر محلية لـ «الأخبار» ما جرى تداوله، إعلامياً، منذ يومين، حول أن «مسلحي داعش عمدوا إلى إغلاق كافة مقاهي الإنترنت في المناطق القريبة من المطار، لمنع نقل تحركاتهم لقوات الجيش»، لافتة إلى أن «التنظيم يحشد يومياً قواته في قرى الريف الشرقي على طريق الموحسن بهدف تجريد هجماته على المطار». في غضون ذلك، تابع الجيش السوري تكتيك قضم القرى المحيطة في مدينة الحسكة بهدف توسيع

الطوق الآمن حول المدينة وتركيز نقاط استناد جديدة له في المنطقة، وذلك بعدما فرض سيطرته على قرى عوبنة، حج حسن، معروف، التبة، قزرات، نصرات، نفاشة، معصوم، الحنش، الفهد، في جنوب شرق المدينة. وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار»، أن «الجيش يعمل بأولوية توسيع طوق الأمان في محيط مدينة الحسكة بهدف حمايتها من أي تسلل للمسلحين»، مضيفاً أن «السيطرة على هذه القرى هو بمثابة قطع طرق صحراوية كانوا (مقاتلو التنظيم) يستخدمونها».

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال تأمين الحماية للمنظارات وغرف التحقيق في مباني مخافر راشيا الفخار - شبعاء والخيام. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/1/20 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية. بيروت في 2014/12/11

رئيس الادارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 2165

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال تقديم وتركيب مولد كهربائي قوة /350/ كلفاً. لزوم ثكنة بربر الخازن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/1/22 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية. بيروت في 2014/12/11

رئيس الادارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 2165

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال المطلوبة لتقديم وتركيب حاجز من الكونسرتينا على سطح مبنى اللولب المركزي في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/1/20 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية. بيروت في 2014/12/11

رئيس الادارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 2165

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال المطلوبة لزوم مراب سيارات السدودج شارجر في معهد عرمون.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2015/1/22 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية. بيروت في 2014/12/11

رئيس الادارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكاليف 2165

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالاستنابة رقم 2012/270 الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1625 المنفذ: بنك إتش أس بي سي الشرق الأوسط المحدود - بوكالة المحامي مارون زين

المنفذ عليهم: 1 - أحمد فضل موسى - الطيونة - خلف دائرة كاتب العدل هذاع حماده - طابق ثاني

2 - جورج يوسف يوسف - بعبداء - اللويزة - بناية سمير شلهوب - طابق اول

3 - المحامي آرا داميرجيان - بيروت - شارع البستاني - بناية نعماني وبنا - طابق اول

4 - رجا علي حمزة - الطيونة - خلف دائرة كاتب العدل هذاع حماده - طابق ثاني

5 - شركة موون لايت ميوزيك ش.م.ل. مبلغاً بواسطة المفوض بالتوقيع عنها رجاء علي حمزة

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد موثوق بكشفي حساب وإشعار تأكيد صحة الأرضة تحصيلاً لقيمة الدين البالغة /83,089/ دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2011/6/17 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2011/7/5 العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه احمد فضل موسى البالغة 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح وهو شقة مؤلفة من ثلاث غرف وثلاثة مطابخ وثلاثة حمامات طابق ارضي مؤجرة من عمال سوريين مساحته 200 م.م. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 وبملكية الطريق الخاص رقم 2770.

لم يبرز المالك رخصة سكن. ضم وفرز بالمرسوم 83/303. تصديق التصميم التوجيهي العام بالمرسوم 97/10231 بملف 186 الشياح ضم وفرز بالمرسوم 97/11526 بملف 187.

قيمة التخمين: 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح /37500/ دولار اميركي. قيمة الطرح بعد التخفيض: 300 سهم في القسم 2 من العقار 294 الشياح /61,418/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2015/1/27 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعبداء المبنى الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعيدا انطوان الحلو

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1080

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/12/26 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليه علي حسن شيشول ماركة شفروليه TRAIL BLAZER موديل 2004 رقم /365436/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي رامي سميرة البالغ /14336\$/ عدا اللواحق والخمئة بمبلغ /5800\$/ والمطروحة بسعر /4500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,200,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب كريم سالم في بيروت الأشرفية، نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لصيانة الخط البحري وتفرغ كمية /850,000/ كيلو ليتر من مادة الفيول أويل في معمل الجية الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 4325/4 تاريخ 2014/4/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 2162

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزائين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول أويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 7140/4 تاريخ 2014/7/4، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 2156

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في جبيل طلب المحامي انطوان جرجس ابو انطون بصفته وكيل الياس انطون القصيفي بصفته منتفع بموجب عقد بيع بينه وبين جرجس وسابا وراحيل ومرتا وشهيدة وطانيوس بطرس زياده ونيقولا وكوليت وجورج وانطوان والبير ولور جوزيف خويري وريتا وروجه ورنا وإيلي مخايل زياده ومارونات بطرس نخله بصفقتهم ورثة مريم سابا سابا زياده سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1951 من منطقة اهمج العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبيل راني حيدر

انذار عام

انذار الى جميع المكلفين المتخلفين عن الدفع في نطاق بلدية صور، الى المبادرة

لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن عام 2014 وعن الأعوام السابقة. استناداً الى المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 بفرض غرامة تأخير قدرها 2% عن كل شهر تأخير عن دفع المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة القانونية المحددة بموجب هذا القانون، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف لم يسدد ما يتوجب عليه عن السنة الحالية وعن السنوات السابقة وقاطعاً لمرور الزمن. رئيس بلدية صور المهندس حسن توفيق دبوب التكاليف 2161

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلبت المحامية عصمت محمد علي قباني وكيلة مهدي عبد اللطيف حرقوص سند ملكية بدل ضائع للعقار 4/3181 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلبت شانتال ايلي رفول وكيلة ريتا وإياد حبيب بيتنجانه سندي ملكية بدل ضائع للعقار 13/3410، 15 بعبداء للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب شادي رفعت عرييد بوكالته عن غنوة توفيق الجردي وكيلة محمد ياسر امين مرتضى المفوض من بنك فدرال لبنان (سابقاً البنك اللبناني المتحد) سند ملكية بدل ضائع عن حصة البنك اللبناني المتحد ش.م.ل. في العقار 1534 عاليه للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب الياس حنا يوسف حنا عبدالله وكيل فارس فؤاد حسون سند ملكية بدل ضائع للعقار 1556 بريح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف هيثم طرييه

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب وسيم بربر العقيقي لموكله خليل بشاره يوسف رعد بصفته احد ورثة المالك سمير بشاره رعد سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /564/ بيت مري.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية ميرنا نقولا عازار سند تملك بدل ضائع بالعقار /178/ عين القش.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب وليد وهيب نجار والمحامية ميرنا نقولا عازار سندي تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار /1594/ القسم 9/ الفنار.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

شقة للايجار

شارع محمد الحوت غرفتي نوم مرممة حديثاً - \$850 بالشهر - ت: 01/633432

غادر ولم يعد

غادر العمال BADUL MIAH و SHOPAN من عند مخدومهم بيار معوض، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الاتصال على الرقم 71/110122

غادرت العاملة الإثيوبية Zuriyash Lenna Zenni منزل السيدة ناديا شيحان العر، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 76/002356

الخبّار

لإعلاناتكم

في

صفحة

المحبوب

والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان،

يوهياً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر

المسافات

ومندوبونا

في خدمتكم

للمتابعة

وتحصيل

الفاتورة

◀ هبوب الأخبار ▶

FIVE STARS TOURS www.fivestartours.com **أحلى دوا شم الهوا**

أحجز باكراً واستعد من عروضات رأس السنة المميزة

عرض خاص
1- سيريلانكا
2- الهند؛ ذهبي أغرا - جيپور
سهرة رأس السنة وفيزا مجاناً
للحجز المبكر
برنامج كامل • فندق • فطور
• تذكرة • ضرائب • جميع
الرحلات • نقل

برامج خاصة لشهر العسل
إلى جميع أنحاء العالم
إسبانيا / فيينا / بودابست / إيطاليا / روسيا / فرنسا /
قبرص / المغرب / تايلاند / دبي / الأردن / ماليزيا

إسطنبول ابتداءً من \$444
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

كبادوكيا - مرسين
فندق + فطور + نقل + تذكرة + ضرائب
مع جميع الرحلات - سهرة رأس السنة

شرم الشيخ عرض خاص
إبتداءً من \$666 Direct Flight
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال

الأقصر - أسوان
Direct Flight 777\$
باخرة 5 نجوم + تذكرة + ضرائب + نقل
مع جميع الوجبات والرحلات وسهرة رأس السنة

تونس عرض خاص
قرطاج - سوسة - مهدية -
نابل - ياسمين - حمامات
699\$
فندق + فطور + عشاء + تذكرة +
ضرائب + نقل
سهرة رأس السنة وفيزا مجاناً
للحجز المبكر

يوم كامل مع غداء
1- فاريا - فقرا / 2- القلوق - مار شربل
3- الأرز - إهدن - بنشعي
4- بعلبك أو سد القرعون
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بالوع بلعا - تنورين
7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا

عرض خاص سهرة رأس السنة فندق
مع عشاء مع مطرب مع فرقة فنية + نقل
يومان وسط الثلوج أسبوعياً

الحمر - نزلة السارولا Five Stars Tower 70/347773 - 01/347773
حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

Serve Medical
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services
to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent **smi**
Belgium Sutures

لبيع شقة دولوكس
160م²، طابق 7، مطلة
موقف سيارة، بئر مياه
مولد كهرباء 24/24 الشياح
شارع حسن كنج (الأسعد)
جنب فيلا فخري علامه
هاتف: 71/516330

Daher Accessories
مبيع وصيانة جميع أنواع إكسسوار الخليوي الحديثة

جملة ومفروق
وجملة الجملة

touch alfa

النبطية طريق عام شوكنين قرب الضمان الاجتماعي
03 - 859 756
07 - 768 466

للبيع
شقة فخرة جدا
مطلّة جبلاً وبحراً
وبيروت
مساحة 285 متراً
دوحة الحص
03/281111

للبيع
شقق بمساحات
مختلفة
120 م - 130 م - 150 م
خلدة مقابل بن معنوق
مطلّة بحراً وجبلاً
03/281111

حملة الحبيب "ص"
للحج والعمرة والزيارة
بإشراف
الشيخ علي منتش
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال
من الأربعاء 24 ك 1 إلى الأحد
03/ 397977 - 03/ 068122

للبيع AMG
مرسيدس E 420 كحلية
اللون فرش جلد فول
أوبشن موديل 1997
بسعر مغري بداعي السفر
78/931795

شقة للبيع
الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 150م² - ديلوكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

SAIDA LED
8x4 Before Saida Mall

SPECIAL
NEW YEAR
OFFER

تعلم الجنوب برس أوفرتاينغ
من جيومها في ميوا
LED SCREEN
الأحوش والأكبر في ميوا والجنوب

300,000 CARS
PER WEEK

ajp
Saida - Lebanon | Riad El Solh Str | Alaly Bldg. 8th floor
07-725443 | 07-725478 | 03-731 914
www.aljanoubpress.com
info@aljanoubpress.com

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Joans- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - 850\$ شهرياً الدفع
سنوي موقف واشتراك -
تلفون: 03/636051

شقة للبيع
مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م² ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرياء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

Indie Care
Boutique & Spa
إستيفيدي من العروضات الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

جميع أنواع المطبوعات التجارية
Promotional Items Printing For all Your Events

Coverotty
Spare Tire Cover Printing

www.coverotty.com sales@coverotty.com
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06

أفراح سواريز أتراح في ليفربول



بحتك ليفربول
المركز التاسع
في الدوري
الإنكليزي ووحدهم
دوري أبطال
أوروبا ميكر
(بول إيليس -
أف ب)

يبدو واضحاً الأثر الكبير الممنوع، قبل الضيف الذي خلفه انتقال لويس سواريز من ليفربول إلى برشلونة والذي انعكس على نتائج ومستوى الفريق ككل هذا الموسم. ملعب «أنفيلد رود» يفتقد برحيم الأوروغوياني لاعباً ملهماً بات جزأه من مدينة

حسنة زين الدين

يوماً بعد آخر، يتضح أكثر سبب التراجع المخيف في مستوى ونتائج ليفربول الإنكليزي هذا الموسم، مقارنة بالموسم الماضي الرائع. يوماً بعد آخر، تتأكد العلة التي ضربت الجسد الأحمر ليضمحل على نحو كبير بعدما كان في كامل توجهه ونضارته قبل أشهر معدودة. يوماً بعد آخر، يتضح كم خلف ذلك الأوروغوياني من أثر في ليفربول. كم فقدت المدينة كلها، وليس ملعب «أنفيلد رود» التاريخي وحده، من رونقها في غيابه... لويس سواريز ماذا فعلت بليفربول؟ نعم، سواريز، ومن دون مبالغة، هو السبب في كل المشهد الليفربولي المحزن هذا الموسم. في كل الهزائم والخيبات من احتلال «الريدز» المركز التاسع حالياً في الدوري الإنكليزي الممتاز إلى خروجه المخيب من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بعد فشله في تحقيق الفوز على ملعبه التاريخي في المباراة الأخيرة أمام بازل السويسري، وذلك رغم التعاقدات الكثيرة وفي مقدمها الإيطالي ماريو بالوتيلي لتعويض رحيله. فلنقف بالتحديد عند هذه المباراة التي يمكن أن تنقل لنا حقيقة اختلاف مشهد ليفربول مع سواريز ومن دونه. نرى، لو كان الأوروغوياني موجوداً أمام بازل هل كان «الريدز» ليفشل في تحقيق الانتصار؟ منظر ملعب «أنفيلد» المتهيب في الدقائق

الأخيرة بحثاً عن هدف بعد إدراك التعادل وشخصية الأوروغوياني، قبل مهاراته وقدراته التهديفية الرهيبة، التي تدب الحماسة في عروق الجسد الليفربولي ككل حتى آخر لحظة، تحيلنا إلى حتمية أن ليفربول كان سيقطن مع، لا محالة، هدف التأهل.

ما فقد ليفربول في انتقال سواريز إلى برشلونة الإسباني هو هنا بالضبط. «الريدز» خسروا مع ذلك اللاعب الذي كان يملأ أرجاء ليفربول حماساً وأملًا حتى الرمق الأخير، وحتى في أحلك الظروف. فقد معه اللاعب الذي بلمحة واحدة، يقلب الأمور رأساً على عقب. المسألة هنا تتعدى الخسارة الفنية لنجم مهاري وموهوب وربما لا يضاويه أحد في العالم حالياً في

قدراته الهجومية، وفي أن رحيله أثر حتى على خطط المدرب الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز فحسب، بل إلى فقدان اللاعب الملهم. نعم، ودون مبالغة، ورغم قضائه أربع سنوات في قلعة «أنفيلد» فقط، فقد تحول سواريز إلى ملهم لجماهير ليفربول. أصبح سواريز، ويلمح البصر، جزءاً لا يتجزأ - على الأقل في العصر الحديث للكرة - من «أنفيلد»، لا بل من مدينة ليفربول كما لم يفعل قبله لاعب في هذه الفترة الزمنية القياسية. بات هذا الشاب المولود في مدينة سالنو الأوروغويانية حاضراً مع سكان ليفربول ممن يناصرون «الريدز» في قهوة صبحهم وعلى جدران شوارعهم وفي أحلام نومهم. كيف لغيابه أن لا يترك فيهم هذا الأثر، وهم راوا بأن

تالت هزائم وخيبات ليفربول بعد رحيل سواريز

الأعين دموعه تنهمر في ليلة ضياع «الحلم الكبير» بالعودة إلى منصة التتويج في «البريمير ليغ» بعد التعادل أمام كريستال بالاس 3-3، في المرحلة قبل الختامية للموسم الماضي عندما أخفى سواريز رأسه

نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 15)

- السبت:

باليرمو - ساسولو (19,00)
لاتسيو - اتالانتا (21,45)

- الأحد:

يوفنتوس - سميدوريا (13,30)
جنوى - روما (16,00)
بارما - كالياري (16,00)
أودينيزي - فيرونا (16,00)
تشيرينا - فيورنتينا (19,00)
ميلان - نابولي (21,45)

- الاثنين:

امبولي - تورينو (20,00)
كييفو - انترميلانو (22,00)

إنكلترا (المرحلة 16)

- السبت:

بيرنلي - ساوثمبتون (17,00)
تشلسي - هال سيتي (17,00)
كريستال بالاس - ستوك سيتي (17,00)

ليستر سيتي - مانشستر سيتي (17,00)

سندرلاند - وست هام (17,00)
وست بروميتش البيون - أستون فيلا (17,00)

أرسنال - نيوكاسل (19,30)

- الأحد:

مانشستر يونايتد - ليفربول (15,30)
سوانسي سيتي - توتنهام (16,00)

- الاثنين:

إفرتون - كوينز بارك رينجرز (22,00)

اسبانيا (المرحلة 15)

الهيريا - ريال مدريد 4-1

ايسكو (34) والويلزي غاريث بايل (42) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (81 و89) لريال مدريد، وفيرزا (39) لألميريا.

المانيا (المرحلة 15)

هوفنهايم - اينتراخت فرانكفورت 2-3

كيفن فولاند (43) والمجري آدم تشالاي (65) وروبرتو فيرمينو (87) لهوفنهايم، وستيفان أيغندر (58) واليوستي حارس سيفيروفيتش (77) لفرانكفورت.

فرنسا (المرحلة 18)

ليون - كايت 0-3

انطوني لوكازيت (7) من ركلة جزاء (57) وياسين بنزي (62).

في قميصه وراح بجهد بالبكاء كما لو أنه ابن هذه المدينة، فيما كان ابنها الفعلي، القائد ستيفن جيرارد، يواسيه وإعلامات التائر واضحة على محياه؟

نعم، صدقوا أن لاعباً يبذل حال مدينة برمتها، ولو كان من أقاصي الأرض. كأنه القدر في هذه الكرة أن تكون علاقة مدن أوروبا العريقة بهذه الكيفية مع لاعبين من خلف المحيط، من أميركا الجنوبية. قبل سواريز، عاشت مدينة ميلانو الإيطالية وفريقها الأزلي أي سي ميلان موقفاً مشابهاً عندما غادرها ابنها المدلل البرازيلي كاكا إلى ريال مدريد الإسباني حيث فقد الفريق لمعانه وذاب سريعاً، وكذا الحال قبله مع نابولي الإيطالية والكبير دييغو مارادونا، وهذا ما يُتوقع أن يحصل عند انتهاء مشوار مواطن الأخير ليونيل ميسي مع برشلونة الإسبانية.

ثمّة سحر عند هؤلاء النجوم القوه على هذه المدن وقلوبها، ثمّة عاطفة وأحاسيس لا تقدر بما في الدنيا سبغوها عليها، وأضحوا نبض قلوبها.

غداً، يتجه ليفربول إلى مدينة مانشستر الغربية لمواجهة الخصم الأزلي يونايتد منكمساً وهو في أسوأ حال، بينما سواريز يلعب في برشلونة. سينتذكر، لا شك، مشجعو «الريدز» إزاء واقعهم هذا وبمناسبة مواجهتهم يونايتد المباراة الأولى لسواريز معهم ضد الفريق الأزلي في السادس من آذار 2011 عندما تلاعب بـ«الشياطين الحمر» وصنع هدفين خياليين قادا إلى الفوز 1-3 وخرج حينها على وقع تصفيق وصافرات لم يشهدها قبلاً ملعب «أنفيلد»، وطبعاً سيتحسرون ويدمعون، هم الذين يرون فريقهم من دونه، على عكس أغنية ليفربول الشهيرة، يمضي وحيداً.

أفراح سواريز حالياً بأهدافه مع برشلونة تعكس أتراحاً هناك في ليفربول.

أصداء عالمية

رامسي قد يغيب حتى نهاية السنة...

تعرض لاعب أرسنال الإنكليزي، الويلزي أرون رامسي، لتمزق في العضلة الخلفية في قدمه، وقد يغيب عن الملاعب حتى نهاية السنة الحالية بحسب ما أعلن مدربه الفرنسي أرسين فينغر. وقال فينغر: «لقد خضع لفحص بالأشعة، لكننا لا ندري مدى خطورة الإصابة. إنه أمر مخيب لأنه كان قد بدأ يستعيد مستواه. لا أستطيع التكهن بالفترة التي سيغيبها عن الملاعب».

..وكومباني يعود

أفاد التشيلياني مانويل بيلليغريني، مدرب مانشستر سيتي، بأن القائد البلجيكي فنسان كومباني سيعود إلى صفوف الفريق لمواجهة مضيعة ليوست سيتي، في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وغاب كومباني بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية عن آخر ثلاث مباريات لسيتي؛ من بينها الفوز المهم في منتصف الأسبوع على روما الإيطالي ليحجز مكاناً في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا. وقال بيلليغريني للصحافيين: «فينسننت كومباني في تشكيلة الفريق ولا أعتقد أنه سيواجه أي مشكلة للعب غداً (اليوم)».

فحص منشطات لاعبي ريال مدريد

كشفت صحيفة «أس» الإسبانية أن لاعبي ريال مدريد الإسباني تعرضوا لاختبار كشف المنشطات بشكل مفاجئ صباح أمس عقب وصول لجنة مكلفة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى ملعب «سانتياغو برنابيو». وذكرت الصحيفة أن اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للفحوص هم: البرتغاليان كريستيانو رونالدو وبيبي، سيرجيو راموس، الألماني طوني كروس، إيسكو، البرازيلي مارسيلو، الكرواتي لوكا مودريتش والكوستاريكي كاييلور نافاس.

حفلة

تخريج حكام جدد

أقامت التعبة الرياضية حفل تخريج دفعة من الحكام اللبنانيين في قاعة الاحتفالات في ملعب العهد، بحضور رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج شاهين، ومسؤول الوحدة المركزية جهاد عطية، ومسؤول التعبة عن منطقة بيروت محمد قطايا، وأمين سر نادي العهد محمد عاصي. وشارك في الدورة الخاصة التي نظمتها التعبة الرياضية، وأطلق عليها دورة الرضوان لإعداد حكام بكرة القدم، 16 حكماً، واستمرت شهراً بإشراف الحكم الدولي حيدر قليط وعضو التعبة علي زنيط. وحاضر قليط طوال الدورة وأعطى دروساً نظرية وتطبيقية، وقد نال ستة حكام درجات عالية في التطبيق والتنفيذ. وألقى قليط في الحفل، تحدث فيها عن أهمية الدورة ونتائجها الإيجابية، وقال إن جميع المشاركين عملوا بجدية عالية واستفادوا من كل الدروس، وتحدث شاهين عن أهمية إقامة مثل هذه الدورات، ورأى أنها تساعد اللعبة وتغذيها، وأنه يجب على الحكم أن يكون عادلاً ومتنبهاً، حتى لو وقع في بعض الأخطاء التي تُعد غير مقصودة. ثم كانت كلمة لجهاد عطية الذي رأى أن الرياضة تهبذ النفوس، وتنير الذاكرة وهي ضرورية للتفاعل بين الناس، وأن إقامة مثل هذه الدورات هي واجب على التعبة الرياضية التي جمعت هذا العدد من الحكام، ودأبت دائماً على الإسهام في تفعيل دور الرياضيين على كل الصعيد.

صلاح باق، في تشلسي وأتليكو يبحث عن مهاجم

الذي قد تكون وجهته يوفنتوس أيضاً. وكشفت صحيفة «إل موندو ديپورتيفو» أن ليشتشتاينر يعتبر خياراً جيداً للفريق الكاتالوني، وخصوصاً أنه يظهر أيمن يجيد بشكل جيد اللعب الهجومي، كما أثبت ذلك في المواسم الأخيرة مع «السيدة العجوز». لكن كل هذا يتوقف على رفع عقوبة منع



أكد مورينيو انه بحاجة الى صلاح مستقبلاً (ادريان دنييس - اف ب)

أكد مدرب تشلسي الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو، أن لاعبه المصري محمد صلاح باق في الفريق، نافعاً شأنه انتقاله إلى نادٍ آخر في فترة الانتقالات الشتوية. وقال مورينيو: «محمد صلاح لاعب يعجبنا، نثق به، وهو جزء من مشروعنا، وبالتالي لن يذهب إلى أي مكان». ولم يستعن مورينيو بصلاح كثيراً هذا الموسم، وأشركه مرتين فقط في الدوري المحلي في وقت متأخر من المباراتين، إضافة إلى خوضه المباراة ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي في دوري أبطال أوروبا قبل أيام أساسياً. من جهة أخرى، أفادت تقارير في وسائل الإعلام الكاتالونية بأن برشلونة يسعى للتعاقد مع مدافع يوفنتوس السويسري ستيفان ليشتشتاينر (30 عاماً)، كخيار لتعزيز دفاع الفريق في الصيف المقبل. ويأتي ذلك مع اقتراب رحيل مارتن مونتويا

الدوري الأميركي للمحترفين

سقطت أوله لكليفلاند كافالييرز بعد 8 انتصارات

حقق أوكلاهوما سيتي ثاندن فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على كليفلاند كافالييرز 103-94، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وكانت الصحف المحلية قد أشارت إلى أن هذا اللقاء سيكون مواجهة بين أفضل لاعبين في الموسمين الماضيين، وهما: كيفن دورانت وليبرون جيمس، لكن الأخير لم يخض المباراة لإصابة في ركبته. وساهم دورانت بتسجيله 19 نقطة وقد تمكن من حسم النتيجة في مصلحة فريقه في 90 ثانية بتسجيله 8 نقاط في أواخر المباراة عندما اقترب كليفلاند من منافسه بنتيجة 95-91. كذلك، تالِق راسل وستيروك بتسجيله 26 نقطة. ولم يخسر أوكلاهوما إلا مرة واحدة منذ عودة دورانت وستيروك من الإصابة، في حين أن هذه الخسارة هي الأولى لكليفلاند بعد ثمانية انتصارات متتالية وتحديداً منذ 22 تشرين الثاني، علماً بأن جيمس هو أفضل مسجل في صفوفه بـ 24,8 نقطة في المباراة الواحدة. وكان أوكلاهوما قد حقق انطلاقة سيئة بفوزه في 3 مباريات فقط من أصل 15، قبل أن يحقق الفوز ست مرات في مبارياته السبع الأخيرة. ويتوقع أن يغيب جيمس عن لقاء فريقه ضد نيو أورليانز بيليكانز أيضاً. بدوره، احتاج هيوستن روكتس إلى التمديد لتخطي عقبة ساكرامنتو كينغز 113-109، بفضل تالِق جيمس هاردن صاحب 44 نقطة، بينها 9 في الوقت الإضافي ليعزز رصيده في صدارة ترتيب الهادفين هذا الموسم، فيما أضاف كل من تريפור أريزا وباتريك بيفرلي 15 نقطة. في المقابل، كان دارين كوليسون الأفضل في صفوف ساكرامنتو

بتسجيله 24 نقطة، وأضاف بين ماكليمور 21 نقطة. ونجح هيوستن الذي يغيب عنه دوايت هاورد في تحقيق 17 فوزاً في 22 مباراة هذا الموسم. وهذا برنامج مباريات اليوم: شيكاغو بولز - بورتلاند ترايل بلايزرز، واشنطن ويزاردز - لوس أنجلس كليبرز، تورنتو رابتورز - إنديانا بايسرز، بوسطن سلتيكس - نيويورك نيكس، بروكلين نتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، أتلانتا هوكس - أورلاندو ماجيك، نيو أورليانز بيليكانز - كليفلاند كافالييرز، مينيسوتا تمبروولفز - أوكلاهوما سيتي ثاندن، ممفيس غريزليس - تشارلوت هورنتس، يوتا جاز - ميامي هيت، فينيكس صنز - ديترويت بيستونز، سان أنطونيو سبرز - لوس أنجلس لايكرز، دالاس مافريكس - غولدن ستايت ووريترز.

قاد كيفن دورانت وزميله راسل وستيروك فريقهما أوكلاهوما سيتي ثاندن إلى فوز صعب على كليفلاند كافالييرز 103-94. بينما تمكن هيوستن روكتس من تخطي عقبة ساكرامنتو كينغز 113-109. بفضل جيمس هاردن صاحب 44 نقطة.

السلة اللبنانية

الرياضي يلحق بالشانفيك خسارته الثانية وفوز أول للتضامن



صرام هواني بين لورين وودز ومحمد كونييه (سركيس برنيسيان)

حقق الرياضي فوزه الثاني ضمن بطولة لبنان لكرة السلة حين فاز على ضيفه الشانفيك 86 - 76 (26 - 17، 51 - 30، 69 - 53) ضمن المرحلة الثانية. واستحق الرياضي الفوز نتيجة سيطرته على أجواء المباراة مع تالِق أحمد إبراهيم بتسجيله 26 نقطة وجيريماسي ماساي 16 نقطة و5 متابعات واسماعيل أحمد 11 نقطة و4 متابعات، فيما كان باسل بوجي الأفضل في صفوف الشانفيك بـ 22 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف الجورجي نيكولوز تسكيشفيلي 15 نقطة و7 متابعات وكارل سركيس 14 نقطة، منها 4 ثلاثيات من 11 محاولة. وعلى ملعب مجمع المر، حقق التضامن فوزه الأول في البطولة بتغلبه على هويس 76-58 (15 - 14، 35-22، 56-34) ضمن المرحلة عينها.

وكان أفضل مسجل في صفوف التضامن جوي عكاوي بـ 18 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف ريشون تيري 13 نقطة و9 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وفيليب ثابت 12 نقطة و6 متابعات، فيما كان مورغان ماتيو الأفضل في صفوف هويس بتسجيله 21 نقطة و6 متابعات، وأضاف علي مزر 10 نقاط و11 تمريرة حاسمة وفريد أبو جودة 10 نقاط. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء بيبيلوس وضيغه المتحد عند الساعة 16,00 على ملعب عمشيت. وكان من المفترض أن تقام المباراة على ملعب قرية الرئيس ميشال سليمان الرياضية، لكن الأمانة العامة للاتحاد أبلغت وسائل الإعلام أمس نقل المباراة إلى ملعب عمشيت لعدم قانونية ملعب الرئيس سليمان.

الكرة اللبنانية

الساحل يواصل انتفاضته... وإدارة النجمة بالتركيز



لاعب الساحل
علي غليوم
يحتفل مع
زميله بالهدف
الثاني (عدنان
الحاج علي)

عمق فريق شباب الساحل من جراح ضيفه الإخاء الأهلي عاليه، حين فاز عليه 2-0 على ملعب العهد في افتتاح الأسبوع الحادي عشر والأخير ذهاباً من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتقدم الساحل مبكراً في الدقيقة 12 بهدف كريست ريمي بعد كرة من قاسم

دعت إدارة الانصار جمهورها إلى موازرة الفريق والحضور بكثافة في لقاء الصفاء غداً

منع أخطأ الحارس ربيع الكاخي في التعامل معها. وانتظر لاعبو الساحل حتى الدقيقة 94 قبل أن يعززوا النتيجة بهدف السوري علي غليوم. ويستكمل الأسبوع الأخير ذهاباً اليوم بثلاث مباريات، فيلعب العهد الثاني

برصيد 22 نقطة مع ضيفه التضامن صور الحادي عشر بثمانية نقاط على ملعب العهد عند الساعة 15، 14. ويلعب الراسينغ، الثامن بـ 11 نقطة، مع ضيفه الشباب الغازية العاشر بـ 10 نقاط في التوقيت عينه على ملعب برج حمود. ويلعب النجمة المتصدر بـ 23 نقطة مع ضيفه النبي شيت السادس بـ 12 نقطة على ملعب صيدا عند الساعة 15، 30. ويدخل النجمة إلى المباراة على وقع استقرار إداري سينسحب للسنوات الأربع المقبلة، مع إقفال باب الترشيح لانتخابات الهيئة الإدارية على 11 مرشحاً، هم محمد أمين الداوق، صلاح عسيران، فؤاد سنو، جهاد العرب، سعد الدين عيتاني، محمد شاكر، بشير الحريري، وليد تمساح، سامي الوزان، بلال الدنا وأسعد سبليني. وبذلك يفوز المرشحون بالتركيز، علماً بأن وجهين جديدين سيدخلان إلى الهيئة الإدارية

بلقاء الأنصار، الثالث بـ 22 نقطة، وضيفه الصفاء الخامس بـ 15 نقطة على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15، 30. وتوجهت إدارة نادي الأنصار خلال اجتماعها الأسبوعي بدعوتها الجماهير الأنصارية في كافة الأراض اللبنانية إلى أوسع مشاركة، والوقوف خلف الفريق في المباراة، «خصوصاً أن المباراة تُعدّ مهمة في مشوار المنافسة على اللقب العتيق».

لأنه يشجع على الأعمال المرفوضة في ملاعب كرة القدم. وبالعودة إلى منافسات الأسبوع 11، فهو سيختتم غداً الأحد بلقاء طرابلس، الرابع بـ 19 نقطة مع ضيفه السلام زغرتا السابع بـ 12 نقطة على ملعب طرابلس عند الساعة 14، 15. ويغيب عن السلام الثنائي التشيكي بتر تراب والأرجنتيني لوكاس غالان بداعي الإيقاف. ويختتم الأسبوع

استراحة

أخبار رياضية

إبطاك فوكيت يحصلون على جوائزهم المادية

كرّمت اللجنة الأولمبية اللبنانية أصحاب الميداليات من أبطال وبطلات البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الرابعة التي استضافتها جزيرة فوكيت التايلاندية لعام 2014، الذين كانوا قد أحرزوا 8 ميداليات (ذهبيتان - 3 فضيات - 3 برونزيات).

أقيم حفل التكريم في مقر اللجنة بمنطقة بعبداء، وحضره رئيس اللجنة جان همام وأعضاء اللجنة التنفيذية إلى رؤساء وأمناء سر وأعضاء الاتحادات التي أحرزت ألعابها هذه الميداليات، وأهالي وعائلات المحتفى بهم. وبلغت قيمة الجوائز 20 مليون ليرة لبنانية، وجاءت على النحو الآتي: الميدالية الذهبية: ناصيف إلياس (الجودو) سلفادور شيحا (التزلج المائي) ولكل منهما 4 ملايين ليرة. والميدالية الفضية: كارن شمّاس (الجودو) وأحرزت ميداليتين ونالت 5 ملايين ليرة، ورولا خالد (المواي تاي) ميدالية واحدة ونالت مليونين وخمسمئة ألف ليرة. الميدالية البرونزية: ناصيف إلياس (الجودو)، ريماس سواح وقاسم الخطيب (المواي تاي)، ولكل منهم مليون وخمسمئة ألف ليرة.

والقى اللاعب سلفادور شيحا كلمة باسم زملائه، كشف فيها أنها المرة الأولى التي يشعر فيها هو وزملاؤه بأن هناك من يكرّمهم ويقدّر جهودهم، شاكرًا للجنة الأولمبية اللبنانية اهتمامها ومبادرتها التكريمية، وهو ما يشجع اللاعبين واللاعبات على بذل المزيد من العطاء والمزيد من الميداليات.

درع التميز لطارق شرف

كرّم الاتحاد الدولي للسباحة الخبير الرياضي اللبناني الدكتور طارق شرف، تقديراً لإدارته الناجحة للنسخة الأولى من البرنامج التدريبي للشباب الذي أقيم على هامش بطولة العالم للحوض الصغير (25 متراً) في الدوحة.

وتسلّم شرف من ممثلي الاتحاد الدولي درع التميز، وهو أول تقدير على هذا المستوى يناله لبناني، علماً بأن 400 مشارك من 133 بلداً تابعوا البرنامج الذي أمدت على 5 أيام، وتضمّن ورش عمل ومحاضرات تناولت مواضيع الغذاء الرياضي ومكافحة المنشطات وتحضير برامج إعداد، فضلاً عن تدريبات ميدانية في الحوض.

1876 sudoku

8	9			7				2
			4					
4	5	3		6				8
	4			5				2
	5		9					1
	8		3					7
1	4			2				7
			6	7	9			
5	7			9				3

حل الشبكة 1875

8	9	4	3	2	5	7	6	1
7	6	2	1	4	9	8	5	3
3	1	5	7	8	6	4	2	9
9	2	7	5	3	8	1	4	6
6	4	8	2	9	1	3	7	5
5	3	1	6	7	4	2	9	8
2	5	6	4	1	3	9	8	7
1	7	9	8	6	2	5	3	4
4	8	3	9	5	7	6	1	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1876

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر عراقي (1936-2014) وأحد أعمدة القصيدة الشعبية اشتهر بمعارفه الثقافية المتنوعة. كتب عشرات المسرحيات منها «رقصة الأقمعة وكوميديا الدم» «5+3+4+7=11 = المقعد الخشبي» «1+10+8+4 = شعر العين» «9+11+2 = حرف نداء للبعد

حل الشبكة الماضية: ايفينا بيروت

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1876

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- ابن قيسر بالتبني انفرد بالحكم وأسس النظام الإمبراطوري بعد انتصاره في معركة أكسيوم وفي أيامه ولد المسيح - 2- أقدم كهف حضاري في العالم يعود لحقبة ما قبل التاريخ في فرنسا - من أنبياء الله العرب في أرض مدين ورد ذكره في القرآن - 3- سهاد وقلة النوم - حرف جزم - أمك أو معي - 4- عاصفة بحرية - مشروب غازي - صوت الطفل اذا بكى - 5- ابتهاج وجدل وسرور شديد - وكالة أنباء عربية - 6- كثير الظن بالناس - وحدة لقياس الطول - 7- دولة عربية - أذاع ونشر الخبر - 8- إلهي - قسم من البحر في أندونيسيا بين جزر ملوك وتيمور - 9- يدون على دفتر - غرفة الهاتف بالإنجليزية - 10- نهر لبناني

عمودياً

- 1- فرقة من الجيش العثماني اشتهرت بقوتها وبطشها - 2- مدينة بريطانية - لقب تركي - 3- ظلمة أول الليل - عاصمة جزيرة مالطا - 4- ضرب العملة - قلب الإناء على رأسه - للإستدراك - 5- مدينة فرنسية تقع في جنوب البلاد - بذر الأرض - 6- ستم وضجر - إسم موصول - حرف نصب - 7- ما صغر من النباتات اليابس تستعملها العصافير في بناء أعشاشها - إستخراج المعاني الأدبية من النصوص بفرط الذهن وقوة الفريضة - 8- مرض أو يشرب تبعاً - مقياس يستعمل للمساحة - خبر عاجل - 9- الإسم الفينيقي لمدينة صيدا اللبنانية - سمين ومكتنز - 10- شهر هجري

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- غريس كيلي - 2- سفر برك - اه - 3- احسن - سانا - 4- مذ - جحا - 5- بر - ابر - سل - 6- نات - ولوج - 7- جوبا - سنونو - 8- دبغ - جلست - 9- وي - البار - 10- نهم - طريفة

عمودياً

- 1- غسان بن جدو - 2- رفح - راويين - 3- يرسم - تبغ - 4- سب - دا - ام - 5- كرس - ين - جل - 6- يلاعب - سليط - 7- لكن - رونسا - 8- اج - لوتري - 9- حسون - دف - 10- نهر الجوز

ثقافة وناس

نجوم

مرآة الغرب

«سوني ليكس» والمشاهير.. يا ضيحتي!

باسكال هو «تنميق للواقع لأن ما قيل عنصري بكل وضوح». قبل ذلك، كشفت مراسلات إلكترونية أخرى بين إيمي باسكال وسكوت رودين في شباط (فبراير) الماضي، تتعلق بالنجمة الهوليوودية أنجلينا جولي. يؤكد رودين لباسكال أنه «غير مستعد لتدمير مستقبله المهني بسبب شخص مدلل وعديم الموهبة. لا رغبة لدي في التعاون معها في أي فيلم». ويرأي وسائل إعلام أجنبية، فإن موقف جولي مما سُرّب بدا واضحاً الأربعماء الماضي، يوم التقت باسكال. حاولت الأخيرة معانقة بطله فيلم «ماليفيسنت» التي بدت تعابير وجهها باردة (الصورة). وعول أهل الصحافة على الأيام المقبلة لمعرفة تفاصيل الحديث الذي دار بين الثنائي.

كذلك، كان لمايكل فاسيندر نصيب من التسريبات. خلال الحديث عن هوية بطل الفيلم المرتقب عن حياة مؤسس شركة «أبل» الراحل ستيف جوبز (كان يُفترض أن تنتجه «سوني» قبل أن ينتقل المشروع إلى «يونيفيرسال»)، قال المنتج مايكل دي لوكا في أحد الإيميلات إن الممثل الألماني الإبرلندي «يشعر بالسوء إذا امتلكت عضواً ذكياً بحجم طبيعي».

يذكر أنه تم تداول أخبار تفيد بأن «سوني» لجأت إلى الفرصة لاستعادة الملفات المسروقة، بعدما قدر خبراء خبائرها بـ 100 مليون دولار أميركي.

في بيان رسمي، معترفة أنه «غير لائق ويفتقر إلى الحساسية. لكنه ليس انعكاساً دقيقاً لشخصيتي». بدوره، اعتذر رودين عن كلامه في

وصفت أنجلينا جولي
بال«مدللة وعديمة الموهبة»

تصريح لموقع «ديد لاين ريبورتر». هذان الاعتذاران لم يعجبا كثيرين، أبرزهم المخرجة الأميركية شوندا رايمز التي اعتبرت أن ما قالته

الطليق، و«رئيس الخدم» و«فكري كرجل»، علماً بأن هذه الأفلام هي إما من توقيع مخرج أسود أو تضم ممثلين أفريقيين أميركيين. هذا الكلام، أثار حفيظة الرأي العام، وخصوصاً على تويتر. المغردون وصفوا هذه المراسلات بـ«العنصرية»، فيما تساءلت صحيفة ال«إندبندنت» البريطانية عن التبعات القضائية المحتملة لهذه المسألة. وكانت باسكال قد اعتذرت عن مضمون التسريبات أول من أمس

ناديت كتمان

بات يمكن القول إن شركة «سوني بيكتشرز إنترتاينمنت» وقعت في مأزق حقيقي أمام الرأي العام العالمي بعد حادثة اختراق بريدها الإلكتروني قبل أكثر من أسبوعين. القراصنة كشفوا وثائق سرية وساهموا في تحميل أفلام جديدة على الإنترنت بينها Fury. اليوم، تعاني الشركة الأميركية الشهيرة في مجال إنتاج الأعمال التلفزيونية والسينمائية وتوزيعها من مشاكل بالجملة، وخصوصاً مع مشاهير طاولتهم التسريبات، منهم الرئيس الأميركي باراك أوباما، والممثلة أنجلينا جولي، علماً بأن بعض الوثائق المسربة تحوي بيانات سرية خاصة بالموظفين، وتفاصيل دعاوى قضائية.

خلال تبادلها الرسائل الإلكترونية، حاولت نائبة رئيس مجلس إدارة «سوني» إيمي باسكال والمنتج سكوت رودين التكهّن بسخرية حول هوية الأفلام التي قد تروق أوباما، مستعرضين مجموعة من الشروط الأميركية - الأفريقية. التكهّنات جاءت في سياق استفسار باسكال من رودين عن السؤال الذي قد توجهه لأوباما قبيل حضورها فطوراً من تنظيم مدير شركة «دريم ووركس أنيمايشن» جيفري كاتزينبرغ، بحضوره الرئيس الأميركي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. لاثة التكهّنات شملت أفلاماً مثل «12 عاماً من العبودية»، و«دجانغو

لا تزال تداعيات القرصنة التي تعرّضت لها الشركة الشهيرة مستمرة، إذ باتت تعاني من مشاكل بالجملة، وخصوصاً مع المشاهير. ووصل بعضهم إلى حد اتهامها بالعنصرية



حريات

مرصد مصري مستقل: صحافيون في سجون النظام

«رصد»، ومحمد العادلي المذيع في قناة «أمجاد» التلفزيونية، وسامح عبد العليم المدير التنفيذي في شبكة «رصد». كل هؤلاء مسجونون منذ 473 يوماً في «سجن طرة». واحتل المرتبة الرابعة أحمد جمال زيادة المصور في شبكة «يقين» الإخبارية الذي قبض عليه في أحداث جامعة الأزهر في 28 كانون الأول (ديسمبر) 2013، وبذلك يكون قد أمضى في «سجن أبي زعبل» 348 يوماً. ويشير «الأنفوغراف» إلى أنه بعد يوم واحد على التاريخ المذكور، تم القبض على العاملين في قناة «الجزيرة» الإنكليزية في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية الماريوت»، وهم: محمد فهمي، وياهر محمد، وبيتر غريستي. وأشار المرصد إلى أن هؤلاء أمضوا 347 يوماً في «سجن طرة» وبذلك حلوا في المرتبة الخامسة. أما في السادسة، فجاء أحمد فؤاد مراسل موقع «كروموز» الذي قبض عليه أثناء تغطيته أحداث العنف التي وقعت أثناء الذكرى الثالثة لـ «ثورة 25 يناير» في منطقة المنتزة في الإسكندرية. ويشير الإنفوغراف إلى أن أحمد محجون في «سجن الحضر» في الإسكندرية منذ 320 يوماً. وجاء في ذيل القائمة أيمن صقر المحرر في موقع «المصريون» المحتجز في «قسم المطرية» منذ 13 يوماً، وتم القبض عليه أثناء تغطيته فعاليات جمعة الهوية «الثورة الإسلامية» في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ضد التعذيب». المرصد الإعلامي الحقوقي المعني بتوثيق الانتهاكات ضد الصحافيين في مصر، جمع في هذا الإنفوغراف أسماء الصحافيين المحتجزين في سجون النظام، وأماكن القبض عليهم، وفترات احتجازهم في السجون. وجاء محمود عبد النبي، مراسل شبكة «رصد» الإخبارية على رأس قائمة الصحافيين المحبوسين منذ 526 يوماً في «سجن برج العرب» في محافظة الإسكندرية. ولفت المرصد إلى أنه تم القبض عليه في أحداث سيدي بشر. وأوردت شبكة «رصد» في بيان لها عقب القبض على عبد

على زوجته أيضاً وأفرج عنها بعد ساعات. قضية محمد علي ليست الوحيدة، بل صارت هذه الحادثة أشبه بأسطوانة تتكرر. لم ينح الصحافيون من بطش السلطة حتى بعد «ثورة 25 يناير». على العكس، ازدادت الانتهاكات ضدهم سواء من السلطة ذاتها أو المحتجين الذين تركزت أعتادهم على الصحافيين الميدانيين. وأمس، صدر أيضاً «أنفوغراف» تحت عنوان «الممنوعون من الكتابة بأمر السجان» أعده «صحافيون

القاهرة - محمد الخولي

أول من أمس، اقتحمت قوات الأمن المصري شقة محمد علي الصحافي في جريدة «النهار» وموقع «مصر الآن» المؤيد لجماعة الإخوان المسلمين والمناهضة للنظام الحالي. كانت تهمة على نشر أخبار كاذبة تضر بمصلحة الأمن القومي. هكذا، اقتيد الصحافي إلى قسم الشرطة، بعد العبث في محتويات شقته والاعتداء عليه أمام زوجته، وترويع طفلته. بل إنه تم القبض

تقرير صدر أمس مفنداً التعديت والانتهاكات الحاصلة

النبي أنه قبض على مراسلها في 2013/7/3 بنهمة حيازة كاميرا، ثم تم تليفق تهمة القتل والشروع في القتل لكل منهما. وهما تهماتان لا أساس لهما من الصحة» وفقاً للبيان. في المرتبة الثانية من حيث مدة الحبس، جاء اسم محمود عبد الشكور أبو زيد (شوكان). هو مصور مستقل قبض عليه أثناء تغطيته أحداث فض اعتصام أنصار جماعة الإخوان في ميدان رابعة العدوية في 14 آب (أغسطس) 2013. وبذلك يكون محبوساً منذ 484 يوماً في «سجن طرة» في القاهرة. وفي المرتبة الثالثة، جاء عبد الله الفخراني العضو المؤسس في شبكة

الإعلامية ماغي عون

“أقنعني” مع راشيل كرم

المعالي والمعجزات في حلة خاصة بعيد الميلاد

الاثنين 15 كانون الأول 6pm

100.9 / 101.1 / 101.3 FM

www.jarasfm.com

Rachel Karam @Karamrachel

جائزة

إنه أصغر الفائزين الذي ينال الجائزة التي أطلقتها الجامعة الأميركية في القاهرة تكريماً لعميد الرواية العربية. حاز الروائي الشاب هذا التتويج أول من أمس عن عمله «شوق الدرويش» الذي يقارب قصة حب على خلفية الثورة المهديّة في القرن التاسع عشر

حمور زيادة أول سوداني في «نادي نجيب محفوظ»

بالأساطير مع وجدان الجماعة الإنسانية، وتشكلت لجنة التحكيم من تحية عبد الناصر، رشيد العناني، شيرين أبو النجا، منى طلبة، المترجم همفري ديفيز. وأوردت اللجنة في بيانها أنّ «رواية «شوق الدرويش» تتألق في سردها لعالم الحب والاستبداد والعبودية والثورة المهديّة» في نهايات القرن التاسع عشر في السودان. ووفقاً للجنة، فإنّ الرواية «تصوّر الدمار الذي سببته الانتفاضة المهديّة وهي حركة دينية متطرفة عنيفة. وتمثل الرواية تجسيداً قوياً للمشهد الحالي في المنطقة حيث نعم الفوضى نتيجة التطرف الديني».

ورغم اشتغالها على حدث تاريخي بخصّ اندلاع الثورة المهديّة في السودان نهاية القرن الـ19، إلا أنّها تظهر صراعات هويات عدة قاتلة وتشكلها على خلفية تاريخية معقدة بسبب طبيعة الصراعات الإقليمية والدولية، لكنها تشغل بقصة حب بين العبد بخيت، وثيودورا ذات الأصل اليوناني، وتمثل قصة الحب المحرك الرئيس للسرد داخل الرواية. وقيل حمور زيادة، نال الجائزة كتاب يمثلون معظم الدول العربية منهم الفلسطينيون مريد البرغوثي وسحر خليفة، واللبنانية هدى بركات، والمغربي بنسالم حميش، والجزائرية أحلام مستغانمي، والعراقية عالية ممدوح، والمصريون إدوار الخراط، وإبراهيم عبد المجيد، ويوسف أبو رية، وأمينة زيدان، وميرال الطحاوي، والسوريان خليل صويلح وخالد خليفة الذي نالها العام الماضي.



مقالاته في صحيفة «الأخبار» السودانية.

ووفقاً لصفحته على «ويب كيديا»، فقد تعرّض لانتقادات من التيارات المحافظة والإسلامية في السودان بعدما نشر قصة عن الاعتداء الجنسي على الأطفال، واتهم بـ«خدش أحياء العام». وبعد التحقيق معه، تعرّض منزله للاقتحام وأحرق في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عما حدث بشكل رسمي.

خلال كلمته القصيرة في احتفال تسلّم الجائزة أول من أمس، أظهر حمور زيادة احتراماً بالغاً لرمز الأدب السوداني الطيب صالح، أكثر كتاب السودان شهرة. كما ربط مشروعه الروائي بعمل يوسف ادريس وجهد نجيب محفوظ. وقال إنّ روايته الجائزة «حاولت أن تقدم حكايات بلاد الرجال ذوي الوجوه المحترقة. حكاياتهم ومعاناتهم وأحلامهم وهزائمهم وأساطيرهم، وسعت إلى كسر حواجز الوحدة. أن تقدم شيئاً من الونس لقارئها، وتلقي بوجداننا السوداني المخضب

القاهرة - سيد محمود

أصبح حمور زيادة (37 سنة) أول كاتب سوداني يحصل على «جائزة نجيب محفوظ» التي تمنحها الجامعة الأميركية في القاهرة سنوياً في ذكرى ولادة «عميد الرواية العربية» (1911 - 2006). تسلّم حمور زيادة الجائزة أول من أمس عن روايته «شوق الدرويش» التي نشرتها «دار العين» في القاهرة هذا العام، علماً أنّه أيضاً أصغر الفائزين بالجائزة منذ انطلاقتها عام 1996. ونال الفائز جائزة قدرها ألف دولار، مع ميدالية تحمل صورة محفوظ، على أن تترجم الرواية الفائزة من قبل دار نشر الجامعة الأميركية في القاهرة. ومن المؤكد أنّ الجائزة ستغير حياة كاتبها الشاب المعروف جيداً في الأوساط الأدبية المصرية، إذ واصل نشر أعماله الإبداعية في القاهرة بانتظام في السنوات الخمس الأخيرة، بدءاً من مجموعته القصصية «سيرة أم درمانية» عام 2008. لكن ارتباطه بدور مصرية طليعية مثل «ميريت» التي نشرت باكورتته الروائية «الكونغ» (2010). الأخبار 2011/3/18 جعله فاعلاً في الوسط الأدبي المصري. وتكرّر الاهتمام بأعماله مع نشر مجموعته القصصية «النوم عند قدمي الجبل» (ميريت 2014) وصولاً إلى روايته الفائزة التي نالت اهتماماً نقدياً لافتاً، وستحوّل اسم حمور إلى أحد طلائع الأدب السوداني الجديد، وربما تجعله كاتباً مكرساً في بلاده التي خرج منها بسبب

تعرّض لانتقادات من التيارات المحافظة والإسلامية في السودان

«الدرويش» ممسك بتقنياته السردية

القاهرة - محب جميل

أصدر حمور زيادة العديد من الأعمال الأدبية المميزة منها «سيرة أم درمانية» (مجموعة قصصية عام 2008) و«الكونغ» (رواية عام 2010) و«النوم عند قدمي الجبل» (مجموعة قصصية عام 2014). لكن روايته «شوق الدرويش» المتوّجة بـ«جائزة نجيب محفوظ» تتناول بلغة سلسلة تلك الحقبة من تاريخ السودان حيث قيام الدولة المهديّة التي أسسها محمد أحمد المهدي (1844-1885). إنها أكثر الفترات تدويناً في تاريخ السودان، لكنها تشهد تناقضاً واضحاً بين فظاعاتها والبطولات التي قامت خلالها. النصّ هنا مفتوح على المستويات كافة، والخطاب يفتح الأفق على مصراعيه نحو

حياة هؤلاء السجناء الذين دفعوا ثمن حريتهم، فلا يوجد ثمن أعلى من الحرية. تتناول الرواية حكاية منديل بخيت الذي يخرج من حبسه، وبحثه الدؤوب عن كل من تسبب في حبسه، وقتل حبيبته اليونانية المهاجرة ثيودورا. شخصية الأنثى هنا شديدة الثراء والخصوبة، إنها تلك الفتاة التي أُجبرت على الختان، والزواج من سيدها رغماً عنها، لكنها تقرر ألا تنصاع لأوامره أو تعاشره. لغة الرواية بصرية ومكثفة بامتياز: يستخدم خلالها تقنية «الفلاش باك» لاستحضار بعض صور الماضي. لكن مع مرور الوقت، تكتشف أنّ تلك الحياة ما هي إلا انعكاس لواقع مرير يسيطر على جغرافيا المنطقة ككل. من هنا يصبح الانتقام حلقة متصلة لا يُمكن الإفلات منها، وخصوصاً العداة نحو

الرجل الأبيض الأوروبي الذي يحاول طول الوقت استغلال الآخرين جسدياً ومعنوياً مولداً الكراهية والثأر. الروائية المصرية سلوى بكر أكدت أنّ شوق الدرويش عمل كبير ومهم وستكون علامة بارزة في تاريخ الأدب السوداني. وتابعت صاحبة «البشموري» أنّ الرواية اعتمدت على مساحات واسعة من الوثائق، بالإضافة إلى مرجعيات دينية (إسلامية ومسيحية وأحياناً يهودية)، وكذلك عمدت إلى تضفير الأشعار الشعبية والعربية الكلاسيكية في النص، لكن المبهز فيها هو الطرائق التعبيرية وطرائق السرد التي استخدمها حمور زيادة، إذ بدا كأنه كاتب مكرس، ممسك بتقنياته السردية بامتياز. حمور يرى أنّ الكاتب لا يجب أن يدافع عن روايته أو يشرحها للقارئ لأنها

مهمة الأخير الأولى، ولا يعتقد بأنه مؤهل للحديث عن الأدب العربي أو الرواية العربية في عمومها مجرد أنه منح جائزة لأنه كتب رواية جيدة، كما أنه لا يستطيع أن يدعي أنه جاء بجديد في الرواية. وبعيداً من القيمة المادية للجائزة، فإنها تشمل ترجمة العمل المختار إلى اللغة الإنكليزية ضمن منشورات الدار الخاصة بالجامعة الأميركية في القاهرة. علماً أنّ حمور زيادة ولد عام 1977 في أم درمان في السودان، ودرس تقنيات المعلومات وعلوم الكمبيوتر وتخرج عام 2002، ثم عمل باحثاً في مجال المجتمع المدني وحقوق الإنسان، ثم في الصحافة السودانية، إذ تولى مهمة إصدار الملف الثقافي لصحيفة «الأخبار» السودانية. قبل أن ينتقل إلى القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2009.

مع زينة دكاش... العمال الأجانب يروون جحيمهم

محمد همدر

سلباً على علاقتهما ويحدث ما يحدث من تعدد واضطهاد، ويخرج الكفيل منتصراً بطبيعة الحال، مع غياب أي قانون لحماية العمال الأجانب ويوجد تحيز ضد هؤلاء لصالح ابن البلد.

بعض المشاركين سيخبرون قصصاً عن طفولتهم ومشاهد أخرى سنستمع إليها في العرض الذي أنتجه «المركز اللبناني للعلاج بالدراما» (كثارسيس)، بدعم من السفارة النرويجية في لبنان. لوحات فولكلورية وموسيقية يقدمها الممثلون، يعزفون من خلالها على ثقافتهم وتقاليدهم ومعالمهم السياحية. ربما هم بحاجة إلى التذكير دائماً، كي لا يفوتنا ذلك، بأن لهم حضارة وتاريخاً وبلاداً واسعة جميلة، دفعتهم الظروف المالية إلى الهجرة منها. إنها الظروف نفسها التي دفعت بالآلاف اللبنانيين للهجرة بحثاً عن فرص عمل في الخارج، في حديثها مع «الأخبار»، تقول المشاركة الآتية من إثيوبيا لاردي إن قواني العيل التي تحكم علاقة العامل اللبناني برّب عمل خارج لبنان، أفضل بكثير من القوانين الموجودة هنا. تؤدي لاردي في «شبيك لبيك...» دور السيدة المتكبرة المتعالية الأنانية التي لا تفكر إلا بنفسها ولا تهتم بالعاملة المقيمة في منزلها ولا بمعاناتها. لاردي مقيمة في لبنان منذ عشر سنوات، جاءت في الـ 16 من عمرها، ولم يخبرها أحد ما الذي يجب عليها فعله هنا. كل ما قيل لها «ستسافرين للعمل في لبنان ومساعدة عائلتك». في المدرسة، كانت تحب الغناء والرقص والتمثيل، لكن لم يتسن لها ممارسة هذه الهوايات في بلدها، ولم تكمل سنوات المراهقة حتى وجدت نفسها عاملة تنظيف في منزل في لبنان.

بدأت زينة دكاش العمل على العرض منذ تسعة أشهر، ولم تستطع الاجتماع بأعضاء الفرقة الـ 24 إلا في الأحاد لساعتين فقط.

«لا تستطيع إنجاز مسرحية خلال

يقدم العرض عقلاً يقصون علينا حكاية حرمانهم من أبسط حقوقهم

والإنسانية فحسب، بل أيضاً لإيمانها بأنه قادر على تغيير بعض وجهات النظر أو حتى القوانين المجحفة بحق الفئات المضطهدة. هذا الموضوع سيكون محل مناقشة مع منسق جمعية Migrant Workers Task Force عمر حرفوش، في حلقة تلي العرض.

«شبيك لبيك» لزينة دكاش: 20:00 مساءً اليوم والغد - AltCity (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/162573

«لا تستطيع المدام الاستغناء عن وجودها في المنزل»، بينما يستطيع بعضهم التفريغ ساعتين مساءً خلال الأسبوع، وآخرون في يوم آخر خلال النهار. الصعوبة التي واجهتها للاجتماع بهم تقع في صلب العرض الذي يميّز اللثام عن حرمانهم من حياتهم الطبيعية ومن أبسط حقوقهم كالحريّة.

لا تلجأ دكاش مؤسّسة مركز «كثارسيس» إلى المسرح التفاعلي للإضاءة على المشاكل الاجتماعية



فنون مشهدية

«السقيفة» على الخشبة تجربة جريئة تخاطب الراهن العربي

تولس - محمد أمين بن هلاك

«وا محفده»، ذلك هو اللفظ الذي مثل شرارة لما سيأتي بعده. ذلك القادح لفتنة كادت أن تفتت عضد الدولة الإسلامية الفتنة حينها، جاء صيحة شقت سكوت «المسرح البلدي» في تونس العاصمة حيث عرضت مسرحية «السقيفة» (70 د) أول من أمس. أخرج حافظ خليفة العرض عن نص لبوكثير دومة، عائداً إلى هذه الحادثة التاريخية في قراءة فنية فريدة. قد لا يلاحظ الجمهور فرقا بين ما يجري على خشبة المسرح وما يدور في أروقة السياسة في العالم العربي. الحاكم العربي لا يُقيله إلا الموت، فيما يتصارع خلفاؤه على كرسيه إن لم يتم الانقلاب عليه وهو حي. عقلية الحكم مدى الحياة تقابلها عقلية الانقراض على الحكم متى سنحت الفرصة في ذلك، فتجعل البلدان العربية «جملكتيات» (جمهريات في الظاهر وملكتيات في

الواقع) يبرز «مواطنوها» تحت نثر الظلم والغلبة التي يجيدها رؤساء هذه الدول وملوكها. هكذا يقارب خليفة الواقع العربي في العرض الذي انطلق بتجمع «الصحابية» حول ضوء منبعث من كوة سرعان ما يختفي، لتتشكل حلقات سلسلة درامية من الصراع حول السلطة آنذاك. صراع بين الأنصار والمهاجرين، أي بين من يرى الخلافة في سعد بن عباد، وبين من يراها في أبي بكر الصديق، ولكل منهما شيعه تنصره وعترة تدعمه. سعد مدعوم من الحباب بن المنذر الذي لا يتوانى عن الاستغاثة بالأنصار كلما أحس بالكفة تميل لغير صالحهم، فيما يقف عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وراء أبي بكر الصديق، ويربانه ومن ورائهما قريش أحق بالخلافة وأجدر بها. وبين هذا وذاك، يبرز أبو سفيان، داهية قريش، مستحسناً على بن أبي طالب لأن يدلي بدلوه ويرمي سهماً مع الزامين، فهو

يستعيد العرض حادثة «السقيفة» عام 632 هجري

الأقرب إلى النبي محمد، ابن عمه وزوج ابنته وأبو حفديته، لكن علياً يتمنع وينأى بنفسه عن أن يكون وقوداً لحرب إذا استعرت، قد لا يمكن إخمادها.

يجادل عمر بن الخطاب بأن المهاجرين «هم أول من عبد الله في الأرض وأمن بالرسول، وهم أولياؤه وعشيرته وأحق الناس بهذا الأمر

الأمر فأنتم والله أحق». وبين هذا وذاك، ينتصب البشير بن سعد حكماً بين الجمعين لينحاز إلى المهاجرين، فتميل الكفة لصالحهم، فيما يواصل أبو سفيان من دون كلل محاولاته لإقناع علي بدخول مضمار الخلافة، فينهره الأخير ويذكره بأيام كان فيها أبا سفيان سيافاً مسلولاً على المسلمين قائلاً: «يكفيك ما جرعتنا عذاباً ودماً، يا سيد قريش، يا زوج هند أكلة أكباد الرجال».

لكن أبا سفيان يبرز في آخر المسرحية ممسكاً بخيوط اللعبة، حيث توضع عشرة سيوف على الخشبة ويخرج عمر وأبو بكر وعلي وسعد والبشير والحباب بن منذر، ليمشي كل واحد منهم بضع خطوات قبل أن يسقط ميتاً ليبقى أبو سفيان وحده على الركن رافعاً يديه عالياً شامخاً بالنصر، عاكساً صورة الداهية الذي لا يبرز كثيراً في الصورة ولكنه آخر من يضحك، فكان كمن حكم بالأمس ليعود اليوم ويعاود الحكم من جديد.

المسرحية التي راوحت بين الفصحى واللهجة العامية التونسية، وقد يختلف المؤرخون في مدى تطابقها مع الوقائع التاريخية ونسبة تطابقها مع ما وقع فعلياً في سقيفة بني ساعدة، تعد ثورة فنية من حيث تشخيصها للصحابية. وهو ما اعتبره حافظ خليفة سابقة في المسرح قائلاً: «عرضنا للمرة الأولى في تاريخ المسرح العربي والعالمي شخصيات الصحابة على الركن، واعتقد أن هذا أصبح ممكناً بعد الفتاوى في مسلسل «عمر» وما نراه من تجسيد للأنبياء في المسلسلات الإيرانية التي اعتبرت ثورة فنية جديدة من دون المس بالمقدسات وهيبة هذه الشخصيات الجليلة». أما الأهمية الأكبر، فتمثلت في استعادة حادثة «السقيفة» عام 632 هجري، وتقلباتها السياسية والإيديولوجية وإسقاطها على التقلبات والأحداث السياسية العربية التي تلت «الربيع العربي».



تألقت المغنية البربادوسية الأصل ريهانا (26 عاماً - الصورة) أوله من امس في احتفال Diamond Ball في بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا. واقام الحدث لصالح مؤسسة «ليونيك كلارا» التي تعمل على تحسين مستوى معيشة المجتمعات على مستوى العالم في مجالات الصحة والتعليم والفنون والثقافة. وكانت ريهانا قد عبرت عن سعادتها بالشاركة في هذا الحدث للمرة الاولى في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي على تويتر. (جايسون ميريت - اف ب)

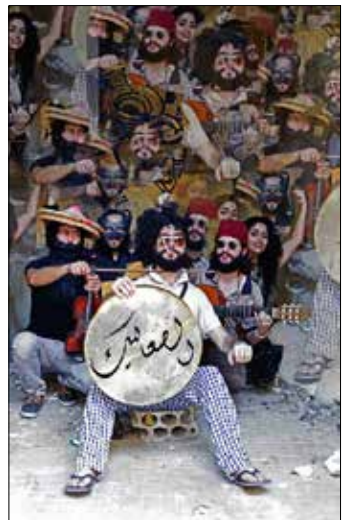
صورة
وخبير

بانوراما

النازحون في «المetro»: حطب الأخوة يُدفع دائماً

محمد همد

للمرة الثالثة، يحل الشتاء على السوريين في مخيمات النزوح. وكل عام يزداد سوءاً عن سابقه. تقل المساعدات ومقومات الصمود، ويخرج الدخان الأسود من المدافئ التي يتجمع حولها الأطفال، محملاً بروائح البلاستيك والجلود المحترقة. لن تغير الصور التي انتشرت في وسائل الإعلام خلال



الشتاء من السابقين من واقع الحال كما لن تحسن من ظروفه. وستنتشر صور حزينة وقاسية أخرى مجدداً، وستزيد حالات الموت جراء الصقيع. في محاولة للتخفيف من المأساة ودعم هؤلاء النازحين معنوياً، يحيي موسيقيون سوريون مقيمون في لبنان اليوم حفلة بعنوان «بنزين وسخ»، تنظمه مجموعة UV LAB، ويعود ريعه لتأمين حاجات قاطني المخيمات عبر الجمعيات والمنظمات السورية في لبنان. UV LAB مؤلفة من مجموعة شبان سوريين متخصصين في فن العمارة والهندسة الداخلية، قاموا بتجهيز مسارح عدة في لبنان. هذه المجموعة ستاتي بفرق وفنانين من سوريا إلى خشبة مسرح «مترو المدينة» مع تصميم لمجسمات وإضاءة ثلاثية الأبعاد وتقنية صوت مميزة، بهدف ترسيخ رسالة مفادها أن الأزمات والظروف الصعبة لا تقف في طريق الإبداع. الفرق السورية المشاركة ساهمت في إضافة نشاط ونكهة مختلفة إلى الساحة الموسيقية في لبنان بعدما دفعتها الأزمة إلى البقاء فيه، حتى إن بعضها بات معروفاً في بيروت. في هذه الليلة، يقفون لتسليط الضوء على واقع أبناء جلدتهم

المقيمين في المخيمات اللبنانية منذ أكثر من ثلاثة أعوام. أما أسماء هذه الفرق فهي: «طنجرة ضغط»، «خبز دولة» (روك)، «الثلاثة» و«سيد درويش»، إضافة إلى «الأصلي»، ورائد وفتحي (راب)، و«الصعلبيك» (موسيقى شرقية - الصورة)، والذي جاي Hello Psychaleppo. وفي ما يتعلق باسم السهرة، فقد اختير «بنزين وسخ» لأن المبادرة انطلقت بهدف شراء وتوزيع المازوت على المخيمات في فصل الشتاء، قبل أن يكتشف المنظمون أن الغالبية تعتمد على مدافئ تعمل على الحطب، وغالباً ما يستبدلون الحطب غير المتوافر بأكياس بلاستيكية، وأحذية، وقطع قماش ممزقة، وقطع مطاط، أي كل ما يستطيعون رميه داخل المدفأة. جمعيات سورية عدة أعلنت دعمها للحفلة، مثل «بسمة وزيتونة»، و Syrian eyes of the World Disability Rights of Syria، و«اتجاهات، ثقافة مستقلة»، وغيرها، على أن تتكفل لاحقاً بتوثيق ونوزيع الاحتياجات على المخيمات.

«بنزين وسخ»: الليلة 21:30 في «مترو المدينة» (الحمرا بيروت). للاستعلام: 76/309363

METRO AL MADINA

MOZART CHAHINE SCHOOL OF MUSIC presents Christmas Spirit 14 Dec 2014 a fundraising concert

All profits will go to libani

Seated: 30000 L.L. Doors open at 5.30 pm
Standing: 20000 L.L. Event starts at 6.00 pm

Tickets on sale in all Mozart Chahine branches: Jal El Dib, Jnah, Zouk Mosbeh, Achraheh and at Metro Al Madina

الخبير AXA ME السفر beirut

كارول الحاج

أسرتي مملكتي

الاسبوع الماضي، بدأ عرض مسلسلها الجديد «باسمينة»، واليوم نضرب بمقابلة خاصة مع الممثلة اللبنانية كارول الحاج، التي نتحدث بتلفائيتها المعهودة عن حياتها المهنية والعائلية، نخبركم أيضاً عن العرض الكوميدي المميز الذي سيقدّمه الإيراني - الأميركي ماز جبراني في بيروت غداً ونزور بلاطوه «الوسواس» في الصعيد المصري، كما نودع سلسلة افلام The Hobbit مع الإضاءة على الجزء الأخير الذي طُرح في الصالات، بالنسبة إلى مشاهير الغرب، نتطرق إلى أولئك الذين «انبعثوا» على الشاشة بعد الموت، وأولهم روبن وليامز، وإلى الفيلم التلفزيوني الخاص بحياة نينا تيرنر، فضلاً عن تشكيلة زهير مراد لخريف وشتاء 2015، ولوك نوال الزغبى الأخير.



وجهاً لوجه

كارول الحاج: ليس بالجمال وحده...

كما على الشاشة، لا تعرف الممثلة اللبنانية المتصم في الواقع، هي متصالحة مع نفسها، وتفرّد خارج سرب المشاهير تزامناً مع عرض مسلسل «ياسمين» (تأليف مروان العبد، وإخراج وإنتاج إيلي معلوف) الذي تؤدي بطولته، خصتنا بهذا الحوار الذي تحدّثت فيه عن أمور كثيرة، أهمها المهنة والحياة الشخصية.



ندى مفرج سعيد

■ ما رد فعل أصدقائك على الحلقات الأولى من مسلسل «ياسمين» (من الإثنين إلى الخميس . 20:40 على lbc)؟
انهالت عليّ الاتصالات، وراح الأصدقاء يسألونني عما ستحملة الحلقات الجديدة من مفاجات. شخصياً، لا أحب أن أحكم على نفسي لأنني إجمالاً لا أحب نفسي في التمثيل.

■ هل من إنسان لا يحب نفسه؟
أنا أعتقد نفسي بقسوة كبيرة. أنتظر رد فعل الجمهور، ويهمني أن تصل الشخصية إليه وأن يحبها، وأن أؤدي دوري بشفاافية وبصدق. أنا مشاهدة أقسى من غيري، وخصوصاً أنني لم أشاهد المسلسل بعد انتهاء عملية المونتاج.

■ هل تشعرين بخوف من عودتك إلى الدراما بعد غياب وسلسلة من الأعمال اللبنانية الناجحة؟
أتمنى أن يكون العمل ناجحاً، وأن يحبني الناس في هذا الدور.

■ حققت الشخصية التي جسدتها في مسلسل «مريانة» (2008) نجاحاً باهراً حتى لبسك الاسم. هل تتوقعين أن تحقق شخصية «ياسمين» النجاح عينه؟
لا أعرف. لا يمكننا الحكم قبل انتهاء المسلسل.

■ «ياسمين» مسلسل تاريخي، لكنّه يحكي قصة حب رومانسية جمعتك لباسم مغنية. ما الذي دفعك لقبول الدور؟
أحببت الشخصية، كما النص محبوب وجذاب. أنا أحب كتابات مروان العبد لأنها تدخل القلب. لذلك، وافقت على الدور بعدما عرضه عليّ المخرج والمنتج إيلي معلوف.

■ ما سبب قلّة أعمالك التلفزيونية؟
بكل صراحة، لم تُعرض عليّ الأدوار التي أراها مناسبة لي.

■ لكن عرض عليك دور «أمل» الذي جسّدته أخيراً نادين نسيب نجيم في «عشق النساء»؟
صحيح. وعندما تغيّر المنتج لم يخترني. (كان يوسف الخوري، وصار زياد شويري).

■ ألا تعتقدين أنّك أيضاً بعيدة عن الوسط؟ وعدم مسيرتك للمنتجين أبعدت عنك الكثير من الأدوار؟ وما سبب بروز أسماء جديدة بنظرك؟
لا أريد أن أحل كثيراً سبب غيابي، لكن التركيز اليوم على الجميلات وملكات الجمال.

■ لكنك جميلة!
لست جميلة بقدر ملكات الجمال. أنا شخص طبيعي جداً. أعتقد أنّ الموضة اليوم تنجّه لاستقطاب الجمال المركّب. أنا ممثلة ناعمة وشكلي مقبول، لكنني لست ملكة جمال.

■ هل تعتقدين أنّ ملكات الجمال الآتيات إلى عالم التمثيل، أمثال نادين نسيب نجيم، ونادين ويلسون نجيم، وكريستينا صوايا، وغيرهن أثبتن وجودهن على الساحة؟
بعضهن جيّد.

■ ما رأيك في طريقة أداء نادين نسيب نجيم لدور «أمل» في «عشق النساء»؟
جيدة. وهي الأفضل من بين الملكات الآتيات إلى عالم التمثيل.

■ هل أنت على استعداد لتغيير شكلك الخارجي لاستقطاب المنتجين؟
لكل إنسان قناعته. وقناعتي تقضي بأن أحافظ على شكلي مع إمكانية إجراء تحسينات بطريقة

طبيعية لا تغيّر في ملامحي. من المهم أن يحافظ الممثل على شخصيته، مع الإشارة إلى أنّ معظم النساء اللواتي يخضعن لعمليات تجميل في لبنان يتن متشابهات، لكن لا أعرف ما إذا كنت سأغيّر رأبي لاحقاً.

■ في تصريح له، قال باسم مغنية إنك إنسانة «ما بتضرب بوزاك»، وإنك لست من الممثلات اللواتي يعشن «الأنا»، فما تعليقك؟

■ باسم مغنية من جيلي، وبدأنا العمل معاً مع مروان نجار، وكنا طالبي جامعة متواضعين في مسلسل «طالبين القرب» تجمعتنا الروح نفسها. أما اليوم، فتغيّرت الروح في مجال التمثيل.

■ هل تغيّر الشهرة الإنسان؟
يرتبط الأمر بالشخص نفسه وبهدفه، والظروف التي يمر بها في حياته. لقد قدّمت مع باسم أيضاً «رجل من الماضي» و«نرتاح في العمل معاً». أما بالنسبة إلى ممثلين آخرين، ففي «ياسمين» كنا محظوظين بأسماء كبيرة مثل نقولا دانيال، وهيثام أبو شديب، ورندا الأسمر. وأنا معجبة بهم جداً. أجواء التمثيل كانت رائعة جداً. الجميع كان يداً واحدة برغم التعب.

■ كثير من الصحف تعنون هذه الفترة «كارول الحاج تعيش قصة حب مع باسم مغنية». هل يزعج زوجك من هذا؟
في الحقيقة لست متابعه جيّدة لما يُكتب، وكذلك زوجي، لكن لا شك أنّ الأمر سيضحك، لأنّه يعرف أنّ المسألة ترتبط بالترويج للعمل.

■ هل تتوقعين أن يملك «ياسمين» إلى جائزة «موركس دور»؟
لا، لأنّه ليس لدي «واسطة»، وإيلي معلوف انسحب من الجائزة، كما أنّني لا أدفع المال للحصول على الجائزة. لا أرمي إلى الحصول على التكريم، بل أحب تقديم أدوار جيّدة، وأن أحظى باستحسان الجمهور وحبّه.

■ بعد تقديمك «سوبر ستار إكسپرا»، هل من مشروع جديد في هذا المجال؟ وما رأيك في تقديم الممثلة ريتا حايك لـ «يلا ترقص»؟
أحببت ريتا. لديها شخصية قويّة، وثقة بنفسها. عُرضت عليّ أعمال عدّة بعد «سوبر ستار إكسپرا»، لكن كنت قد وضعت طفلي الأول يومها. واليوم ما من مشاريع مشابهة.

■ هل من الممكن أن ينتج لك زوجك أعمالاً خاصة؟
هو يعمل في تنفيذ إنتاج الإعلانات. وبعد دراسة أعدّها، وجد أنّ الإنتاج مكلف جداً للخروج بعمل جيّد. فوجد أنّ هذا النوع من العمل لا يناسبه.

■ كثير من زملائك افتتحوا مطاعم أو أعمالاً خاصة، هل ستتجهين إلى مهنة موازية؟
بالطبع، من الجيّد أن يفكر الممثل في مهنة أخرى، لكنني لم أفكر في الموضوع بعد.

■ هل تابعت «عشق النساء» (كتابة منى طابع، وإخراج فيليب أسمر)؟
تابعت حلقاته الأولى والأخيرة بسبب ارتباطي بمسرحية «مجزرة»، وأعجبت به. وأجد أنّ المخرج فيليب أسمر يعمل من صميم قلبه. وهو أمر مهم. وأحببت ورد الخال كثيراً في دورها، وكذلك ندى ريمي. ولفقتني الممثلة الأردنية ميس حمدان بالكاريزما التي تملكها.

■ هل ندمت على عدم مشاركتك فيه؟
لا.

■ هل من صداقات تربطك بممثلين

ستاند أب كوميدي

ماز جبراني آت، شدوا الأحرمة!



نادين كنعان

ماز جبراني (1972 . الصورة) أت إلى بيروت. إعلان كان كفيلاً بإثارة حماسة المتشوقين إلى سهرة جديدة برفقة الكوميديان الإيراني - الأميركي الشهير. غداً، يطل عضو فرقة Axis of Evil (محور الشر) على الجمهور اللبناني في حفلة ترمي إلى دعم جهود جمعية «سند» اللبنانية للرعاية التلطيفية. إنها ليست المرة الأولى التي تستقدم فيها جمعية «سند» جبراني إلى بيروت. في عام 2012، أقامت نشاطاً مشابهاً، حقق نجاحاً باهراً و«ساهم في زيادة انتشارنا، وتعريف اللبنانيين على غاياتنا ومشاريعنا». وفق ما تقول رئيس الجمعية لبنى عز الدين في اتصال مع «الأخبار».

في سياق إخبارنا عن أهداف الجمعية، تنفي السيدة الأردنية المتزوجة بلبناني أن تكون الرعاية التلطيفية متمحورة حول الموت. هذا النوع من الرعاية يركز على تخفيف معاناة المرضى، وهي مناسبة في كل مراحل المرض، بمن في ذلك أولئك الذين يخضعون للعلاج من الأمراض التي يمكن الشفاء منها، وأولئك الذين يعانون الأمراض المزمنة والمستعصية، وحتى من يقتربون من نهاية الحياة. هنا، يأتي دور «سند» التي تأخذ على عاتقها مساعدة هؤلاء وغيرهم في أكثر مراحل حياتهم حساسية، طبياً، ونفسياً، واجتماعياً. وتتابع عز الدين أنه «صحيح أن عملنا مرتبط بالموت بنحو أو باخر، لكننا نحرص على زرع الفرح والبسمة دائماً بكل الوسائل، في سبيل أن يعيش المريض ما تبقى من حياته بأفضل الطرق الممكنة». وتشير إلى أنه «بما أن الكوميديا والضحك جزء من الحياة، تواصلنا مع ماز جبراني، وأردنا أن يكون النشاط على هذا النحو». «جبراني إنسان متواضع وقريب من الناس، ويؤمن بعملنا وأهدافنا ويقدرها كثيراً». تقول لبنى عز الدين. وتضيف: «لذا، هو مناسب جداً لهذه المهمة».

إذاً، بعد جولة شملت مسقط والكويت وقطر، حان دور بيروت التي سيلتقي فيها «يبنك بانترن الفارسي» محبيه في سهرة مميزة ستمتد نحو ساعتين. البداية، ستكون مع الكوميديان اللبناني إلياس غصوب، لتطل بعده فرقة Laban المسرحية الارتجالية، قبل أن يحين دور صاحب كتاب I'm Not a Terrorist, But I've Played One On TV. علماً بأن هذا الإصدار بات متوافراً للراغبين عبر موقع «أمازون».

وكالعادة، يُتوقع أن يشمل ظهوره المعتمد على الستاند أب كوميدي مواقف مضحكة جداً، ستتمحور حول لبنان وأهله، والأعراف، وسوء التفاهم الذي يواجهه الشرق أوسطيون في الولايات المتحدة، إضافة إلى عائلته، وغيرها من المواضيع التي لا تُعد ولا تُحصى.

ولد ماز جبراني في طهران، وانتقل عندما كان في السادسة من عمره مع عائلته إلى كاليفورنيا، وهو اليوم متزوج هندية - أميركية تدعى «برينا» ولهما ولد وفتاة.

مهنياً، في رصيده عدد كبير من العروض المسرحية، والإطلاقات التلفزيونية والإذاعية. مثلاً ظهر في برامج على شاكلة The Colbert Report مع ستيفن كولبير، و The Tonight Show مع جاي لينو، و The Late Late Show مع كرايغ فيرغسون، وفي مسلسل Better Off Ted، فضلاً عن ظهوره في أفلام بينها The Interpreter، و Friday After Next، و Dragonfly.

غداً 19:30 في «فوروم دو بيروت» (أوتوستراد شارل حلو - بيروت). للاستعلام: 01/584584

Gossip

ويضم العمل الاجتماعي - المعاصر على قائمة أبطاله (مبدئياً) أيمن زيدان، ومنى واصف، ومحمد حداد، ومرح جبر، وفادي صبيح، وقاسم ملح، ورناء أبيض، فضلاً عن كرم الشعراني، وصفاء رقماني، ومضر جبر، وطارق عبده، ولارا سعادة. ومن المرشحين لبطولة المسلسل أيضاً سوزان نجم الدين، وديمة الجندي، ولينا حوارنة، ومديحة كنيقاتي، وأميرة ملص، وعلي كركم.

■ قالت الإعلامية المصرية منى عراقى إنها مستمرة في مناقشة المثلية في مصر، رغم الهجوم العنيف الذي طاولها بعد حلقة «تجارة الجنس بين الرجال» (الأخبار 12/10/2014) وإتمامها باختراق الخصوصية. وأضافت أنها ستخصص حلقتين أخريين للقضية نفسها على شاشة «القاهرة والناس» ضمن برنامجها «المستخبى».

■ تستعد المغنية اللبنانية نجوى كرم لتصوير أغنياتها الجديدة «عاصخة» في 16 كانون الأول (ديسمبر) الحالي تحت إدارة المخرج اللبناني فادي حداد. ومن المتوقع أن تتعاون «شمس الأغنية اللبنانية» مع مصمم الأزياء نيكولا جبران الذي يحضر لها مجموعة من الفساتين المميزة.

في 19 كانون الأول (ديسمبر) الحالي (20:10). ومن المعروف أنه يجلس في لجنة تحكيم Arabs Got Talent كل من المدير العام لمجموعة mbc علي جابر،



والمغنية اللبنانية نجوى كرم (الصورة)، والممثل المصري أحمد حلمي، والسعودي ناصر القصبي.

■ بدأ المخرج السوري سامي الجنادي أول من أمس بتصوير مسلسل «دامسكو» (قصة سليمان عبد العزيز) من إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي»، عن سيناريو للكاتب عثمان جحي.

■ كشف مصدر في شركة «سما الفن» لـ «الأخبار» أن الكاتب حازم سليمان أنجز خمسين حلقة من مسلسل «العزّاب» المأخوذ عن رواية ماريو بوزو الشهيرة، فيما بدأت الشركة بـ «استطلاع مواقع التصوير، وإنجاز الملابس»، تمهيداً لبدء تصوير العمل. مطلع العام المقبل، تحت إدارة المخرج المنفى صبح. أما بالبطولة فتسكون للنجم السوري سلوم حدّاد.

■ رغم بدء تصويره قبل أيام فقط، أعلن مخرج ومنتهج فيلم «الفيل الأزرق» طارق العريان عن موعد عرضه المتوقع. وأوضح أن الشريط الذي يؤدي بطولته النجم المصري أحمد عزّ سيُطرح في موسم عيد الفطر وليس في الصيف.

■ صوّر المغني اللبناني عاصي الحلاني أول من أمس فيديو كلياً لأغنية خليجية من ألبومه الأخير. الكليب حمل توقيع المخرج اللبناني سعيد الماروق بعد فترة من عدم التعاون بين الاثنين.

■ بعد أن عرضت برنامج «أراب آيدول3» الذي قدّم أيضاً على شبكة mbc. تستعد قناة «المستقبل» لبث الموسم الجديد من برنامج «للغرب مواهب» الذي ينطلق

قال لي معلوف إن النص رائع وأنا بانتظار إنجازته. لا أعلم إن كنت سأطبل بعمل أم لا. لا أحلم بشيء برغم أن التمثيل شغفي.

■ هل عينك على الأعمال المشتركة؟ وأي عمل تابعته ولفتك؟

فقط إذا كان النص جيداً. لست مستعدة للسفر من أجل دور عادي. لست من محبي التلفزيون، لكنني تابعت «جذور» وأحببتها.

■ كيف تمضين وقتك خارج العمل؟ أهتم بولدي. لدي فتاة عمرها ست سنوات، وصبي في الثامنة. هما «شيطانان». وهناك مشاريع خاصة بهما أرافقهما إليها. ولدي أهلي وصديقاتي منذ أيام الجامعة.

■ هل ورثا «الشيطنّة» عن والدهما لأنك هادئة؟

أنا كنت «شيطانة» كثيراً في صغري.

■ إذا تذكرين طفولتك معها؟ لا هما سبقتني بأشواط. ولا أتمكن من ضبطهما، تماماً كما كانت تفعل والدتي. أنا متساهلة معها، ما يدفعهما في بعض الأحيان إلى عدم الالتزام بما أقول، فالجأ إلى الصراخ. هذا أمر يتعبني، لأن شخصيتيهما قويتان جداً. إنهما بحاجة إلى أم قاسية، بينما أنا ووالدهما متساهلان معها. نتحاور معها، ونسعى لإقناعهما.

■ تفضلين التربية على طريقة الجيل السابق، أم الحوار والتساهل كما اليوم؟ أعتقد أن الوقوف في الوسط أفضل. ما زلت أتعامل معهما بالحوار، لكنني ألتزم أن الأمهات الأكثر تشدداً مني يشعرن براحة أكبر.

■ هل العائلة أهم من الشهرة؟ أنا أحب الشهرة. ولا يمكن لأحد أن يقول عكس ذلك، لكنني لا أعيش من أجلها. لدي مسؤوليات، وعائلتي أهم ما في حياتي، غير أنني لا أنسى نفسي وأريد تحقيقها من خلال التمثيل والرقص. في داخلي وجع وشغف وأحلام، أحب تحقيقها.

■ ما الدور الذي يؤديه زوجك في تحقيق أهدافك؟

يتركني أختار ما يناسبني ويشجعني.

■ ألا تأخذين برأيه في الأدوار التي تقدمينها، وخصوصاً المشاهد الجريئة؟ هو بالتأكيد لا يحب المشاهد الجريئة.

■ لكنك هل كنت قبل الزواج تحذرين من مشاهد كهذه؟

لم أعان مشكلة سابقاً في مشاهد كهذه، لكن بعد الزواج، أجد أن من الأفضل نفاذها. أنا اليوم أم، والتلفزيون يدخل إلى كل منزل، ومن الأفضل عدم تقديم ما يزيد كلام الناس من حولي.

■ هل تشجعين طفليك على دخول عالم التمثيل؟

أبدأ! إنها مهنة صعبة ومتعبة، وإذا امتلكتا موهبة التمثيل فليمارسها كهواية.

■ هل أنت طاهية جيدة؟ لا، لكنني أطبخ، وولدي لا يأكلان إلا أصنافاً محددة.

■ هل تحبين المجوهرات وملابس الماركات؟

يهمني الستايل الجميل، لكنني لست هاوية ماركات.

■ أين تحبين إ قضاء العطلة، وأين ستضمين رأس السنة؟

أحب السفر، ولا سيما إلى أوروبا، لكن في رأس السنة سأكون في لبنان.

حاليين، أو من من كانوا معك على مقاعد الدراسة؟

لا. لقد تخرّجت من «الجامعة اليسوعية»، وأقرب صديقاتي كنّ معي في الجامعة نفسها لكنهن لم يعملن في التمثيل.

■ من من الممثلات تحبين؟

هناك جيل رائع من الممثلين، لكنني أحب ورد الخال وباميلا الكك، وتقلّا شمعون، وعمّار شلق، ويورغو شلهوب، ويوسف الخال.

■ هل يمكن أن توفّر كارول الحاج كتاباً كما فعلت باميلا الكك؟ لا أمتلك هذه الموهبة.

■ نجدك بعيدة جداً عن الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية التي يتهافت عليها المثلون والنجوم. فلماذا تعزدين خارج السرب؟

أحجل ولا أرتاح كثيراً في مناسبات كهذه، لأنها تتعبني نفسياً. لست نشيطة اجتماعياً، ولا أستطيع المسيرة. المسألة خارجة عن إرادتي. لست مضطرة إلى القيام بأمور لا أحبها.

■ هل حصدت مسرحية «مجزرة» (نص الفرنسية باسمينا رين، إخراج كارولوس شاهين) النجاح المتوقع؟ لم يكن هناك أي أماكن فارغة لشهر كامل، ما اضطرنا إلى التمديد لأسبوع، لكن قد نعيد العرض في أيار (مايو) المقبل.

■ سبق لكارولوس شاهين أن قدّم بعض الأفلام القصيرة، وهذه المسرحية هي أول عمل إخراجي له. ما الذي دفعك إلى المخاطرة؟

بالعكس، شعرت بفرح وكنت أتمنى العمل معه. اعتذرت عن فيلم سينمائي لنينبال عرقجي للمشاركة في «المجزرة». أحياناً، عندما نتعرّف إلى أشخاص نشهر

”

تنتظر قراءة نص لمروان العبد يفترض ان ينجزه إليي معلوف

“

براحة معهم، وهذا ما حصل مع كارولوس شاهين.

■ بالعودة إلى «ياسمينة»، هو مسلسل تاريخي يأتي عرضه على Ibc بعد «وأشرق الشمس» (كتابة منى طابع، وإخراج شارك شلالا) الذي ينتمي إلى النوع نفسه، وحصد نجاحاً كبيراً. هل تعتقد أن «ياسمينة» سيتفوق عليه؟

لم أتابع «وأشرق الشمس» بسبب مشاركتي ببرنامج «الرقص مع النجوم»، لكنني أحب نص منى طابع.

■ ما الذي منحتك إياه تجربة «الرقص مع النجوم»؟

أنا أحب الرقص وكنت أشعر في الموسم الأول من البرنامج وأنا أشاهده بأن قلبي يطير من مكانه، وأنني أمتلك موهبة أرغب في تفجيرها.

■ ما الذي منحتك إياه تجربة «الرقص مع النجوم»؟

أعادتني مجدداً لممارسة هوايتي في الرقص.

■ ما جديدك على صعيد التمثيل؟ هل ستطلين في مسلسل «كل الحب كل الغرام» الذي سيطلقه إليي معلوف عن نص لمروان العبد أيضاً؟

«الخبار» أصيبت بـ«الوسواس»



بعد أكثر من تسعة أشهر، انتهى تصوير المسلسل المصري أخيراً ليستعدّ للعرض الشهر المقبل. إنّه عمل درامي - صعيدي من تأليف محمد ذو الفقار، وإخراج حسني صالح، وإنتاج أحمد الجابري، وبطولة سوسن بدر، وزينة، وتيم حسن، ونضال الشافعي، وأحمد راتب، وآخرين

القاهرة - نجلاء ابو النجا

في «عزبة الجابري» في دهشور (محافظة الجيزة)، انتهى أخيراً تصوير مسلسل «الوسواس» (أرض النعام) لتأليف محمد ذو الفقار، وحسني صالح، بمشاركة عدة ممثلين أمثال زينة، وسوسن بدر، ونضال الشافعي من مصر، وتيم حسن من سوريا وآخرين. التصوير بدأ في آذار (مارس) الماضي، لكن المسلسل لم يتمكن من اللحاق بالموسم الرمضاني الماضي بسبب كثرة المشاهد الخارجية، التي أنجز

”

المعمل سيُعرض على osn،
فيما المفاوضات جارية مع «النهار»
و«الحياة» المصريتين

“

معظمها في مدينة قنا (عاصمة محافظة قنا - شرق نهر النيل) وبعض قرى الصعيد المصري. «الخبار» توجهت إلى دهشور والتقت مجموعة من نجوم العمل، الذين تحدثوا عن تفاصيل أدوارهم. مخرج العمل حسني صالح، يشدد على أنّ التصوير استغرق وقتاً طويلاً جداً بسبب اضطراره إلى

بناء ديكورات كاملة في «استديو الجابري» لبعض القرى والبيوت، إضافة إلى تصميم ملابس خاصة لكل الأبطال، ما منعه من الظهور في شهر الصوم. ويضيف صالح إنه اختار زينة لأنها ممثلة «قوية»، وهي أكثر من يمكنها تجسيد هذا الدور المركب والصعب، مشيراً إلى أنها

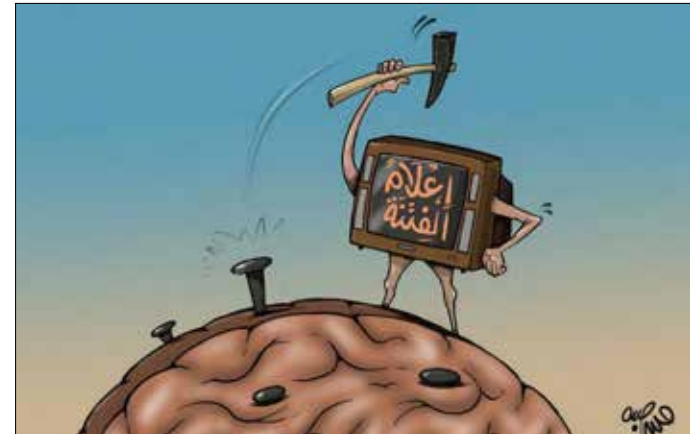
أثبتت بالفعل أنّها الخيار الأفضل لتأدية شخصية «صباح»، متوقفاً أن تحقق «مفاجأة كبيرة بعد عرض المسلسل». هنا، يوضح المخرج أنّ «صباح» فتاة بسيطة تعمل بائعة شاي، في إحدى قرى الصعيد، لكنّها تتعرض دائماً لمضايقات بسبب طمع الرجال بها، ما يجعلها عرضة للكثير من المشاكل. إنّها فتاة تعيسة جداً، تحاصرها المصائب من كل اتجاه، وتعاني الينم والفقر. برغم محاولاتها الدائمة للحفاظ على نفسها ومبادئها، تشعر بأنّها تعيش وسط غابة من الذئاب، وخصوصاً مع وقوع أحد الرجال في حبّها. رجل من عائلة

ذات سطوة ونفوذ في القرية التي تعيش فيها. وماذا عن تيم حسن؟ يقول المخرج إنه «أبدع في شخصية الصعيدي الشرير، برغم أنّ ملامح وجهه بريئة ومسالمة. لقد أظهر طاقة تمثيلية جبارة جداً، وهو الآخر سيكون مفاجأة للمشاهدين. إنّهُ دور مختلف عن كل ما قدّمه بطل

عل صوتك

خطاب الكراهية: يا إعلام مين يداويك؟

(محمد صبرة - مصر)



زينب حاوي

لا يمكن الحديث عن خطاب الكراهية إعلامياً من دون أن نشمل منظومة متكاملة، تبدأ بغرف التحرير ولا تنتهي عند القابضين على هذه المؤسسات، وما يحيط بهم من سياسيين وأصحاب مصالح. بدأت أخيراً محاربة خطاب الكراهية عالمياً وعربياً، ولا شك في أنّ التطورات الحالية فرضت ذلك، ولا سيما مع تصاعد سطوة «داعش»، وانخراط الإعلام في الترويج له عن قصد أو غير قصد.

دخل التنظيم الإرهابي إلى الشاشات من دون تأشيرة دخول، ومعه أعلى درجات التوحش والعنف الدموي. مواد مصوّرة جاهزة بتقنيات حديثة، وبأسلوب سينمائي أحياناً، مرفقة بمشاهد عنيفة أصبحت بمتناول الجميع. فح تنبّهت له مؤسسات إعلامية ومواقع افتراضية، فيما استغلته بعض الفضائيات العربية للتشفي السياسي والطائفي. في البداية، وقعت في فخه الشاشات المحلية، قبل أن توقف «زحفه»، ولا سيما مع قضية العسكريين المخطوفين لدى

«جبهة النصرة». لكن أخيراً، أدت هذه التنظيمات الإرهابية دوراً مضملاً، إذ لم تكشف كما جرت العادة عن شريط مصوّر يوثق عملية تصفية الرقيب علي البزّال، بل اكتفت ببيان مع صورة ضعيفة الجودة للبرّال وهو بوضعية الركوع ومن خلفه أحدهم يطلق عليه الرصاص. صورة تداولها الناشطون بكثرة برغم بشاعتها، وساهموا في الترويج لـ«النصرة» وأخواتها. كذلك، ذهب بعض الإعلام لتحليل صحة الصورة، محاولاً خلق المزيد من الإرباك، وخصوصاً لدى ذوي الشهيد البرّال (الأخبار 12/9/2014). تحدي «الزحف الداعشي» تُضاف إليه تحديات جمة ما زالت تشوب أداء وسائل الإعلام في استخدامها خطاب الكراهية المتعدد الأشكال. هنا، تُعد التجربة اللبنانية أفضل مثال، إذ يمكن تسجيل انعكاس الانقسام السياسي والطائفي الحاصل منذ عام 2005 على الجسم الإعلامي، وتصاعد خطاب الكراهية (المذهبي تحديداً)، لتأتي الحرب السورية قبل أكثر من ثلاث سنوات وترخي بثقلها على المشهد الإعلامي. هذه الحرب حولت الشاشات إلى

حلبات مصارعة أبطالها برامج الـ«توك شو» السياسي، قبل أن يصل «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية، ويخترق الجسم الإعلامي اللبناني. المسألة لا تنتهي هنا! عندما نتكلم عن خطاب الكراهية، نقصد أيضاً الخطاب الإعلامي القائم على أساس التمييز العرقي والإثني والجنس الذي يُصنّف الجرائم بخلفية جنسية المرتكبين. عدا بعض الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التي تندرج ضمن ممارسة ممنهجة للعنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان. إذا، كيف السبيل إلى بناء إعلام «نظيف»، خال من الترويج لهذا النوع من الخطاب؟ يمكن العودة إلى الورشة التي نظمتها مؤسسة «مهارات» بالشراكة مع «مركز الصحافة النرويجية»، و«شبكة الأخلاقيات الإعلامية» في بيروت قبل أسابيع. حاولت الورشة تفكيك خطاب الكراهية وإيجاد طرق لمحاربتها مع مجموعة إعلاميين وأكاديميين عرب وأجانب. وفي هذا المجال، كان لافتاً استشارة «مهارات» لخبير تقني معرفة

فيلم الأسبوع

«الهوبيت» يودّعنا بالإبحار

تستعد الجيوش للحرب، يهجم عليهم جيش «الأورك»، فيتوحد البشر والأقزام والجان في مواجهة الشر. أكثر ما يميّز اللغة السينمائية هو إيقاع التشويق الذي يبنيه المخرج بدقة، ويتوافق ذلك مع لغة سينمائية مشغولة بعناية بكل تفاصيلها من المؤثرات الخاصة المصنوعة بالحرفة، إلى أسلوب التصوير الذي قد يكون هدفه الأساسي الإبهار البصري. لكن لا يخلو الأمر من جمالية خاصة في بعض اللقطات. جمالية أقرب إلى الهندسة كما يظهر مثلاً عندما يومي قائد الجان بيده. ضمن لقطة واحدة وعلى الإيقاع نفسه، نرى الجيش كله يتحول إلى وضعية القتال. ونلاحظ ذلك أيضاً في مشهد غوص «ثورين» داخل الذهب. هنا، تنزل الكاميرا معه وتهبط كأنما من بعد لأخر. أو حتى المشهد المرعب لقائد «الأورك» وهو يطفو تحت سطح الجليد.

هي جمالية قد تكون مثيرة للجدل نشأت مع أفلام The Hobbit و The Lord of the Rings أو غيرها من الأعمال التي تتناول مثل هذه الحكايات الخرافية. فرغم أنها تعتمد بشكل كبير على المؤثرات الخاصة، إلا أن المشاهد لا يملك أحياناً إلا أن يفرق في استعراضاتها البصرية بغض النظر عن الحبكة الروائية.

وبالنسبة إلى الجيل الأكبر سناً من رواد السينما الذي قرأ في طفولته عن هذه الوحوش الخرافية أو رآها ضمن أفلام الكرتون القديمة المتواضعة تقنياً، فقد يرى هذه الوحوش تخرج من مخيلته إلى الواقع وتمثل على الشاشة فعلياً. الأمر الذي لا يدري المرء ما إذا كان محقراً للمخيلة أو قاتلاً لها، إضافة إلى أسننة هذه الوحوش.

ففي الماضي، كان العائق التقني يحافظ على غموض هذه الكائنات الخرافية كما تقدّمها السينما، أما الآن ومن خلال المؤثرات الخاصة المتطورة، يبدو التنين مثلاً من خلال حديثه وتعبير وجهه أقرب إلى الإنسان منه إلى الكائن الخرافي. كما أن أكثر الوحوش ضراوة في الفيلم - و للغرابية - هي وحوش «الأورك» العملاقة التي تبدو في ملامحها أقرب إلى البشر. كذلك، قد نشاهد التقسيم العنصري البشري نفسه بين هذه الكائنات الخرافية، فيصايف أن الجان التي يصورها الفيلم على أنها الأجل هي الأكثر بياضاً وتتميز بشعرها الأشقر الطويل، في حين ينظر قائدها «ثراندويل» بفوقية إلى بقية الكائنات، فضلاً عن علاقة الحب المستحيلة بين الجنبة «توريل» (إيفانجلين ليلي) والقزم «كيللي» (إيديان تورنار) بفعل اختلافاتهم. أما الشخصية الأظرف في الفيلم فهي الهوبيت «بيلبو»، الغارق تماماً في عالمه الخاص ويناام أثناء المعركة الأخيرة ليستيقظ بعد انتهائها!

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



بانة بيضون

The Hobbit: The Battle of the Five Armies (الهوبيت: حرب الجيوش الخمسة . 2014) هو الجزء الثالث والأخير من سلسلة أفلام «الهوبيت» الشهيرة، الفيلم يحمل توقيع المخرج بيتر جاكسون الذي تشارك الكتابة مع فران والش وفيليبا بوينز وغيرهم ديل تورو بناء على رواية The Hobbit لجاي. آر. آر. تولكين.

يصور الشريط عالم الأرض الوسطى حيث يعيش البشر إلى جانب كائنات خرافية كالجان والأقزام والهوبيت. هناك، تندلع حروب ما بين الممالك المختلفة، إلا أنها تتوحد في وجه الشر الذي يحاول أن يحكم العالم متمثلاً بالوحوش الخرافية مثل التنين العملاق الذي ينفث النار «سموغ»، أو جيوش «الأورك».

يبدأ الفيلم بهجوم «سموغ» على مدينة «لايك» التي يعيش فيها البشر، وفرار الأهالي المدعورين، قبل أن ينجح «بارد» (لوك إيفانز) في قتله. لكن بعد تدمير المدينة، يتجه الأخير برفقة سكان المدينة إلى الجبل ليطلبوا من «ثورين» (ريشارد أرميتاج) حصة من ذهب التنين الذي صادره لإعادة بناء مدينتهم. غير أن «ثورين» الذي غيّرته ثروته الجديدة، يرفض الطلب رغم وعده السابق بالمساعدة.

على الضفة الأخرى، يأتي قائد الجن «ثراندويل» (لي بايس) أيضاً مع جيشه للمطالبة بحصته من الجواهرات ويعلم الحرب على «ثورين» وبقية الأقزام. يتدخل الهوبيت «بيلبو» (مارتين فريمان) ويسرق الحجر السحري الذي يبحث عنه «ثورين» ليعطيه إلى «بارد» و«ثراندويل». خطوة تهدف إلى إجبار «ثورين» على التفاوض سلمياً، إلا أنه لا يتراجع عن قراره. وفي حين

حب «صباح»، لكنّه غرام من طرف واحد. برغم رفض الفتاة، يصرّ الرجل على الحصول عليها، حتى إنّه يلجأ إلى القوة. من جهتها، تحدثنا الممثلة سوسن بدر عن اضطرارها إلى وضع ماكياج صارخ، ووضع شعر مستعار أبيض اللون، إضافة إلى وضع عدسة لاصقة لتشويه شكل عينيها. تقول بدر لـ«الأخبار» إنّ الدور الذي تؤديه يتطلب هذا اللوك البشع، إذ تجسّد شخصية «سنبة» التي تعمل في مجال الدجل والشعوذة، وتقف إلى جانب «صباح»، وتساندها في بعض المواقف الصعبة في حياتها. وتوضح بدر أنّ الإعداد للشخصية استغرق ساعات طويلة، وخصوصاً لجهة إعداد المكياج.

بعد فترة من المفاوضات، نجح المنتج أحمد الجابري في الاتفاق على عرض العمل عبر شاشة osn المشفرة في كانون الثاني (يناير) المقبل، فيما ما زالت المفاوضات جارية للاستقرار على قناة مصرية غير مشفرة ستعرضه حصرياً في المحروسة. في هذا السياق، تؤكد مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أنّ الموضوع محصور اليوم بين «الحياة» و«النهار» المصريتين.

إذاً، نحن على موعد قريباً مع مسلسل مصري صعيدي جديد، يعد مخرجه بمفاجآت عدّة. وإلى جانب الأسماء المذكورة، يضم العمل المرتقب على لائحة أبطاله أحمد راتب، وحمدي الوزير، ومدحت تيخة، وسميرة عبد العزيز، وتميم عبده، ومحمد عبد الحافظ، وعفاف رشاد، وناهد رشدي، فضلاً عن أشرف مصيلحي، وتغريد فهمي، ومحمود الجابري، وعدد كبير من الوجوه الجديدة. علماً بأنّشارة «الوسواس» أنجزت في أيلول (سبتمبر) الماضي، وهي من كلمات الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، وألحان أمير عبدالمجيد، وغناء علي الحجار.

يؤدي تيم حسن دور «هغام» المنتمي إلى عائلة عريقة ذات نفوذ وسطوة



مسلسل «الإخوة» في حياته الفنية. من جهته، يعبر النجم السوري عن سعادته بالعودة إلى الدراما المصرية في شخصية صعيدية مركبة هي «هغام». إنّه شاب ثري ينتمي إلى عائلة عريقة، لكنّه شرير جداً، واعتاد الحصول على كل ما يريده بالقوة، ورغمًا عن الجميع. يقع «هغام» في

مجتمع النت



أول من أمس (الأخبار 2014/12/12)، سرعان ما تحوّلت إلى حملة تضامن مع الرسالة يمتدّ فواز والمصور سعد عياد على شبكات التواصل الاجتماعي. تصدّر هاشتاغ «فتوش يضرب من جديد» المشهد على تويتر وشكل مساحة لتعداد «ماتر» آل فتوش خصوصاً في ما يتعلّق ب«تعنيف النساء وازدراء العدالة والدولة». ودعا الناشطون النائب نقولا فتوش إلى «الاستقالة».

منذ دخوله إلى عالم تويتر، لا يتوقّف النائب وليد جنبلاط عن إثارة الجدل بين الناشطين. آخر التهفات تمثّل برده على فتاة لبنانية كتبت على حسابه: «أريد أن أكون الصديقة الجديدة المفضلة لديك، كيف يمكننا تحقيق هذا الطلب؟». فرد عليها جنبلاط ساخراً: «أسف لا أريد جرح مشاركتك لكن كلي «أوسكار» هو صديقي المفضل». جواب كان كفيلاً بإحداث سلسلة من الردود التي لم تخل من الإشادة ب«هضامته».



جمع آلاف المغرّبين. مساحة، أعادت نشر صور أعضاء هذه الهيئة وهم برفقة الإرهابيين المطلوبين أمثال الشيخ الفار أحمد الأسير، وأخرى تظهر وحشية التنظيمات الإرهابية في تصفية الجنود اللبنانيين.

تداعيات الاعتداء على فريق «الجديد»

■ #الحلو بلبنان هاشتاغ تصدّر موقع تويتر ليعبّر من خلاله اللبنانيون بسخرية هذه المرّة عن واقعتهم المرير، واللائق مشاركة عضو المكتب السياسي في «قيار المردة» فيرا يمين التي غرّدت قائلة: «#الحلو بلبنان أنه بلا قطر».

■ استعداداً لموسم الأعياد وتحديداً عيد الميلاد، ازدان تويتر بصور من وحي المناسبة، الزينة والهدايا لم توفر الحيوانات، كما برز العد العكسي لبدء الاحتفالات. وضمن هذه الأجواء الافتراضية، برزت اللحي الطويلة المزينة بأصواء العيد، تماماً كما تزدان بها أشجار العيد (الصورة).

■ دخول «هيئة العلماء المسلمين» مجدداً ملف التفاوض حول العسكريين اللبنانيين المختطفين، جعل الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي يوجهون سهامهم صوب هؤلاء، إذ أطلقوا عليهم تسمية «هيئة الشركاء الداعشين»، لتستخدم هذه التسمية لاحقاً كهاشتاغ

الوقت الذي سيتطلبه التدقيق في أي شريط فيديو تستحصل عليه أي وسائل إعلامية، والنتيجة هي أن الصحفي يحتاج إلى 20 دقيقة لفحص المحتوى قبل نشره. وطبعاً هذا العمل غير محبّب بالنسبة إلى المحطات، لأنه سيتطلب مزيداً من الوقت، وهي في حالة سباق مستميت مع زميلاتها وتوسعي إلى الأسبوعية في النشر مهما كان المضمون.

قبل الولوج في طرق «العلاج»، لا بد من الالتفات إلى الشعرة الفاصلة بين محاربة خطاب الكراهية وحرية الرأي والتعبير. ولعلّ مداخلة مدير «الرصد الإعلامي» في «مهارات» طوني مخايل خلال الورشة أعادت توجيه البوصلة. فليس كل «خطاب سلبي يعني خطاب كراهية». في هذا السياق، يجب الالتفات إلى المصدر وتكراره في الاتجاه عينه، وإلى الفئات المستهدفة من الخطاب، إضافة إلى التنجّه إلى أسلوب مناهضة هذا الخطاب. أسلوب يجب أن يخلو من المساذجة تحت خيمة «الحب والسلام»، كما أوضح الزميل بيار أبي صعب في مداخلة في الورشة، داعياً إلى «قوننة الحق»

نجوم ولو بعد الموت

علي وجيه

روبن وليامز (1951 - 2014 / الصورة) لم يمض بعد. عرض «A Merry Friggin' Christmas» أخيراً، دشّن زيارات وليامز من العالم الآخر. الكوميديا العائلية لكريسترام شاببيرو، هي الشريط الأول من ثلاثية خلفها وليامز بعد انتحاره المفاجئ في آب (أغسطس) الماضي. نترقب أيضاً ظهوره الشخصي الأخير في كوميديا Night at the Museum: Secret of the Tomb لشون ليفي هذا الشهر، قبل أن يحضر صوتاً في «Absolutely Anything» لتيري جونز بداية العام المقبل. هذه واحدة من قدرات السينما الخارقة في الخلق. إكسبير الخلود الذي بحث عنه مهووسون كثير. روبن وليامز هو الفيلم. لن نلتفت إلى نقاط ضعف السيناريو أو أي ملاحظات أخرى. حتى في نرّقه ولسانه السليط، يبدو وليامز حميمياً ودافئاً وقادراً على الإضحاك وملامسة العواطف. إنه أحد تلك الأفلام العائلية التي أفادت من براعة «هاملت المهزج الحزين» في هذا الجانب، كما حصل في «جومانجي» (1995) لـجونستون و«السيدة داوتفاير» (1993) لكريس كولوموبس.

الإعجاز السينمائي في القيامة وإحياء الموتى، يتكرّر هذه الأيام مع فيليب سيمور هوفمان (1967 - 2014). الشهر الفائت، بدأ عرض البلوك باستر «مباريات الجوع: الطائر المقلد - الجزء الأول» (2014) لفرانسيس لورانس. الجزء الثاني، سيعيد هوفمان إلى الحياة مجدداً العام المقبل. من حسن الحظ أنه أنهى تصوير معظم مشاهدته قبل الرحيل، ما تطلب تعديلاً بسيطاً في السيناريو فقط. لقد غاب عن العرض الجماهيري لفيلمه A Most Wanted Man لأنطون كوربين. هوفمان يبرع في دور رجل الاستخبارات. يؤدّيه بطريقة بعيداً عن الكليشيات



المعتادة. كان قد فعلها سابقاً في «حرب تشارلي ويلسون» (2007) لمايك نيكولز بتنوع مختلف. أصغر الفيلم المحكم هو لون هوفمان نفسه. تأثير آخر يُضاف إلى حضوره الطاغي في أي دور يلعبه. انغماسه الأخاذ ينسحب على باكورة جون سلاتري God's Pocket الذي لم يتمكن من اللحاق بعرضه الجماهيري أيضاً. كان في جعبته أيضاً مسلسل تلفزيوني بعنوان Happyish إخراج شالوم أوسلاندر، إلا أنه لم يتمكن من تصوير سوى الحلقة الأولى منه، ما أدى إلى استبداله. السينما كانت كريمة مع راحلين كثير. هيث ليدجر (1979 - 2008) نال الأوسكار بعد رحيله الصادم. لم يكن من الممكن تجاهل أدائه الخلاب لشخصية الجوكر في The Dark Knight عام 2008 لكريستوفر نولان. المثل حصل سابقاً مع بيتر فينش (1916 - 1977) الذي فاز في المحفل الأوسكاري عن دوره في Network عام 1976 لسيدني لوميت. الموت باغت هيدجر أثناء تصوير The Imaginarium of Doctor Parnassus عام 2009 لتيري غيليام. توقف المشروع ثم أُلغى مجدداً، بعدما قرّر جوني ديب، وجود لو، وكولن فاريل، استكمال دور هيدجر، والتبرّع بكامل الأجر لابنته «ماتيلدا» من أجل ضمان مستقبلها.

بول مكارتنّي داعم للحيوانات على سطح القمر!

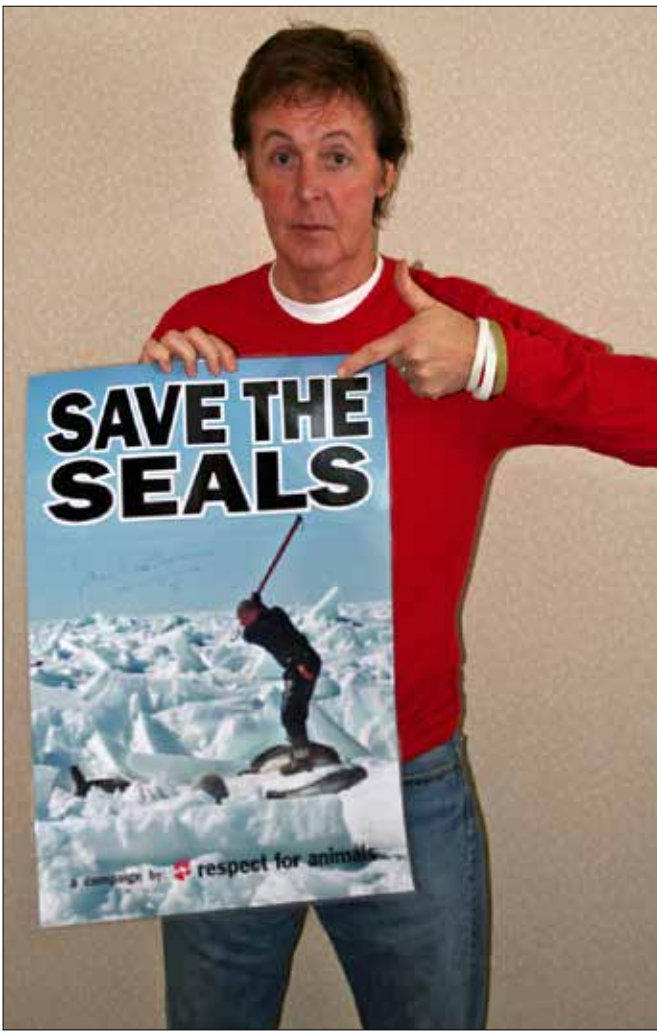
نادين كنعان

من منّا لا يعرف مدى عشق بول مكارتنّي (1942 - الصورة) للحيوانات؟ هو مدافع شرس عن حقوقها منذ عقود، وناشط مستميت في الحث على عدم قتلها، وخصوصاً بهدف الأكل. كثيرة هي الحملات التي شارك فيها العضو المؤسس في فرقة الـ«بيتلز» البريطانية في هذا السياق، كما أنه تعاون مع جمعية PETA (People for the Ethical Treatment of Animals) المعنية بالدفاع عن حقوق الحيوان.

لكن الخطوة التي قرّر مغني الروك الشهير الإقدام عليها هذه المرّة مختلفة عن كل ما سبق، لا بل تتخطى التوقعات. ينوي مكارتنّي انتقاء مجموعة من الصور التي تعود إلى حيوانات عولجت بعد استغلالها وتعنيفها، ووضعها في صندوق لإرسالها إلى القمر. هذه ليست مزحة، بل حقيقة ستحدث قريباً. كيف؟ من المقرّر إطلاق مشروع لجمع التبرّعات للحيوانات تحت عنوان Lunar Mission One (مهمّة قمرية واحد). في هذا السياق، سترسل الصور مع عدد من علماء الفضاء البريطانيين الذين سيذهبون إلى القمر عام 2025 ضمن هذا المشروع. مشروع يتضمن أيضاً إطلاق آلاف المركبات الفضائية الرقمية. الصور لن تكون وحيدة، بل سيقرنها بول مكارتنّي أيضاً بنسخة DVD من فيلم أنتجته PETA بعنوان Glass Walls

الحيوانات تماماً كما ننظر نحن اليوم إلى قتل البشر، مشيرة إلى أنّ انضمام مكارتنّي إلى هذا المشروع «يؤكد أنّنا لن ننسى حجم المعاناة التي تكبّتها هذه الكائنات على أيدي البشر، وأننا ندعو إلى عدم أكلها وأي من مشتقاتها».

مستخدمة صورته، من أجل حث رجال الفضاء المستقبليين على التحول إلى نباتيين. في هذا السياق، قالت رئيسة جمعية PETA ميمي بيكيشي لصحيفة الـ«إنديبندينت» البريطانية إنّها لا تشك في أنّ الأجيال القادمة ستنظر إلى قتل



«ويتني» تعود من الآخرة

صدر أخيراً التريلر الأوّل للفيلم التلفزيوني «ويتني» (2015) لأنجيلا باسيت. العمل الجغرافي المرتقب عن «صوت الجيل» و«ملكة

السول» الأميركية ويتني هيوستن (1963 - 2012 / الصورة)، تُعرض في 17 كانون الثاني (يناير) المقبل على شبكة «لايف تايم» الأميركية.



«كانت رحلة رائعة بينهما، وأتمنى أن يكون لها تأثير في حياتنا. أريد للمشاهدين أن يمشوا في هذه الرحلة بين ويتني وبوبي. إنّها قصة حب».

بالنسبة إلى الموسيقى، الأخبار ليست سارة. شبكة «لايف تايم» لم تتمكن من الحصول على حقوق استخدام صوت ويتني هيوستن نفسها. الحل كان باللجوء إلى صوت مغنية الـ R&B ديبورا كوكس كبديل في مشاهد الأداء. صوت ويتني الذي خانها في كثير من الأوقات بسبب إدمانها المرضي. النتيجة المحزنة لجنتها في حمام «هيلتون بيفرلي هيلز» معروفة لكل محبّيها في العالم.

على مستوى العائلة، الفيلم ليس حدثاً سعيداً. ها هي أمها كايسي تعترض قائلة: «لايف تايم قرّرت أن تمضي بعمل فيلم عن ويتني متجاهلة اعتراضات العائلة». مردفة: «لا أحد يعمل في هذا الفيلم يعرف شيئاً عن ويتني وعلاقتها ببوبي. أرجوكم، دعوها تترتاح بسلام». ابنتها بوبي كريستينا لديها سبب آخر للانزعاج.

الشريط يلاحق صاحبة أغنية I will always love you عبر سنوات التالق والإنكفاء، مركزاً على زواجها بالموسيقي والممثل بوبي براون الذي استمر 15 عاماً.

علاقة متأرجحة بين الشغف، والخيانة، وإدمان المخدرات والكحول، أثمرت ابنة وحيدة هي بوبي كريستينا براون. صعود إلى القمة، ثمّ تدرج منها إلى أيقونة في دنيا الموسيقى. التداخل بين الشخصي والمهني يصل حدّ التماهي. الأميركية أنجيلا باسيت (1958) تقدّم باكورتها كمخرجة بعد سنوات في مجال التمثيل. هي ليست غريبة عن بطلتها الراحلة، إذ عملاً سابقاً في Waiting to Exhale عام 1995 لفورست ويتاكر. باسيت نفسها اضطلعت بدور الديفا تينا تيرنر في «ما علاقة الحب بذلك؟» (1993) لبرايان غيبسون.

إذ، هي ليست بعيدة عن إنجاز بورتريه لأحد المشاهير. الأميركية بابا داكوستا تؤدي دور هيوستن، فيما يتولى آرلين إسكارييتا تادية دور زوجها. «لدينا ما نقوله بشأن علاقتهم» تقول باسيت، مضيئة:

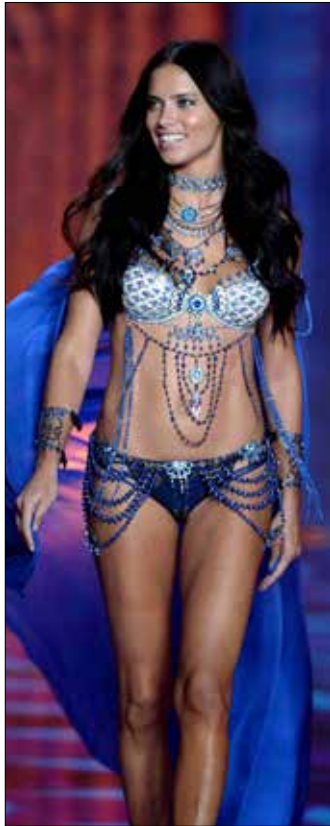
فالمخرجة لم تستعن بها للدور. أنجيلا باسيت ردت ببساطة: «لم أفكر فيها، لأنها ليست ممثلة. التمثيل حرفة».

«ويتني» أحد الأفلام المقبلة عن مشاهير في عالم الموسيقى. الممثل دون شيدل (1964) ينجز باكورته Miles Ahead عن حياة وموسيقى معلّم الجاز مايلز دايفيس، ويتصدّي للدور بنفسه. هذا العام، شهد صدور الفيلم البيوجرافي Get on Up لتايت تابلور، عن عزّاب السول والفانك جايمنس براون (لعبه تشادويك بوسمان). نذكر أيضاً «لست هناك» (2007) لتود هابنر (1961) عن بوب ديلان، الذي أدّت فيه كاييت بلانشيت دور البطولة، ونالت ترشيحاً للأوسكار. وهناك أيضاً «الأيام الأخيرة» (2005) لغاس فان سانت (1952) عن مغني فرقة «نيرفانا» كيرت كوبين، و«راي» (2004) لتايلور هانكفورد (1944) عن أسطورة البلوز راي تشارلز. وقد فاز جايمي فوكس بالأوسكار عن أدائه دور الموسيقي الضريع.

علي...

«فيكتوريا سيكريت» الأكثر إثارة

قدّمت سلسلة «فيكتوريا سيكريت» للأنثري عرضها السنوي الـ 19 في Earls court في لندن في 2 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، بمشاركة 47 عارضة أزياء، بينها السوبر موديل البرازيليات أدريانا ليما (الصورة) واليساندرا امبروسيو، ارتدت ليما وامبروسيو حذاء صدر مرصعة بجواهر تبلغ قيمتها مليوني دولار أميركي، وقد احتلت المرض المغنية الأميركية تيلور سويفت، واللاتينية اريانا غراندي، اللتان قدّمتا وصلاتهما الثانية، وهما ترتديان أزياء من وحي المناسبة. هذا العرض شوهد في أكثر من 100 بلد بعد أسبوع من تقديمه في لندن.



جاين فوندا سكسي في الـ 77

الممثلة الأميركية جاين فوندا التي شارفت على بلوغ الـ 77 من عمرها، تألّفت في حفل توزيع جوائز «مركز كينيدي»، إحدى أبرز الجوائز الثقافية في الولايات المتحدة، حضرت فوندا الحفل لدعم صديقتها الممثلة الكوميدية ليلي توملين، التي نالت جائزة تقدير لصلها، انها التمثيلية على مدى 40 عاماً، وظهرت فوندا في فستان شفاف منير، أبرز جمالك جسدها الرياضي.



أزياء زهير مراد: شتاء من أنوثته وفراشات

حنان الحاج

اعتمد مراد على رسم الفرشاشات في التصميم من خلال الفجوات وملئها بأقمشة دانتييل مخزّمة بأشكال ونقوش الفرشاشات. وقد ذكر مراد أنه استعمل تقنية جديدة لإلصاق الدانتيل بالأقمشة، إذ بدت التصاميم المركبة ثوباً واحداً. كما اعتمد مراد على الأقمشة المطبّعة بنقوش الفرشاشات، واليعاسيب، وبيوت العنكبوت، من دون الفجوات والدانتيل. كذلك، حدّدت بعض التصاميم على العارضات بأشكال جسد الفرشاشات واليعاسيب من خلال القصات والتطريزات.

استعمل مراد أيضاً الجلد، والحري، والقطن الصوفي، والدانتيل، والباييت. أما الألوان، فطغى عليها الأبيض والأسود، إضافة إلى النبيذي، والأزرق البترولي، والفوشيا. بدت معظم التصاميم انسيابية وملتصقة بالجسد. كذلك، بدا بعضها المشغول بالجلد كأنه يصلح للحفلات السادية المترفة S&M.

استعمل مراد الأكتاف العريضة الناعمة التي رمزت إلى قوة الأنوثة، مستخدماً الأكمال المجنحة الملتصقة بالتصميم. أكمال حاكّت أجنحة خفافيش الليل، ما عزّز تيمة المجموعة.

بدت مجموعة زهير مراد للملابس الجاهزة هذا الموسم شبيهة بمجموعته للملابس الراقية. يبدو أنه استوحى أزياءه لهذا الموسم من بيتر باركر (توبي ماغواير)، و Seth Brundle (جيف غولدموم) في فيلمي «سبايدرمان»، و«ذا فلاي».

ربّما أراد المصمّم اللبناني زهير مراد أن يثبت أن من الممكن إظهار جمال الفرشاشات من دون الحاجة إلى الألوان. لا بل من الممكن أن تكون الفرشاشات بالأسود والأبيض، ومن دون تدرجات الرمادي أجمل وأبهى. قدّم زهير مراد مجموعته للملابس الجاهزة تحت عنوان Microcosmos لخريف وشتاء 2014، في باريس، وطغت عليها تيمة الفرشاشات، واليعاسيب، ونقوش بيوت العنكبوت. تضمّنت المجموعة 48 تصميماً تنوّعت بين الفساتين، والتوبات، والجاكيتات، والسراويل.



نوال الزغبى... Comeback غير شك

اللّماع، والذهبي، والفوشيا، والزهري، إضافة إلى الأسود والفضي. غالباً ما تضع نوال ماكياجاً كثيفاً على العينين بحيث تكثُر

يُحتذى به. تبدو نوال اليوم مغرمة بتصاميم زهير مراد، الذي يختار لها الفساتين المميزة والألوان البراقّة التي تُناسب سحنها القمحية، كالأزرق

أطلّت «النجمة الذهبية» نوال الزغبى في البرام 13 من برنامج «ستار أكاديمي 10» (الخميس - 20:40 على Ibe) بكامل حيويتها وأناقته. ظهرت في ثلاثة فساتين من تصميم زهير مراد، وتسريحة شعر كاريه باللون الأشقر البلاتيني، بدت كمن أرادت أن تقدّم نفسها من جديد النجمة الأبرز على الساحة الغنائية.

نوال التي أطلقت أغنياتها الجديدة «ولا بحبك» (كلمات هاني عبد الكريم، والحنان رامي صبري) للمرة الأولى في البرنامج المذكور، تنتظر بفارغ الصبر كما جمهورها إطلاق كليتها الجديد الذي سيُعرض خلال الأيام القليلة المقبلة على الشاشات العربية.

«فاشنيستا» نوال الزغبى هي أول فنانة من جيلها اعتمدت مبدأ تغيير تسريحة الشعر والماكياج واللوك مع إطلاق أي جديد، على غرار نجومات الغرب. حتى أصبحت رمزاً للموضة

من استخدام الظلال الملونة التي تناسب عينيها الواسعتين، كما ترسم شفيتها بقلم تحديد وتضع ألواناً غامقة. خبيرة التجميل هالة عجم، التي تشرف على ماكياج نوال اليوم، تُظهرها دائماً أكثر نضارة وإشراقاً. معظم التسريحات تناسب شكل وجهها الواسع من ذيل الحصان إلى الغرة القصيرة، والشعر الأملس، والأجعد، والكاريه، والطويل المعقوص الأطراف.

ما زالت صاحبة أغنية «عينيك كدابين» وفيّة لمزّين شعرها الشهير طوني مندلق، الذي يعرف كيف ينسّق لها تسريحات تُبهر جمهورها.

نوال الزغبى تبدو اليوم حصينة ومشحونة بطاقة إيجابية، وهي تثبت مجدداً أنها قادرة على تخطي الصعاب، وعلى التعويض عما فاتتها من الوقت والأعمال والحضور بسبب مشاكلها العائلية.

حنان...



Zapping

في الصالات



Kill the Messenger

Kill the Messenger هو فيلم إثارة أميركي من إخراج مايكل كويستا، ومن بطولة جيرمي رينز، وراي ليوتا، وباري بيبير، وأندي غارسيا، وماري إليزابيث وينستد، إضافة إلى مايكل شين، وأوليفر بلات، وتيم بليك نيلسون، وروبرت باتريك، مايكل وليامز كينيث، وبارن فيغا. يستند العمل إلى قصة حقيقية للمراسل الصحفي غاري ويب، الذي دُمرت حياته بعدما كشف تورط «وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية» في تسليح متمردي الكونترا في نيكاراغوا. واستيراد الكوكايين إلى كاليفورنيا. تلك الوقائع التي نشرها ويب في سلسلته Dark Alliance عام 1996، أصبح بسببها هدفا لحملة تشويه كبيرة، من قادة الوكالة، وكان لها تداعيات خطيرة على حياته.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



Dying of the Light

عندما يهدد وضعه الصحي بإنهاء حياته العملية في «وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية» (CIA)، يقتر إيفان لايكس مطاردة إرهابي سبق أن عتفه خلال عملية فاشلة قبل سنوات مضت. هذه قصة فيلم الإثارة والتشويق Dying of the Light الذي وصل إلى الصالات اللبنانية أخيراً. الشريط يحمل توقيع بول شرادر لجهة الإخراج والتأليف، فيما يؤدي بطولته نيكولاس كايدج، وأنتون يلشين، وألكساندر كريم، وإيرين جايكوب. صحيح أن الفيلم (94 دقيقة) يحمل اسم رواية للأميركي جورج آر. آر. مارتين صادرة عام 1977، إلا أنه لا علاقة لقصته بها.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



Ribbit

إنه فيلم أنيميشن كوميدي بتقنية ثلاثي الأبعاد، يروي قصة الضفدع «ريببت» الذي يشعر بالاختلاف عن باقي الضفادع. لإيجاد هدف في حياته، يذهب «ريببت» في مغامرة مميزة في غابة الأمازون الأستوائية. خلالها، يتعرض للتتويم المغنطيسي عن طريق الخطأ، فيعتقد أنه أمير بشري محبوب في جسد ضفدع. هكذا، يظن «ريببت» أنه اكتشف سبب شعوره بالاختلاف. ويبدأ البحث عن الأميرة التي ستحل قبله منها كل مشاكله. شارك في أداء أصوات الشخصيات شون أستين، وراسل بيترز، وتيم كوري، وشيماري لي. الشريط من كتابة أمير حفيظي، وتشاك باورز، وإخراج الأخير أيضاً.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)



«هون هو «محبوب العرب»؟»
الليلة - mbc 20:00

يُختتم الموسم الثالث من برنامج «أراب آيدول» (محبوب العرب) بعدما انحصرت المنافسة بين المشتركين الثلاثة: هيثم خليله من فلسطين، والسوري حازم شريف، والسعودي ماجد المدني. ويحلّ المغني الإماراتي حسين الجسمي (الصورة) ضيفاً في آخر حلقات البرنامج الذي يبحث عن المواهب الغنائية لهذا الموسم.



«أمن حالك»
الآنيت - تلفزيون لبنان 17:30

«أمن حالك» هو برنامج فريد من نوعه على الشاشة الرسمية. يشكل محطة أسبوعية يقدمها خبير التأمين نادر شاهين وكريستين حداد. في كل حلقة، سيتعرّف المشاهدون على نوع جديد من التأمين الصحي والاجتماعي، وأبرز مشاكل هذا القطاع. وستحاول حلقة عرض الحلول التي تقترحها الجهات المعنية.



«المتهم» ورد الخال
عذاب - lbc 21:30

تطلّ ورد الخال (الصورة) في برنامج «المتهم» الذي يقدمه رجا ناصر الدين ورودولف هلال في حلقة مليئة بالتصريحات القوية. تتحدّث الممثلة اللبنانية بجرأة عن علاقتها بالرجل الشرقي، وعن المواصفات التي تريدها في فتى أحلامها؟ كما تكشف عن رأيها بزمانها وبالسلسلات العربية المشتركة.



كوميديا كمان وكمان
الثلاثاء - الجديد 21:30

يفتح برنامج «شادي وغابي كوميدي شو» (إخراج نجيب طويل) أولى حلقاته بجرعة كوميدية سينقلها شادي مارون وغابي الحويك (الصورة)، وألين أحمر، وستيفاني سالم. مواقف عدّة سيجسدها هؤلاء بطريقة هزلية، تعكس الحياة اليومية في لبنان. وهذا هو ثالث برنامج ساخر تقدّمه المحطة إلى جانب «شي أن» و«أريت تنحل».



أوكرانيا vs روسيا
الليلة - «الميدان» 20:30

ملفات عديدة وساخنة ستحضر على طاولة «العقد العكسي» اليوم على شاشة «الميدان»، إذ ستسأل الإعلامية لينا زهر الدين عن يعيق المفاوضات في ظل استمرار شدّ الحبال بين موسكو والغرب بشأن أوكرانيا؟ كما ستعرّج الحلقة على الضربة الإسرائيلية الأخيرة على سوريا ومدى نجاح التحالف الدولي هناك.



«ليالي الأنس» تابع
الليلة - otv 21:30

ينطلق الموسم الثاني من برنامج «ليالي الأنس مع رولا» الذي تقدّمه الفنانة اللبنانية رولا سعد على قناة otv. وتخصّص الحلقة الأولى لتكريم الراحلة صباح (الصورة)، وتستضيف الفنان اللبناني روميو لحدود، والشاعر روجيه فغالي، ومزيّن الشعر جوزف غريب. وستقدّم خلال الحلقة أغنيات خاصة بـ«الصبوحة».

أجندة



مع اقتراب موسم الأعياد، ها هو The Station Market يعود من جديد، ليمنح العارضين مساحة جديدة لإدخال الناس الأجواء المميزة. فإذا كنتم تبحثون عن هدية فريدة من نوعها لتقديمها إلى من تحبون هذه هي فرصتكم. كذلك، إذا كنتم ترغبون في مشاركة أكالات ومشروبات لذيذة مع الأصحاب.

Station Xmas Market: مستمر حتى يوم غد من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى العاشرة مساءً في منطقة جسر الواطي (بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 71/684218



للعام الثالث على التوالي، تجتمع مجموعة من فرق الروك اللبنانية الشابة في مهمة إنسانية قبيل حلول عيد الميلاد. ريع The Christmas Mission هذا العام سيذهب إلى «قرى SOS» في لبنان، لتزويد الأطفال فيها بملابس وأطعمة ومعدات منزلية. الحدث سيجمع 28 فرقة بينها BandAge (الصورة) و-Blaaky، و-um، و-Death، و-Violent Peace، و-Sunday Arcade، وغيرها، فيما سيتولّى راندي إسطفان تقديمه.

الجمعة المقبل الساعة الثامنة مساءً والسبت الساعة السابعة مساءً في The Quadrangle (الحازمية - جبك لبنان). للاستعلام: 76/10759

الليلة 22:00 في حانة «سهرية» في الصالحية (شرف صيدا - طريق جزين العام). للاستعلام: 03/028537